
النهار
صفحة
ليرات
الاثنين ١٠ اذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٩٢ ● AN-NAHAR 10 Mars 1986 — 3e Année — N° 16292



بدأ لقاءاته في الشرقية ويستكملها اليوم في الغربية

سيلفستريني : مبادرتنا لإعادة السلام والوفاق

شمعون قدّم مذكرة تتضمّن آراء القيادات المسيحية
حلو : توحيد الصف في لبنان يسهّل المهمّة في سوريا

الاهتمام السياسي تركز امس، على المبادرة التي بدأها امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني في لبنان، والتي ستتوج بلقائه الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد.

واذا كان الموفد البابوي حرص لدى وصوله على ارجاء ابداء رأي في المهمة التي انتدبه لها الكرسي الرسولي، الا انه اكد في الوقت ذاته على "ارادة طيبة من الفاتيكان لتشجيع كل الامكانات لاعادة السلام الى لبنان وبين اللبنانيين ووضع اسس متينة للوفاق".

وكان المسؤول الفاتيكاني الكبير وصل قبيل الظهر الى الصرح البطريركي الماروني في بكركي، آتيا من لارنكا على طوافة عسكرية للجيش اللبناني، يرافقه معاونه المونسنيور لويجي غاتي ومرافقه السكرتير السابق في السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جان لوي توران والسفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني. وقد وافاه انجيلوني وغاتي الى قبرص مع امين سر مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون واصطحبوه الى بكركي.

وكان في استقباله المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو ووزير الاقتصاد والتجارة والنفط السيد فيكتور قصير وعدد من الشخصيات الرسمية والدينية.

والتقى فور وصوله البطريرك الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، وادى صلاة الشكر في كنيسة الصرح البطريركي.

ثم تلا بيانا مكتوبا حيا فيه جميع ابناء لبنان، معربا عن "اهتمام الاب الاقدس وعنايته بهم (...) وهو لم يفتأ يقوم بمبادرات عملية ليظهر تضامنه مع الامة اللبنانية ودعمه لها على الاخص في مناسبة الاحداث الاشد مأسوية التي حلت عمليا بجميع طبقات الشعب". وقال: "المهمة التي اوكلت الي هي تعبير جديد عن التقدير الخالص الذي يكنه الكرسي الرسولي للبنان وللقيم التي يجسد، وهي استجابة ايضا للنداءات الكثيرة التي تصل من دون انقطاع الى قداسته من آفاق مختلفة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

المونسنيور سيلفستريني يتلو بيانه على اثر وصوله الى بكركي. وبدا الى اليمين البطريرك خريش. (جورج سمرجيان)

ديموقراطية... خطفتها الحرب

حنين ثقيل يلفك وانت تتابع الانتخابات النيابية في باريس...

حنين الى الديموقراطية ولو في مظاهرها : مرشحون يخطبون. مهرجانات ولافتات. برامج تجرى مناقشتها، ملصقات تحمل صور زعماء يبتسمون.

ثم في وسط البحث : كيف التعايش بين رئيس يساري وحكومة مرتقبة ينتخبها اليمين، في ظل حكومة اليسار، من غير ان تمنع هذه، او تحاول الا بالاقناع، وصول تلك.

الناس هنا تتعايش ولو اختلفت. لن تقترع بالبندقية !

وتروح تتذكر ان فرنسا ليست وحدها التي تمارس ديموقراطية تستحليها، بل تتعبد لها، وتجد فيها الطريق الى مزيد من التقدم والرقي، بل التحرر من المشاكل الاجتماعية والقضايا الاقتصادية والازمات السياسية.

الفيليبين كذلك اقترعت.

ونزل الرئيس الذي اعلنت حكومته انه فاز... لان الشعب الذي اقترع ضد ماركوس الحق اقتراعه، عندما تمرد عليه الرئيس، بممارسة القوة المخولة التي يحتفظ بها كل شعب : قوة الاعتراض وحق الثورة.

وخضعت اكبر ديموقراطية في العالم، واقوى قوة، اي الولايات المتحدة الاميركية، لضغط الفيليبينيين وثورتهم، كأنما التظاهرات كانت في شوارع واشنطن ونيويورك، لا في شوارع مانيلا البعيدة النائية.

وعندما ينتهي الامر وتتسلم الرئيسة اكينو الحكم، يصل الى روما اسقف مانيلا الكاردينال خايمي سن كبير قادة الانتفاضة الديموقراطية، ليقابل البابا يوحنا بولس الثاني ويعلن في الفاتيكان ان مقاتلي الحزب الشيوعي الفيليبيني ليسوا ملحدين، وفي الوقت ذاته تعلن الرئيسة اكينو انها مستعدة لمفاوضة زعماء المسلمين في الفيليبين (١٠ في المئة من السكان) حول اقامة حكم ذاتي اقليمي شرط الا تتحول الجزيرة الاسلامية الى دولة انفصالية.

كل هذا بينما نشاهد المؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ونستمع اليه، فنتساءل اين هي الثورة واين هم المحافظون : في مانيلا ام في موسكو؟

● ● ●

يعاودك الحنين الديموقراطي، موجعا جدا، عندما يذكر سواك لبنان في معركته... ولا احد من هؤلاء يتذكر انك كنت زينة الديموقراطيات، فساهم الجميع في دفن ديموقراطيتك تحت ركام الحرب التي اصطنعوا لك، وتركوك تخوضها وهم يغسلون ايديهم باسم حقك في تقرير مصيرك عبر "حرب اهلية"...

كأنهم لا يعرفون!

وها هم اليوم، اذا ذكروك، فكنموذج لما لا يريدون ان يكونوه هم...

هنا لن يسمح لمرسيليا مثلا بأن "تتلبنن" (نعم كذا). وهناك يتساءل ماذا ينتظرون لشن الحرب على "الارهاب" الذي اصبح لبنان مرادفا له... من غير ما توقف للتساؤل عن الذين ارهبوا لبنان !

بلى... نعم، انت يا لبنان في صميم المعركة الانتخابية الفرنسية اليوم والاميركية غدا : الذي يستعيد الرهائن، ولو واحدا منهم حيا، يربح.

وتشعر فجأة ببرد قارس يدب في جسمك، لانك تدرك انك انت، ايا كان الرابح، ستدفع الثمن... ثمن استعادة الرهائن، اذا عادوا، وثمن خطفهم سواء عادوا او لم يعودوا. وثمن الثمن الذي قد يقبضه منهم سواك، قريبا كان القابض ام بعيدا.

في انتظار ذلك يستمرون يسألونك بغضب يتصاعد كل يوم : كيف سمحت وتسمح بخطف رهائن؟ أولست انت مسؤولا؟

ولمزيد من الامعان يمضي بعضهم يردد الاتهامات الاسرائيلية التي تحمل السلطات اللبنانية "غير الموجودة" (كذا) مسؤولية قتل المخطوفين اليهود !

وتجن لانك لا تسمع احدا يتوقف ليصرخ : اسمعوا وعوا... ان لبنان كله رهينة... خطفوه وانتزعوه من كنف تاريخه وحضارته وديموقراطيته... ونحن الذين نشكو لبنان اليوم ونشكو منه انما نتحمل مسؤولية خطفه واسترهانه، من حيث شئنا كما من حيث لم نشأ.

● ● ●

من يربح الانتخابات الفرنسية؟

لبنانيا، لا يهمنا ما دمنا - نعم - سندفع ثمن انتصار المنتصرين وهزيمة الخاسرين.

لكنك تستمر تهتم، بقوة الحنين التي تحركك كأنما في ذلك شيء من الترف الفكري السياسي...

الانتخابات الفرنسية، ككل انتخابات، تحررك من الاختناق العقلي والنفسي الذي تعيشه في لبنان، لا بفعل الحرب، بل بفعل ما فعلت الحرب باللبنانيين...

كيف مزقت نفوسهم، وكيف زرعت في عقولهم الحقد منطقا والجنون حرية !

الانتخابات، كل انتخابات، تصبح نافذة تطل منها على الحياة التي تفتقد، لأنها كانت لك، وكانت - برغم كل الذي قيل عنها وفيها - هي الاحسن والافضل، نافذة على الحرية، فتختار دون اكراه... تقترع بورقة وقلم، لا يقترع عنك مدفع، ولا تحملك سيارة مفخخة في نزهة الى الابدية !

حتى عندما تخطىء الديموقراطية، لا يقتل خطأها، ولا الخطيئة، شعبا وامة كما في دول الحروب وانظمة المخابرات ومجتمعات المؤامرات !

وتمضي تتساءل : كيف تعود يوما الى العالم المتمدن المتحرر؟ كيف تعود الى دنيا حقوق الانسان وحريته، حقه في الحياة، في اختيار الحياة، واختيار التعايش، واختيار الارض، واختيار الحق في العمل؟

اي طلب انتساب سيطلب منك توقيعه؟ بأي دم توقع، وقد جفت في عروقك بقية الدماء التي لم تهدر؟

● ● ●

في سويسرا، يوم ستقترع فرنسا - أي في ١٦ آذار - الشعب مدعو الى استفتاء يهيئون له منذ اربع سنوات : هل تنضم سويسرا الى الامم المتحدة، ام ان انضمامها يعطل عليها حيادها؟

يعيد اليك الاستفتاء السويسري شيئا من الامل تتذكر عبره وعبر الاهتمام العالمي به وبالانتخابات الفرنسية وبانتخابات الفيليبين، مبدأ "عالمية الانتخابات".

أي انه عندما تقترع امة، أيا كان قدر الحرية الذي تنعم به، تجد العالم بأسره يرافق انتخاباتها. بصحفه، بمراقبيه، بمفكريه، بزعمائه، باحزابه، وحتى بحكوماته!..

يقوم تضامن عالمي لا مع هذا او ذاك من المرشحين، بل مع عملية الاقتراع بالذات، مع الانتخابات ومبدأ اجرائها، مع الاستفتاء لانه استفتاء، ومع التغيير وحق التغيير بسلام وحرية ونظام.

يصبح العالم بأسره فريقا ورقيبا. يصفق، يصرخ، يتهيج، يعترض، يبتهج، ينتقد، يزعل، يهلل، يمنع الفشل. يعاقب، يقاطع، يجازي، يكافىء!..

يصبح العالم بأسره دائرة انتخابية واحدة، يحمل كل انسان صندوقة الاقتراع في هواجسه، ولا يخطر ببال احد ان يسأل احدا بأي حق يبدي رأيه وهو ليس ناخبا.

لأن حرية الجميع للجميع.

بينما الاستعباد لك وحدك، يحملك العالم مسؤوليته، ولو لم تقترع له!

هكذا ماركوس. وهكذا لبنان !

ولذلك تجد الاهتمام العالمي بالانتخابات تتضاءل حدته بنسبة ما هي الانتخابات حرة وتتزايد الحدة بنسبة ما هو الخطر على الحرية كبير.

انتخابات الفيليبين تسرق اولوية الاهتمام من انتخابات فرنسا... مع ان فرنسا اهم من الفيليبين، وديموقراطيتها اعرق.

وانتخابات فرنسا تنسيك ان ثمة في سويسرا استفتاء... كما ينسيك الزعيم اليميني المتطرف "لو بن" ان احد اروج المرشحين في فرنسا هو "جاك لانغ" وزير الثقافة الاشتراكي الذي جعل الثقافة قضية انتخابية في حجم قضية البطالة تقريبا. الى حد ان ثمة طبقات وجماعات تبدو كأنما تتفرج على الانتخابات تفرجا من فرط ما هي مترفعة في ممارسة حقوقها، متحفظة في الاقتراع، متقبلة للنتائج كأنما منها ولها، كائنة ما كانت.

وينسى المرشحون الفرنسيون في هذا الخضم ان لفرنسا سياسة خارجية يمكن ان يختلف عليها... فلا يختلفون حتى في السلبيات كلبنان...

لأنهم علينا، هم وسواهم، يتفقون !

● ● ●

ويعود يعاودك الحنين، عميقا وثقيلا !

تتساءل : ترى متى يعطى لي النسيان وعدم الانتباه... نسيان الآخرين لنا وعدم الانتباه الى شؤوننا، لاننا عاودنا الصحة والعافية، وعدنا نقترع بورقة وقلم وعقل؟

يعزيك التاريخ مرة، ويقلقك مرات... تتذكر دولا فقدت حرياتها مرة ولم تستعدها ابداً...

ثم تتذكر دولا فقدت هي الاخرى ديموقراطيتها، لكنها ظلت تناضل من اجلها حتى استعادتها، عبر حروب وثورات، لتعود تصوت كسويسرا، في استفتاء لن تقوم عليه وحوله قيامة احدا

يعاودك الحنين، فتتساءل : متى لا ابقى قضية، لاصبح من جديد ناخبا يختار، وتستفتيه حكومة لا تخاف الاستفتاء ولا... يخطفها المستفتون؟!

غسان تويني

أسبوع حاسم للرهائن الفرنسية الثماني

باريس حملت رعد مشروع تسوية
وفابيوس أكد "رفض الخضوع للابتزاز"



السيد لوران فابيوس يتحدث الى الصحافيين والى يمينه وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما وبينهما المستشار الديبلوماسي لرئيس الوزراء السيد دانيال برنار. (أ ف ب تيليفوتو)

الصحافيون الفرنسيون الاربعة المخطوفون من فوق ومن اليمين : فيليب روشو، جورج هانسن، اوريل كورنيا، جان - لوي نورماندان. (أ ف ب تيليفوتو)

باريس - من بشارة البون:

قضية احتجاز الفرنسيين في بيروت تدخل بداية هذا الاسبوع مرحلة حاسمة بعد التطورات التي استجدت ان على صعيد اعلان "منظمة الجهاد الاسلامي" اعدام الباحث الفرنسي ميشال سورا او على صعيد التهديد باعدام احد الديبلوماسيين الفرنسيين مرسيل كارتون ومرسيل فونتين، وخصوصا بعد احتجاز فريق التلفزيون الفرنسي التابع للقناة الثانية والذي يضم الصحافي فيليب روشو ومساعديه جورج هانسن واوريل كورنيا وجان - لوي نورماندان.

وكانت قضية المخطوفين الفرنسيين الثمانية الشغل الشاغل للسلطات الفرنسية على كل المستويات طوال ليل السبت - الاحد ونهار الاحد. وفي الوقت الذي استمرت "خلية الازمة" التي انشأتها رئاسة الوزراء في حال انعقاد دائم، بقي الرئيس فرنسوا ميتران الذي كان في لشبونة على اتصال مستمر بباريس للاطلاع على المستجدات واتخاذ الخطوات اللازمة حيالها. وتقرر بعد الظهر ان يوجه رئيس الوزراء السيد لوران فابيوس مساء كلمة الى الفرنسيين. وقوم فابيوس من مكتبه في اوتيل ماتينيون عبر التلفزيون الوضع لمدة ثلاث دقائق، قائلا ان عمليات الخطف والشروط المفروضة تستهدف "ممارسة الابتزاز على سياسة فرنسا في الشرق الاوسط وعلى تحرك رئيس الجمهورية والحكومة". واضاف ان "الخاطفين يجب ان يعلموا اننا لن نخضع للابتزاز وان فرنسا قوة مستقلة وقوة سلام، وقد

- التتمة في الصفحة ٨ -

القناة الثانية ارسلت الى بيروت فريقا جديدا

اعلنت امس ادارة "القناة الثانية" في التلفزيون الفرنسي التي خطف اربعة من صحافييها اول من امس في بيروت، انها ارسلت فريقا جديدا من الصحافيين الى العاصمة اللبنانية "لمتابعة العمل الاعلامي الذي كان يؤديه فريق فيليب روشو".

واوضحت ان على رأس الفريق الجديد الصحافي بيار سورا وانها تحتج بشدة على خطف صحافييها وتأمل في تخليتهم في اسرع وقت. (وصف)

الأسد قبل دعوة لزيارة بولونيا

الشرع متفائل بالوضع اللبناني: لا معارضة كبيرة للاتفاق الثلاثي

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس السيد تاديوش شيلاخوفسكي نائب رئيس مجلس الدولة في بولونيا الذي وصل الى دمشق اول من امس وتسلم منه رسالة خطية من الجنرال فويسيتش ياروزلسكي رئيس مجلس الدولة البولوني.

واوضحت ان شيلاخوفسكي حمل الى الاسد دعوة من ياروزلسكي لزيارة بولونيا فقبلها ووعد بتلبيتها قريبا. ودار الحديث خلال اللقاء حول الاوضاع في المنطقة والعالم. وتم "التأكيد على اهمية التضامن المتبادل بين سوريا وبولونيا في النضال ضد المؤامرات الامبريالية والصهيونية".

وقالت الوكالة السورية ان الاسد تلقى امس المزيد من برقيات التهنئة في الذكرى الـ ٢٣ للثامن من آذار وان من بين الذين ارسلوا برقيات الملك حسين والرئيس امين الجميل.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي في القاهرة بعد تونس

وصل مساء امس الى القاهرة من تونس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط يرافقه السيد روبرت بيلترو مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الاوسط.

ويتوقع ان يلتقي مورفي، الذي سيمضي في مصر ثلاثة ايام ينتقل بعدها الى اسرائيل، الرئيس حسني مبارك وسيجري محادثات مع الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري.

● في تونس اجرى مورفي قبيل سفره جولة اخيرة من المحادثات مع السيد الباجي قائد السبسي وزير الخارجية التونسي وعرض معه العلاقات الثنائية والعلاقات بين تونس وليبيا. كذلك اجرى بيلترو

- التتمة في الصفحة ٨ -

تحريك الاقتصاد هدف أول

بقلم مروان اسكندر

منذ اكثر من سنتين نبهنا الى خطر الاعتماد على السياسة النقدية فقط في معالجة المشاكل الاقتصادية. ومعلوم ان السياسة النقدية ينفذها في المقام الاول مصرف لبنان وهيئة الرقابة على المصارف، في حين ان السياسة المالية، وهي الشق الثاني من السياسة الاقتصادية في البلد وتعتبر في الاحوال العادية الشق الاهم، تمارسها وزارة المال عبر الضرائب والرسوم من جهة، والمنح او سياسة دعم الاسعار من جهة اخرى.

ومعلوم ان من واجبات اي مصرف مركزي المحافظة على قيمة النقد (اي الحيلولة دون تآكل التضخم لقيمة النقد) واستقرار سعر صرف العملة في البلدان التي لا تفرض قيودا على انتقال الاموال والرساميل. لكن هذه المهمة لا تشكل الاطار الكامل بل حتى الاساسي لنشاط المصارف المركزية، فعلى هذه المصارف، خصوصا في البلدان النامية، المساهمة في توفير شروط النمو الاقتصادي ورعاية القطاع المصرفي ومراقبته بحيث يتفاعل مع اهداف النمو وثبات سعر صرف العملة المحلية.

في لبنان منذ استشراء عمليات التهريب عبر المرافىء غير الشرعية وتوقف تحصيل القسم الاعظم من الضرائب المباشرة وتوسع السطو على الخدمات الاساسية (كالكهرباء والهاتف والطرق) من دون مقابل صارت السياسة المالية شبه مشلولة وتفاقم هذا الواقع المضر بالاقتصاد والمواطنين نتيجة استكانة المسؤولين، وزراء وموظفين، الى سياسة الاستقراض الداخلي المتعاظم لتغطية نفقات ليس بينها من النفقات الانمائية الا النزر اليسير. وكانت النتيجة تسارع التضخم وانخفاض سعر العملة وتعاظم مشاكل المصارف.

وبات التركيز في المقام الاول على المصرف المركزي وصار مطلوبا منه تثبيت سعر القطع، ولو كان ذلك على حساب قطاعات الاقتصاد اللبناني. وهذا التكليف دفع المصرف المركزي الى رفع نسبة الاحتياط الالزامي من ١٨ الى ٢٢ في المئة ومحاولة امتصاص السيولة من القطاع المصرفي لئلا تبقى هنالك مادة للمضاربة. واستطرادا امتنع مصرف لبنان عن حسم سندات الخزينة للمصارف، وتوجه الى المواطنين مباشرة لبيعهم سندات

- التتمة في الصفحة ٧ -

الملك حسين اتصل بالرئيس المصري

مبارك استقبل طارق عزيز الذي "طمأنه" إلى وضع الجبهة

الرئيس مبارك مستقبلا السيد طارق عزيز. (رويتر تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس حسني مبارك السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي بعيد وصوله الى القاهرة في زيارة لم تحدد مدتها.

ونفى طارق عزيز ان يكون الهدف من زيارته طلب اسلحة او ذخائر وقال ردا على سؤال : "نقلت رسالة شفوية من الرئيس صدام حسين الى سيادته تؤكد على العلاقات الاخوية بين العراق ومصر. لم آت الى القاهرة لاطلب شيئا... جئت لاطلع سيادة الرئيس مبارك على الوضع على الجبهة وعلى آخر التطورات".

وسئل عن الوضع على الجبهة العراقية - الايرانية فاجاب : "ان الوضع مطمئن وقد استطاعت القوات العراقية في القطاع الشمالي ان تقضي على القوات الايرانية التي تسللت

- التتمة في الصفحة ٨ -

المنعطف واللغة الجديدة

١ - إنتفاضة غورباتشيوف

موسكو ...

كان عرش لينين تعب من قياصرته فقرر الانقلاب على اساليبهم ولفاتهم ليطل بوجه آخر. جوزف ستالين عمدد في العتمة مع منجزاته وضحاياه. نيكيتا خروشوف دخل متحف النسيان والى جانبه رواد كثر. "ليونيد الكبير" رجل الفتوحات في آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية يتغطى الآن بحاجبيه الكثيفين واوسمته. اخذ الامبراطورية الى العالم، ضاعف حضورها ونفوذها. لكن "الرفاق الفقراء" الذين قفزوا الى قطار الاشتراكية في عهده ضاعفوا الاعباء ايضا. فهم يريدون من موسكو ما هو اكثر من الدبابات وشهادات حسن السلوك. فالتنديد بالامبريالية وحده لا يضمن مضاعفة الارغفة. واذا كان بريجنيف مهندس الانفراج الذي لا يمنع تحريك البيادق فانه ايضا مهندس الجمود الذي تحول في عهده قاعدة وقانونا.

يوري اندروبوف الذي وفد الى الكرسي الرقم واحد من ملفات مبنى الـ"ك.ج.ب" واسراره كان يعرف الكثير عن كثيرين. لكن "البرد" الرسمي دهمه في اول عاصفته. يقولون انه "الاب الروحي" للزعيم الحالي ولكن لا ضرورة ابدا لتذكير القوي بابيه.

كونستانتين تشيرنينكو المتلعثم المتكىء على حراسه لن يكون اكثر من سطر في كتاب. رجل مرحلة انتقالية اكد ضرورة اقالة الكهنة المرتاحين في حرفية النموذج وجليد الاجوبة الجاهزة. كأن وظيفته كانت انهاء جيله.

تدخل قاعة المؤتمر الـ٢٧ للحزب

- التتمة في الصفحة ٨ -

غسان شربل

مقتل جندي إسرائيلي وجرح ٥ في إشتباك داخل "الحزام"

اعترف امس ناطق عسكري اسرائيلي بمقتل جندي اسرائيلي في مواجهة مع مجموعة فدائية نصبت مكمنا لدورية داخل "الحزام الامني" في جنوب لبنان ليل السبت - الاحد. وقال الناطق ان خمسة جنود اسرائيليين آخرين اصيبوا بجروح وان ثلاثة منهم في حال خطرة، بينما قتل اثنان من افراد المجموعة الفدائية واستطاع الثالث الافلات.

وصرح الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية لاذاعة الجيش الاسرائيلي ان الفدائيين في جنوب لبنان باشروا حملة للتسلل عبر الحدود الاسرائيلية من اجل ضرب اهداف داخل اسرائيل، مشيرا الى ان الاشتباك الذي وقع ليل السبت - الاحد هو الثاني من نوعه في ثمانية ايام.

وروى احد افراد الدورية الاسرائيلية ان الجنود الاسرائيليين بدأوا اطلاق النار على افراد المجموعة فور اكتشافها فقتل فدائي "فيما اختبأ آخر وراء صخور وراح يرمي قنابل يدوية علينا".

وافاد قائد الدورية ويدعى داني ان احد الفدائيين راح يصيح "الله أكبر، الله اكبر" وهو يرمي القنابل. ورأى ان "الامور بدأت تتعقد في جنوب لبنان ... فقد صاروا اكثر شجاعة".

ودخلت قوات اسرائيلية انطلقت من مستوطنة زرعيت جنوب لبنان لنقل جثة الجندي الاسرائيلي القتيل ويدعى اسرائيل سادان وهو برتبة عريف. كذلك وصلت طائرات هليكوبتر لنقل ثلاثة جرحى في حال خطرة. اما الجريحان الآخران فنقلا برا.

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن ان القوات الاسرائيلية اسرت فدائيا فلسطينيا كان مع اثنين من رفاقه قتلا في ٢ آذار الجاري لدى محاولة الثلاثة التسلل الى اسرائيل من

- التتمة في الصفحة ٨ -

"نعمل للسلام وتنفيذ القرار ٤٢٥"

غولدنغ يلتقي بري وجنبلاط قبل توجهه اليوم إلى اسرائيل

عاد مساء امس الى بيروت الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد مارك غولدنغ بعدما امضى يومين في الجنوب تفقد خلالهما مواقع القوة الدولية والتقى قيادتها.

ومن المقرر ان يقابل غولدنغ اليوم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط، قبل أن يتوجه الى اسرائيل.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان غولدنغ باشر يومه الثاني في الناقورة بتفقد الوحدة الايطالية الجوية، ثم انتقل في طوافة دولية الى ابل السقي وتفقد الكتيبة النروجية، يرافقه معاونه السيد جان كلود ايميه ونائب قائد القوة الدولية الجنرال جان بونس والناطق الرسمي باسم هذه القوة السيد تيمور غوكسيل واحد مستشاري الجنرال كالاهان وضباط كبار.

السيد غولدنغ يستمع الى شرح ميداني يقدمه ضابط فرنسي. (اسماعيل صبراوي)

ثم زار مقر قيادة الكتيبة الفرنسية في معركة، واقيمت هناك مأدبة غداء تكريما له وللوفد المرافق. وبعد تفقده مواقع الكتيبة في البلدة، توجه الى العباسية وجال على المواقع واستمع الى شرح ميداني قدمه ضباط.

مؤتمر صحافي

وعقد غولدنغ مؤتمرا صحافيا استهله بقوله: "لم اصرح للصحف اللبنانية في بيروت انني احمل مقترحات معينة، وكل ما قلته ان مجلس الامن طلب من الامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار العمل على تهيئة الظروف لاستتباب الامن والسلام في هذه المنطقة والسعي الى سحب القوات الاسرائيلية من الجنوب واستعادة سلطة الدولة اللبنانية على هذه المنطقة. وبحكم عملي الجديد في الامم المتحدة، ان مهمتي تندرج في الاطار نفسه، ولدي افكار عدة يمكن ان تناقش، لكن ذلك لا يعني ان لدي اقتراحات او حلولا جاهزة. لقد ناقشت هذه الافكار مع الدولة اللبنانية الاسبوع الماضي، وسأناقش الافكار نفسها مع الحكومة الاسرائيلية غدا، وآمل في ان نتوصل الى نتيجة تساعد على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن".

وسئل هل يظن انه سيجد اجوبة عن الاسئلة التي يطرحها في جولته الاولى في المنطقة، فأجاب: "اتمنى ان احقق ذلك، ولكن لا أستطيع ان أعد به ان مهمتي تقتضي مني التوصل الى اجابات ما. وانا هنا من اجل دفع العمل في اتجاه تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الامن، ومن اجل استعادة الامن والسلام في هذا الجزء من لبنان".

● هل هناك معوقات معينة تعترض التجديد المقبل للقوة الدولية؟

- هناك معوقات بالطبع، ولكن لا ينبغي المبالغة في حجمها. واظن ان من المهم جدا ان نتمكن من اقناع الدول المشاركة في القوة الدولية بان في امكانها تنفيذ قرارات مجلس الامن.

● ما رايك في قرار خفض المساهمة الاميركية في نفقات القوة الدولية؟

- ان هذا القرار هو احد المعوقات، بل انه عائق كبير وجدي. وهذا القرار لم تتخذه الحكومة الاميركية، انما اتخذه الكونغرس. وحسب توزيع السلطات في الولايات المتحدة، هناك فرق كبير بين الحكومة الاميركية والكونغرس الاميركي. وقد ابلغت هذه الحكومة الى هيئة الامم المتحدة انها تحاول ما في وسعها اقناع الكونغرس بالعودة عن قراره، وبأن للقوة الدولية في الجنوب دورا بالغ الاهمية في الحفاظ على الامن والاستقرار في المنطقة.

● هل تناولت مع المعنيين الفراغ الذي سينجم عن انسحاب القوة الدولية، وبالتالي المضاعفات التي تترتب على ذلك؟

- انها الايام الاولى في مهمتي الجديدة، ولم اناقش هذا الموضوع بعد مع الحكومة الاسرائيلية. لكن السيد برايان اوركهارت كان ناقش هذا الموضوع مليا مع المعنيين. وفي كل الاحوال، لدينا جميعا مدنيين وعسكريين ممن يعملون في القوة الدولية، اقتناع بأنه اذا انسحبت القوة الدولية من الجنوب، فان الوضع سيكون خطرا للغاية.

● الا ترى ان الغزو الاسرائيلي الاخير للجنوب والقصف الذي طاول صور، محاولة لاضعاف دور القوة الدولية والمعتدلين في الجنوب؟

- اعتقد ان العملية الاسرائيلية الواسعة اخيرا خارج "الحزام الامني" والقصف الاخير، يعقدان الاوضاع اكثر وكان يجب الا يحدثا.

وبعد انتهاء المؤتمر، انتقل غولدنغ الى مركز دولي في محلة جوار النخل، ومن هناك توجه الى الناقورة.

بعدما حققت اللعبة الكبرى معظم اهدافها وطرأت عوامل جديدة

عض الأصابع هل يطول وتبقى حرب لبنان بلا نهاية أم يتجاوز المتصارعون خصوماتهم ويلتقون على قواسم مشتركة؟

المحاولة الاخيرة التي قام بها الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"القوات اللبنانية" بقياداتها السابقة لحل القضية اللبنانية والتي اسفرت عما سمي الاتفاق الثلاثي الذي وقع في دمشق في ٢٨ كانون الاول الماضي، ضربت في ١٥ كانون الثاني الماضي. والسعي الى احيائها من جديد لا يزال يتعرض للضرب باكثر من وسيلة سواء في المناطق الشرقية او الغربية. وعلى رغم الزخم الكبير الذي يرافق عملية الاحياء هذه، وعلى رغم الدعم الذي تقدمه سوريا راعية الاتفاق الثلاثي في هذا المجال، فان آمال اللبنانيين في الخلاص من الحرب وآثارها والذيول تتضاءل يوما بعد يوم، خصوصا بعدما اتضحت في شكل سافر العوامل الاقليمية والاخرى الدولية التي تداخلت منذ السنوات الاولى للحرب وربما قبل ذلك بكثير في القضية اللبنانية، وبعدما ظهر في شكل ثابت واكيد ان حل هذه القضية ليس داخليا على رغم اهمية الداخل فيه، وانه رهن بتوافقات عالية المستوى بين القوى المتصارعة في المنطقة، وفي مقدمها سوريا واسرائيل، والقوى الاكبر التي ترعى هذا الصراع وكل الصراعات الاخرى في العالم وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي. وهذا الوضوح جعل اللبنانيين يفهمون ويتفهمون في آن فشل كل الحلول او محاولات الحلول لقضيتهم منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن، وجعلهم يدركون في الوقت نفسه انهم لم يكونوا سوى ادوات للغير الذي استثمر على اختلاف هوياته وتناقضها احيانا، مشاكلهم وطموحاتهم ومخاوفهم والهواجس في سبيل اهداف لا تمت اليهم والى وطنهم بصلة.

الاسباب الحقيقية للحرب في لبنان

وهذه الحقيقة التي ادركت بعد فوات الاوان اثارت في نفوسهم سؤالين محددين هما:

١- لماذا بدأت الحرب في لبنان او الحروب؟

٢- هل اصبح لبنان على ابواب نهاية هذه الحرب او الحروب؟

الجواب عن السؤالين ليس يسيرا.

لكنه قطعا، اقله بالنسبة الى السؤال الاول، يزيل الوضع اللبناني، على اهميته، من قائمة اسباب الحرب في لبنان، علما انه يضعها في قائمة العوامل التي استخدمت لاطلاق الحرب. اما الاسباب الحقيقية للحرب كما يراها مصدر ديبلوماسي غربي مطلع، فثلاثة هي الآتية:

١- صرف الانظار في العالم العربي عن الترتيبات الامنية التي كانت تعد بين مصر واسرائيل برعاية الولايات المتحدة الاميركية بعد انتهاء حرب تشرين في العام ١٩٧٣. وفي مرحلة لاحقة انشغال الجميع في لبنان وفي مقدمهم سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، وذلك لتمرير محادثات "السلام" بين مصر واسرائيل ونتائجها التي تمثلت بما سمي في حينه اتفاقي كمب ديفيد. وعملية صرف الانظار هذه ما كانت لتتم الا من خلال لبنان حيث الوجود الفلسطيني المسلح والسياسي في آن (في حينه) وحيث الوجود السوري غير المباشر في البداية ثم المباشر في مرحلة لاحقة. ومعروف ان الفريقين السوري والفلسطيني في ذلك الزمان كانا من المعارضين للخطوات السلمية الجارية، وكان لا بد من ارباكهما وارباك العالم العربي لتمرير الصفقة.

٢- اضعاف المؤسسة الفلسطينية السياسية والعسكرية التي تضم منظمة التحرير وسائر هيئاتها، فضلا عن التنظيمات والفصائل الاخرى، وذلك تمهيدا لالغاء دورها. وهذا الهدف اسرائيلي في الدرجة الاولى، لانها والشعب الفلسطيني عدوان، ولان المنظمة تمثله باجماع الدول العربية والشعب الفلسطيني. ولأن استمرار المنظمة بقوتها لا بد ان يدفع عاجلا او اجلا العالم القاعل ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية، الى الاعتراف بها في شكل او آخر، او بدورها في عملية حل ازمة الشرق الاوسط. وليس من شك في ان ذلك يشكل ضررا مباشرا على اسرائيل. وهو هدف اميركي ايضا، وذلك من خلال التحالف الثابت والاستراتيجي بين اميركا واسرائيل، وكذلك من خلال النظرة الاميركية الخاصة الى الحلول في المنطقة، اذا كانت هناك مثل هذه النظرة. فضعف المؤسسة يجعلها او يفترض ان يجعلها تقبل بقرارات مجلس الامن ولاسيما منها الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨ والتي تتضمن اعترافا باسرائيل. والاضعاف المطلوب لمنظمة التحرير الفلسطينية ولسائر المنظمات غير ممكن الا في لبنان ومن خلال لبنان. ومن هنا كان استدراجها الى الغوص في الرمال اللبنانية، ومن هنا كان استدراجها للسيطرة على قسم كبير من لبنان ولمحاولة التصدي لاسرائيل من الجنوب اللبناني.

٣- تفتيت الكيان اللبناني الى دويلات طائفية مماثلة في عنصريتها لاسرائيل، وجعلها نموذجا للكيانات المطلوبة في المنطقة. ومن شأن ذلك في نظر اسرائيل تحقيق امن ثابت لها لمدة طويلة. فمثل هذه الكيانات لا تستطيع ان تتفق على استراتيجية موحدة نظرا الى تنافرها وخصوماتها التي تجعل من اسرائيل في احوال كثيرة الطرف المطلوبة مساعدته لحسم عوامل التنافر والخصومة. فضلا عن انها تشكل حزامات امنية متعددة لها وتقطع الطريق مستقبلا على اي تحرك فلسطيني وتغرق الفلسطينيين في دوامة الانتماءات الطائفية والمذهبية.

الاهداف الثلاثة تحققت بنسبة كبيرة

هل انتفت الاسباب الثلاثة هذه، وهل تحققت الاهداف التي انطوت عليها؟

يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي بالقول ان هدف صرف الانظار عن الترتيبات الامنية بين مصر واسرائيل، وفي مرحلة لاحقة عن السلام المنفرد بينهما، قد تحقق في صورة كاملة. ففصل القوات تم بعد حرب ١٩٧٣، والمفاوضات الثنائية كذلك، وهي ادت الى معاهدة سلام لا تزال قائمة الى اليوم.

وهدف اضعاف المؤسسة الفلسطينية، يضيف المصدر نفسه، تحقق بنسبة كبيرة قد لا تقل عن ثمانين في المئة. فبعد تورط الفلسطينيين في الحرب الطائفية في لبنان وفي الحروب العربية على ساحته، وبعدما فقدوا في حينه الكثير من المصداقية على الصعيد العالمي، واحيانا على الصعيد العربي، جاء اجتياح اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ ليقضي على البقية الباقية من القوة والرصيد. فبعده خرجت المنظمة من لبنان مع عدد كبير من مقاتليها. والجميع يعرفون ان المنظمة خارج لبنان اضعف بكثير منها داخله لاعتبارات عدة لعل ابرزها تمكنها من خلق دولة داخل الدولة في لبنان، واحيانا من الغاء الدولة الرسمية في مناطق لبنانية عدة، وعدم مقدرتها على الاقدام على خطوة مماثلة في الدول العربية الاخرى الحريصة على هيبتها وسمعتها وامن مواطنيها واستقرارهم. وبعد ذلك ساهم الخلاف السوري - الفلسطيني في اضعاف المنظمة كما ساهم انشقاق حركة "فتح"، واخيرا وقف الملك الاردني التنسيق مع قيادتها كان ضربة قوية، اذ لم تعد المنظمة في خير الآن لا مع سوريا ولا مع المعسكر الآخر المعتمد على الغرب لحل القضية.

اما هدف تفتيت الكيان اللبناني، فقد تحقق واقعا الى حد ما. فقسم اساسي من المسيحيين ترك مناطق عاش فيها سابقا مع المسلمين الى "المناطق الشرقية" سواء قسرا او خوفا او طوعا بعدما توافر عنده اعتقاد بانه لن يستطيع ان يمارس حياته كما يريد في اماكن نشأته. وهذا الامر كون في شكل من الاشكال كيانا مسيحيا منفصلا واقعيا عن الدولة. وفي الجبل ادت الحرب الضارية التي شنت هناك الى غلبة فريق طائفي من لون واحد، والى تهجير الاخرين. ونشأ عن ذلك كيان درزي. وفي الجنوب هناك الى حد معين نوع من الكيان الذي تطغى عليه صيغة طائفية وسياسية معينة، ولكن من دون ان يؤدي ذلك الى تفريغه في صورة كاملة من المسيحيين. وفي البقاع والشمال الامر ليس مطروحا نظرا الى وجود القوات السورية فيها. تبقى بيروت وضاحيتها الجنوبية، وما يجري فيهما عزز طابعهما الاسلامي او جعله بالاحرى الطابع الوحيد. لكن الحساسيات المذهبية التي تستغل من الخارج والداخل في آن قد تؤدي في مرحلة لاحقة الى فرز من نوع آخر، خصوصا ان ما تعمل له اسرائيل ليس الفرز الطائفي فقط وانما المذهبي كذلك.

المعطيات الجديدة وحال اللاحل المطلوبة

اذا كانت الاهداف الثلاثة تحققت بنسبة كبيرة، فلماذا لا تزال الحرب مستمرة في لبنان؟

لاعتبارات عدة يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي نفسه، ابرزها انه في السياسة سواء كانت محلية ام اقليمية ام دولية، ليس هناك ابيض واسود. فالرمادي هو الذي يغلب دائما. ولذلك لا يمكن القول ان الاهداف تحققت تماما. فضلا عن ان تغير الاوضاع والظروف في لبنان والمنطقة واحيانا العالم قد يخلق اهدافا جديدة ومعطيات جديدة تجعل من استمرار حال اللاحل في لبنان امرا مطلوبا.

وفي هذا المجال يلخص المصدر نفسه هذه الاعتبارات بالآتي:

١- ان هدف صرف الانظار عن الترتيبات بين مصر واسرائيل بعد عام ١٩٧٣ تطور اكثر من مرة. في مرحلة اولى اصبح صرفا لانظار عن مفاوضات سلام منفرد. وبعد ذلك اصبح تحقيق تقدم على طريق "السلام الاميركي" في المنطقة. والعقبة في وجه ذلك كانت سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولا تزال سوريا العقبة الاساسية الآن امام هذا السلام، اذ انها بموقفها الرافض والمتشدد حالت ولا تزال تحول دون سير العرب الاخرين في هذا الطريق. ولذلك لا بد من الضغط عليها ومن ارباكها سواء للقبول بهذا السلام والاشتراك فيه او للالتهاء بحيث لا تعود قادرة على منع دخول الآخرين فيه. وترجمة هذا الهدف غير ممكنة، ويا للاسف، الا في لبنان ومن خلال بنيه. الى ذلك فان قصر الاهداف الاميركية والاسرائيلية على امن شمال اسرائيل يقتضي "تعاونا وتجاوبا" سوريين غير مؤمنين حاليا ولا بد لتأمينها من ممارسة ضغط واسع على دمشق او التفاهم معها بطريقة لا تضر بسمعتها واستراتيجيتها القوميتين.

٢- ان تفتيت الكيان اللبناني ليس بالامر السهل. فقد استلزم تكوين كانتونين طائفيين اكثر من عشر سنين. والكانتونات الاخرى لا يعرف احد الوقت الذي يستلزمه انشاؤها. فضلا عن ان اللبنانيين في معظمهم ليسوا اساسا مع التفتيت. فالتقسيم كان ولا يزال حالة يلجأ اليها الخائفون منهم على المصير، وهو ما استثمرته اسرائيل وغيرها من قوى الخارج. وهذا الامر برز واضحا غير مرة عندما كانت تلوح في الافق ملامح حلول وطنية تأخذ في الاعتبار وحدة لبنان وحقوق كل مجموعاته الطائفية. الى ذلك فان التفتيت لم يكن، اقله في الماضي القريب، هدفا اميركيا على رغم انه كان وسيبقى هدفا اسرائيليا. مع الاشارة هنا الى اختلاف عميق في المفاهيم بين الولايات المتحدة الاميركية ولبنان وغيره حول الوحدة والدولة المركزية. فالدولة الفيديرالية في رأيها دولة موحدة. والفيديرالية ليست تقسيما، في حين ان الآخرين يرون عكس ذلك. وقد تكون اميركا في وارد تشجيع الفيديرالية كحل وسط يرضي اسرائيل ويؤمن امنها ويحول بالتالي دون التفتيت الذي تتضرر منه كليا، خصوصا اذا تعمم في المنطقة. ولا شيء يشير الى امكان حصره في حال انطلاقه من لبنان. وكل ذلك يعني ان شكل لبنان لا يزال غير محدد، وان كل الاحتمالات لا تزال واردة.

٣- تشوب الحرب العراقية - الايرانية بعد اندلاع حرب لبنان بسنوات وانعكاساتها القوية على المنطقة وعلى العالم. وهي شغلت العالم العربي والخارجي عن حرب لبنان، وكذلك عن ازمة الشرق الاوسط خصوصا بعدما استفحلت وزاد خطرها، فضلا عن انها اثرت على لبنان وعلى موازين القوى فيه اذ اصبح فيه للمرة الاولى تيار قوي متعاطف مع ايران. وفي هذا المجال، فان العلاقة التحالفية بين سوريا الموجودة في لبنان وايران، لا بد ان تنعكس سلبا على الوضع اللبناني نظرا الى العداء الاميركي القائم بينها وبين ايران.

٤- بروز ما تسميه اميركا "الارهاب" الشيعي بعد انحسار "الارهاب" الفلسطيني وتمركز اداته التنفيذية في لبنان في رأيها. وقد كون ذلك عندها مطلبا جديدا او هدفا مماثلا لهدف اضعاف منظمة التحرير الفلسطينية او ضربها هو ضرب الارهاب في لبنان وخارجه، وهذا لا يعني سوى استمرار الحرب ومآسي اللبنانيين.

عض الاصابع هل يطول؟

هل يعني ذلك ان حرب لبنان بلا نهاية؟

لا حياة بلا امل، يجيب المصدر الديبلوماسي الغربي. لكنه يعترف في الواقع بصعوبة الوضع اللبناني، ففي السنوات السابقة كان مطلوبا فصل ازمة الشرق الاوسط عن القضية اللبنانية لحل هذه، وتعذر تحقيق ذلك. واندمجت الازمة بالقضية بحيث بات فصلها مستحيلا. والآن فان ازمات اقليمية اخرى ارتبطت بالقضية اللبنانية ابرزها حرب العراق وايران والتيارات التي اطلقت. وذلك لا يسهل حل المشكلة اللبنانية. فضلا عن ان اللبنانيين راحوا بعيدا في خصوماتهم واحقادهم وفي ارتباطاتهم الخارجية بحيث اصبحوا عاجزين عن ايجاد قواسم مشتركة، وكذلك عن الالتقاء لتكريسها.

طبعا، هذا الكلام لا يرمي الى رفع شعار اليأس. فليس هناك مستحيل في السياسة وعلمها. ففليان المنطقة حاليا وعض الاصابع بين كل الاطراف لا بد ان ينم عنه تطور ما ذو انعكاس على لبنان، خصوصا انه يتحول يوما بعد يوم عبئا على الجميع في المنطقة والعالم. وساعتها، فان حلا ما لقضيته سيبرز. وليس ضروريا ان يكون الحل لمصلحته. وانتظار ذلك لا يضير اللبنانيين. فقد انتظروا طويلا ولا يزالون ينتظرون. اشهر اضافية اخرى لا تقدم او تؤخر على هذا الصعيد.

سركيس نعوم

حرص مسؤول غير مدني في عاصمة عربية معنية بوضع لبنان على الاجتماع بزعيم حركة حليفة فاعلة في حضور ركنين من معارضيه داخلها، لابلاغهما مباشرة ان الاختلاف ممنوع ونتائجه كذلك.

يتردد في الاوساط السياسية ان عاصمة عربية معنية بوضع لبنان كلفت شخصية اسلامية شمالية التوسط مع جهة اسلامية اصولية فاعلة جدا لترتيب الاوضاع في بيروت الغربية.

قطب مسيحي اساسي معارض للحكم ابدى ارتياحه الى تفهم الفاتيكان ظروفه والاعتبارات التي املت عليه مواقفه الاخيرة.

"حركة السلام العالمي" تطلع الجميل على نشاطها واهدافها

زار قبل ظهر امس وفد من "حركة السلام العالمي"، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر الرئاسة في بكفيا. وضم الوفد رئيس الحركة المحامي نزيه شلالا والامين العام المحامي جورج عازار والمحامي عيد ابي حنا والمحامي ديب الحايك والمحامي اميل الصايغ والسيد بيار عطاالله.

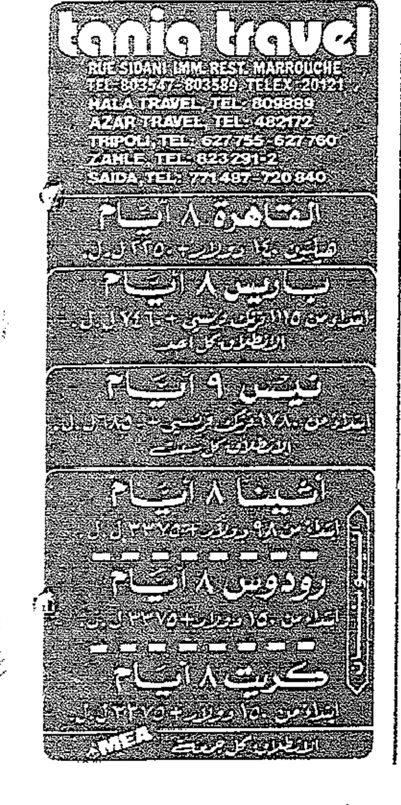
واطلع الوفد الرئيس الجميل على نشاطات الحركة واهدافها، واهمها:

- استحداث وزارة جديدة تدعى "وزارة السلام وحقوق الانسان".
- استحداث مادة تربوية جديدة باسم "السلام العالمي".
- اصدار طوابع بريدية في مناسبة السنة العالمية للسلام، لتذكير الرأي العالمي بان لبنان كان ولا يزال وطن السلام.
- الزامية تدريس مواد الموسيقى والرسم والرياضة لابعاد اللبنانيين عن جو الحرب ومظاهر العنف.
- رعاية الرئيس الجميل ليوم السلام العالمي الذي تحضر الحركة لاقامته في أوائل أيار، لاستصراخ ضمائر اللبنانيين للعودة الى اصالتهم ونبذ العنف والحقد من اجل صنع سلامهم، ولاستصراخ الضمير العالمي والمحافل الدولية لمشاركة اللبنانيين في صنع سلامهم.

"اللقاء الاسلامي" يجتمع الاربعاء

يعقد "اللقاء الاسلامي" جلسته الاسبوعية بعد غد الاربعاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، وعلى جدول الاعمال جملة مواضيع سياسية وامنية، خصوصا الوضع الامني في بيروت الغربية في ضوء التدابير التي ستنفذها الاحزاب في المنطقة، وكذلك التدابير التي ستشرع "لجنة التنسيق" الامنية في تنفيذها.

وسيبحث اللقاء في ما آلت اليه الاتصالات للخروج من المأزق السياسي الراهن في ضوء مهمة امين سر مجلس القضايا في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني في لبنان وسوريا.





مؤكدا استمرار الواقع الاليم وخطر التفتيت الطائفي

كرامي: نؤيد مبادئ الفاتيكان والمهم الاهتداء إلى صيغ تحققها

طرابلس - "النهار":

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الموفد البابوي المونسنيور اشيل سيلفستريني "جاء ليسمع اراء القيادات اللبنانية والسورية"، متمنيا "التوصل الى ما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين".

ولاحظ "اننا ما زلنا نعيش مرحلة الجمود والواقع الاليم".

رأس كرامي بعد ظهر امس في طرابلس الاجتماع الاسبوعي لـ"هيئة التنسيق" الشمالية.

واستهل الاجتماع بتوجيه التحية الى الرئيس السوري حافظ الاسد والى الشعب السوري لمناسبة الثامن من آذار.

وتحدث عن الوضع السياسي العام فقال: "نحن ما زلنا نعيش مرحلة الجمود والواقع الاليم الذي نعاني". واشار الى زيارة الوفد البابوي والبيان الذي صدر عن الكرسي الرسولي في هذا الشأن، واعتبر انه "يتضمن دعوة الى التعايش وعودة لبنان الى الوفاق، وكلها مبادئ نؤمن بها، لكننا لا نهتدي الى الصيغ التي تحقق لنا ذلك. اني اعتقد ان اهتمام الفاتيكان بهذا الموضوع نابع من اهتمامه بالمسيحيين في هذا الشرق، والمسيحيون في لبنان اقلية بالنسبة الى المسيحيين في الشرق، وهو اهتمام نابع من الحرص على ضمان وجود المسيحيين في الشرق".

واضاف: "اننا نؤكد على التعايش، وفي اعتقادنا ان اخطر ما يمكن ان يصيب المنطقة هو التفتيت الطائفي، لانها في النهاية ستتعرض لكل انواع الاخطار التي يخطط لها اعداؤنا. واننا نؤمن بان الدين لله والوطن للجميع، لذلك كان اتفاق كل الفاعليات على ضرورة اعتماد المرحلة الانتقالية، وردنا على الذين قاموا بانقلاب ١٥ كانون الثاني بانهم اذا كانوا يعترضون على المرحلة الانتقالية، فاننا سنبدأ فورا بالغاء الطائفية السياسية".

واوضح كرامي ان المبعوث البابوي "جاء ليسمع كل الآراء من القيادات السورية واللبنانية، من مسيحية واسلامية" وقال: "على كل حال نرجو ان نصل جميعا الى ما فيه مصلحة لبنان واللبنانيين".

لقاءات

وكان كرامي وصل الى طرابلس في الرابعة بعد ظهر السبت على طوافة عسكرية حطت به قرب منزله في طريق المعرض الدولي. وكان في انتظاره عدد من المسؤولين المحليين والامنيين، منهم رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية ورئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد محمد خربطلي ورئيس مصلحة الاقتصاد السيد محمد السويسي وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ورئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين

الرئيس كرامي والمفتي الصابونجي والسيد الداية. (حسان عصافيري)

والرائد سمير صبح آمر المفرزة القضائية.

واطلع كرامي من هؤلاء المسؤولين على اجواء طرابلس والاوضاع الامنية والادارية فيها ونتائج التدابير المنفذة في الاسبوع الماضي على صعيد المساعدات والاعمار والغلاء وسواها.

تشاؤم ... وأمل

وتناول كرامي طعام العشاء الى مائدة الصناعي السيد رضوان غندور في حضور نائب زغرتا السيدة رينه معوض وعدد من الفاعليات السياسية والاقتصادية.

ونقل بعض من حضر المأدبة ان جو الاحاديث التي تبودلت عن الوضع السياسي في البلاد اتسم بالتشاؤم مع شيء من الامل في نتائج محتملة لمهمة الموفد البابوي والتحركات القائمة بين بيروت ودمشق. وتناولت الاحاديث ايضا اوضاع الجنوب والمنطقة الغربية من بيروت، وغلب عليها طابع التشاؤم مع شيء من الامل في حل ما.

نشاط الاحد

وصباح امس الاحد، استقبل كرامي في منزله مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي ورئيس جمعية الشباب الاسلامي الشيخ فواز حسين آغا، وعرض معهما المشروع الذي تعده الجمعية لانشاء مستشفى الرحمة في ابي سمرا. واعلن كرامي دعمه للمشروع.

وانتقل كرامي الى مكتبه في الحادية عشرة، وكان في انتظاره عدد كبير من المسؤولين المحليين واصحاب المراجعات، فتسلم من رئيسي بلديتي الميناء والبداوي السيدين عبد القادر علم الدين وسليم حنوف مذكرتين بمطالب الميناء والبداوي في شأن الطرق والمياه والكهرباء والمنطقة الصناعية.

واختلى كرامي بوفد من المسؤولين الامنيين ضم قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد نعيم فرح ورئيس فرع المخابرات المقدم الركن علي شعيب، وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور والعقيدين سامي منقارة وسمير الشعراني ورئيس دائرة الامن العام المقدم فضيل ادهمي. وبحث معهم في الوضع الامني في طرابلس وسائر مناطق الشمال.

وبعد ذلك بحث مع مدير فرع مصرف لبنان في طرابلس السيد فؤاد مطرجي في سير العمل في ضوء تدابير المصرف المركزي وشؤون سندات الخزينة.

وتناول الاوضاع المعيشية والحال الاقتصادية في الشمال مع بعض زواره من الفاعليات الاقتصادية، ومنهم رئيس غرفة التجارة والصناعة الدكتور حسن منلا ورجل الاعمال السيد واصف فتال.

وبحث كرامي مع مدير منشآت النفط في البداوي السيد وليد مولوي في "وضعها الطبيعي" كما قال مولوي، "لكننا لاحظنا ان توزيع المشتقات النفطية هبط الى ما دون وضعه الطبيعي". وذكر ان رئيس الحكومة يولي "عطفه الخاص" للصحف المحلية الطرابلسية التي ترغب في الافادة من اشتراك سنوي فيها للمنشآت.

واطلع من رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة على "اوضاع طرابلس الصحية" ومسألة النقص في الادوية، وقضية استمرار المهجرين في احتلال المراكز الصحية الرسمية، "ولاسيما منها المختبر الاقليمي الذي لا يستطيع تحت الاحتلال ان يفحص الزيوت والاسماك ومياه الشرب وغيرها من المواد الغذائية". وذكر كبارة ان رئيس الحكومة وعده خيرا.

وشكا عدد من اصحاب طلبات قروض الاسكان من ان فرع الوزارة في طرابلس خاو من اي مبلغ لدفع القروض المقررة لهم، ونقلوا اليه ان رئيس دائرة الاسكان في الشمال ابلغهم ان تسديد القروض متوقف على توافر المال من الوزارة.

وطالبوا الرئيس كرامي بالاهتمام بامرهم، فكلف رئيس مكتبه الدكتور عبد الحميد دبوسي الذهاب الى وزارة الاسكان والمراجعة باسمه في هذا الشأن.

واستقبل كرامي وفدا من رابطة احياء التراث في الشمال برئاسة السيد فضل المقدم، والدكتور عمر تدمري ورياض الجسر. ونقلوا اليه تأجيل موعد عقد المؤتمر التراثي الاول في طرابلس الذي دعي اليه عدد من الباحثين الاجانب والعرب لمناسبة مرور ٥٠ عاما على وفاة الامام الداعية السيد محمد رشيد رضا. واتفق على ان يعطى هؤلاء الباحثون فرصة اطول لتحضير ابحاثهم ويعلن الموعد في حينه.

وقال الدكتور تدمري بعد الاجتماع "ان الرابطة تغتنم الفرصة لتشكر جميع السادة الذين تعاونوا معها وآزروها في التحضير للمؤتمر، علما ان الرئيس كرامي قد عمم اسماء جميع المدعوين من العرب والاجانب على سفاراتنا في الخارج لتسهيل حضورهم الى لبنان".

واستقبل كرامي وفدا من الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس قوامه السيدات اميلي ديبو ونجوى علم الدين وليلى حبيب، ومنى كرم، والسيد زياد خوري الرئيس الاقليمي للمسعفين في الشمال والسيد باسم عبس رئيس منطقة طرابلس. وذكرت السيدة ديبو انها عرضت للرئيس كرامي موضوع المستوصف التابع للصليب الاحمر الذي كان محتلا في السابق ويشغله اليوم مهجرون "وطلبنا العمل على اخلائه لنتمكن من استئناف العمل فيه لخدمة طرابلس والشمال".

وطلب وفد من السيدات برئاسة السيدة منى الايوبي من الرئيس كرامي تسهيل اعطاء ترخيص لجمعية جديدة للاهتمام باغاثة الطفل والعناية بالايتام والفقراء الذين افرزتهم الحرب في طرابلس، فوعد بالايعاز الى المعنيين لاعطاء الترخيص ودعم للمشروع ورعايته له.

وراجع وفد من منطقة القبة الرئيس كرامي في مطالب المنطقة من اصلاح طرق وشبكات الماء والكهرباء والهاتف.

وعرض السيد فاروق حداد المسؤول في الحزب الشيوعي في طرابلس مع وفد من "اللجان الشعبية" في طرابلس جو التحركات والاتصالات في شأن الوضع المعيشي وارتفاع الاسعار خصوصا المواد الغذائية.

والتقى كرامي وفدا من عائلات المفقودين والموقوفين، ونقل اليهم تفاؤله بقرب التوصل الى حل معين، لان الاتصالات الجارية تكاد تثمر و"معلوماتنا انه سيجري اطلاق من لا علاقة لهم".

ثم التقى قاضي الشرع الشيخ رضوان كمون والشيخ عبد اللطيف زيادة. ووافق على رعاية احتفال لمناسبة اسبوع الطفل يتخلله معرض للرسوم تقيمه جمعية التوجيه الاسلامي برئاسة الشيخ غالب سنجقدار في مدرسة ابرهيم اليازجي الرسمية.

هكذا اعتمد الأصل

سيلفستريني بدأ مهمته في لبنان ويستكملها في سوريا:

زيارتي مبادرة لتشجيع الارادات الطيبة لاعادة السلام ووضع أسس متينة للوفاق

شمعون وحلو شددا على اتفاق اللبنانيين لانجاح المبادرة



المونسنيور سيلفستريني عند وصوله الى باحة بكركي، وبدا الى اليمين السفير انجيلوني والمطران ابرهيم الحلو، والى اليسار الوزير قصير

سيلفستريني في كنيسة بكركي، والى جانبه الوزير قصير واقفا.

في صالون الصرح البطريركي.



الموفد البابوي يدون كلمة في سجل الشرف للبطريركية المارونية.



طفلة تحمل صليبا وتسلم رسالة الى الموفد البابوي.

سيلفستريني مجتمعا مع الرئيس شمعون. وبدا الى اليمين السفير انجيلوني.

مع الرئيس حلو. (جورج سمرجيان)

بكركي - من حبيب شلوق:

اكد امين سر مجلس القضايا في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سلفستريني ان البعثة البابوية "هي في ذاتها مبادرة". وهي "تعبير جديد عن التقدير الخالص الذي يكنه الكرسي الرسولي للبنان وللقيم التي يجسد، واستجابة للنداءات الكثيرة التي تصل دونما انقطاع الى قداسته، من آفاق مختلفة". واعلن انه يعرف "ان لدى اللبنانيين ارادة للعيش المشترك على قاعدة قيم يحترمها الجميع ويريدون ان يتركوها من بعدهم للاجيال الطالعة"، معربا عن اعتقاده ان ذلك يمكن ان يشكل "قاعدة صالحة للمحادثات التي ساجريها بروح الصداقة مع السلطات السورية".

الحادية عشرة والدقيقة الثانية والاربعين، حطت طوافة عسكرية للجيش اللبناني من طراز "استيباليا - ٩٠٣ ال" في باحة الصرح البطريركي الماروني في بكركي، وعلى متنها المونسنيور سلفستريني ومعاونه المونسنيور لويجي غاتي ومرافقه السكرتير السابق في السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جان لوي توران والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني وامين سر مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون. وهي اتت بهم من لارنكا التي كان ذهب اليها انجيلوني وغاتي ومارون لملاقات سلفستريني واصطحابه الى لبنان.

واستقبل الموفد البابوي على سلم الطائرة المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم حلو ووزير الاقتصاد والتجارة والنفط السيد فيكتور قصير ومدير البروتوكول في وزارة الخارجية السفير اميل بدران والمطارنة نصرالله صفير ورولان ابو جودة والياس فرح ويوسف الخوري ومخايل ضوميط وانطون جبير والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل والسكرتير في السفارة البابوية في لبنان المونسنيور جاك اوتونيللو.

وكان في استقباله ايضا المدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمه ورئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب يوحنا ثابت والنائب العام للرهبانية المريمية الاب مارون صدقة وكهنة بكركي ولفيف من الكهنة والرهبان والراهبات ومحامي البطريركية سامي الخوري.

"صلاة شكر"

وتوجه الموفد البابوي وصحبه ومستقبلوه الى كنيسة الصرح البطريركي حيث استقبله البطريرك الكاردينال مارانطونيوس بطرس خريش. ثم ادى صلاة الشكر راكعا وتوجه الجميع الى الصالون الكبير للاستراحة.

اعجاب وصداقة

وفي سجل التشريفات، دون الموفد البابوي العبارة الآتية:

"٩ آذار ١٩٨٦.

اشيل سلفستريني.

مع اعجابي وصداقتي لهذه الامة الكبيرة الغنية بالتاريخ وبالايمان".

بيان

وفي الصالون الكبير، تلا المونسنيور سلفستريني بيانا مكتوبا وزعت البطريركية المارونية ترجمته وهنا نصها:

"اني، اذ اطأ، للمرة الاولى، ارض لبنان، اود بادىء بدء، ان اوجه تحية قلبية الى جميع ابناء هذه البلاد. واني اعرب لكل منهم، وعلى الاخص للكاثوليك، عن اهتمام الاب الاقدس وعنايته بهم. وقد كان لي ان اكون شاهد عيان، منذ ايام حبريته الاولى، على المحبة التي يكنها البابا يوحنا بولس الثاني لامتكم. ان لبنان هو في صميم صلاة الاب الاقدس اليومية، وهو، على ما تعرفون لم يفتأ يقوم ايضا بمبادرات عملية ليظهر تضامنه مع الامة اللبنانية ودعمه لها، على الاخص في مناسبة الاحداث الاشد مأسوية التي حلت عمليا بجميع طبقات الشعب.

والمهمة التي اوكلت الي هي تعبير جديد عن التقدير الخالص الذي يكنه الكرسي الرسولي للبنان وللقيم التي يجسد. وهي استجابة ايضا للنداءات الكثيرة التي تصل دونما انقطاع الى قداسته، من آفاق مختلفة.

في الاسبوع الفائت، قام سيادة المطران انجيلوني، السفير البابوي، ومعاوني المونسنيور غاتي باتصالات مختلفة مع شخصيات كثيرة دينية ومدنية. وفي نيتي ان اتابع هذه اللقاءات واوسعها خصوصا اني اعرف ان لدى اللبنانيين ارادة عيش مشترك، على قاعدة قيم يحترمها الجميع ويريدون ان يتركوها من بعدهم للاجيال الطالعة.

لهذا، اعتقد انه يجب تشجيع جميع الارادات الطيبة لتقوية النقاش والحوار والعمل على نهضة حياة وطنية تنسجم مع تطلعات الفئات الاتنية والدينية المختلفة التي يتألف منها الشعب اللبناني.

وفي اعتقادي ان هذه التطلعات في امكانها ان تشكل ايضا قاعدة صالحة للمحادثات التي ساجريها بروح الصداقة مع السلطات السورية.

واني اشكر سلفا جميع الذين سيساهمون بحسن تأدية في هذه المهمة.

٩ آذار ١٩٨٦".

حوار

ثم دار حوار بين الموفد البابوي والصحافيين:

● تتحدث الصحافة على بعثة بابوية. فهل يمكن التحدث اليوم عن مبادرة؟

- البعثة هي في ذاتها مبادرة. وكما تعلمون، لمجرد ان اوفدني قداسة البابا كما سبق له ان اوفد الكاردينال اتشيغاراي والمونسنيور بريني. فهي مبادرة. والبعثة تعني ارادة طيبة لتشجيع الارادات الطيبة ايضا، ولوضع ارادة قداسة البابا الطيبة في خدمة لبنان.

● هل اطلعت على مضمون تقرير المونسنيور غاتي عن لقاءاته في لبنان؟

- نعم، تمكنت من التحدث مع المونسنيور غاتي ومع نيافة السفير انجيلوني في لارنكا واطلعت على النتائج وعلى الاحاديث التي اجرياها مع الشخصيات اللبنانية.

● ما هي نقطة الثقل في مهمتك؟

- لا اعلم الآن، انما يمكنني القول ان هناك ارادة طيبة لدى الكرسي الرسولي لتشجيع كل الامكانات في سبيل اعادة السلام بين اللبنانيين ولوضع اسس متينة للوفاق.

● هناك حوار مسيحي - مسيحي وحوار مسيحي - اسلامي، فماذا تتوقع من هذين الحوارين؟

- آمل في التوصل الى تنسيق بين المسيحيين، وفي اعادة الحوار بين المسيحيين والمسلمين.

● هل تعتقد ان المواقف الايجابية للاطراف المتنازعين ستسهل مهمتك؟

- لا رأي لدي حتى الان في هذا الموضوع، لانني لم ادرس بعد كل المواقف، ولكن كل الذين يسعون الى توسيع قاعدة الوفاق يساعدون في انجاح مهمتي.

● هل يتمنى الفاتيكان وحدة اللبنانيين قبل وحدة المسيحيين، ام في وقت واحد معا؟

- انني ارى هذه الوحدة ترتكز على الارادة الطيبة للبنانيين، ومن الصعب الان رسم تصورات واضحة في هذا الموضوع.

● على اي اساس سيكون لقاؤك المسؤولين السوريين؟

- هذا ذكرته سابقا، وسيكون لقائي والسلطات السورية واحاديثي معها بروح صداقة.

لقاء

وعلى الاثر، التقى الموفد البابوي مطارنة الطائفة المارونية والرؤساء العامين للرهبانيات، في حضور البطريرك خريش والمدبر الرسولي، ثم تناولوا "غداء وديا" الى مائدة البطريركية المارونية.

قصير

وكان الوزير قصير ادلى لدى مغادرته بكركي بالتصريح الآتي: "رحبنا بالسفير سلفستريني، ونعتبر ان زيارته حسب تقديري هي زيارة خير للبنان، وان شاء الله تكون النتائج طيبة للغاية، وهذا املنا في اخلاص كلي. ومن المؤكد ان المساعي التي سيبذلها هي مساع محمودة تهدف الى توحيد قلوب جميع اللبنانيين والسعي مع الشقيقة سوريا للوصول الى نتائج تخفف ازمة البلد. وان شاء الله يقدرنا على الخير".

في حريصا

وفي الرابعة، توجه المونسنيور سلفستريني الى كنيسة السيدة العذراء في حريصا يرافقه المطران ابرهيم الحلو والمطران يوسف الخوري. وعلى مدخل الكنيسة استقبلت جموع المصلين والزائرين الموفد البابوي بالتصفيق الحار والهتافات. وتقدمت منه طفلة تحمل صليبا صغيرا وسلمته رسالة تدعوه فيها الى العمل من اجل خلاص لبنان، وكتبت على الصليب نداءات من اجل العمل لانقاذ لبنان من محنته.

ورأس المونسنيور سلفستريني في كنيسة السيدة قداسا احتفاليا عاونه فيه انجيلوني وغاتي وتوران واوتونيللو ومارون، في حضور حشد من المواطنين تقدمهم المطارنة رولان ابو جودة ويوسف الخوري وشكر الله حرب والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

وبعد تلاوة الانجيل القى المونسنيور سلفستريني عظة، ومما قال: "كنت اعتقد ان هذا القداس هو قداس خاص، ولكن تبين لي ان محبتكم دفعتكم الى لقائي وجعلت منه قداسا احتفاليا، وان تعبدكم للسيدة العذراء دفعكم كذلك الى هذا التجمع.

قداسة البابا له عبادة خاصة للعذراء. ونحن نصلي هنا معا للعذراء حتى تقودنا في طريق السلام والرجاء والايمان. اطلب اليها ان تعطينا السلام المنشود، السلام لكل لبنان. ان تعطينا المحبة بعضنا لبعض.

سمعتم انجيل الابن الشاطر. موقف الاخ الاكبر الذي لم يرد ان ينضم الى الفرحين بعودة الاخ الاصغر لا يدل على محبة. اما موقفنا نحن فهو ان نقبل كل اخوتنا برحابة صدر، ان نقبل كل الذين يتوقون مثلنا الى السلام. نطلب الى العذراء ان تأخذ بيد قداسة البابا الذي يضع كل امكاناته للعمل من اجل السلام في لبنان. واطلب منكم ان تصلوا لاجلي لاوفق في مهمتي، في حمل السلام".

شمعون

وفي الخامسة والثلث، وصل الى بكركي الرئيس كميل شمعون، والتقى الموفد البابوي في حضور غاتي وانجيلوني وتوران.

وكان سبقه عدد من عناصر الحراسة اجروا كشفا على السيارات المتوقفة في باحة الصرح وفي الطريق المؤدية اليه بواسطة آلة لكشف المتفجرات، ولوحظ ان شمعون كان يحمل مذكرة مطبوعة بالفرنسية، علم انها تتضمن موقفه من القضايا المطروحة والحلول التي يراها للازمة اللبنانية.

وفي السادسة انتهى اللقاء وسئل شمعون لدى انصرافه هل ابلغ الى الموفد البابوي مشروعا معينا، فاجاب: "قدمنا اليه مذكرة تتضمن بعض النقاط التي تشرح نظرتنا الى مستقبل لبنان والحديث تناول الموضوع اللبناني برمته بالنسبة الى الحال التي وصلنا اليها. كذلك تناول الحديث الاتفاق الثلاثي ومصيره، اضافة الى الابحاث التي ستجرى بين الموفد البابوي والحكومة السورية. وان شاء الله تكون هذه الابحاث ايجابية وناجحة. اختصر الموضوع واتحدث عن رؤوس اقلام دارت في اللقاء وهي اخذت بعض الشرح".

وعن قول الموفد البابوي ان مهمته هي تنسيق مواقف المسيحيين في ما بينهم تمهيدا لدفع الحوار المسيحي - الاسلامي، وهل المعطيات اللبنانية تسمح بمعاودة الحوار الاسلامي - المسيحي؟ اجاب: "اعتقد ان التنسيق بين المسيحيين في ما بينهم هو امر سهل، ولا خلاف بينهم. وانا ارى ان الجو اصبح افضل مما كان بين المسيحيين والمسلمين قبل مدة. وهناك ايجابيات في الموقف السني خصوصا، وفي بعض المواقف الشيعية. اما الموقف الدرزي، فاذا انتبهنا اليه وعالجناه، فاعتقد ان في الامكان عودة الاوضاع الى حالها الطبيعية وهذا يأخذ بعض الوقت ويقتضي شيئا من التعب. وانني متفائل بالنتيجة".

وكيف ينظر الى دعوة "حزب الله" الى الغاء التعددية الطائفية؟ اجاب: "في النتيجة، هل "حزب الله" لبناني ام غير لبناني؟ فاذا كان غير لبناني كما اعتقد انا، فكلمته ليست هي التي تنفذ. ففي بيروت الغربية عناصر تشعر بمسؤوليتها، وهي لا تتمتع بشعور المسؤولية فحسب، انما باخلاص في التفكير والعمل. ولا استطيع ان اسميها، انما هناك اتصال مستمر معها. وفي النتيجة سينتصر العقل والمعقول. والمصلحة والعقل يقضيان بان نكون جميعا في المنطقتين الغربية والشرقية وفي لبنان كله كلمة واحدة".

وهل يعتقد ان التفجيرات الاخيرة، ولاسيما منها انفجار السيارة المفخخة في الرميل، هي لعرقلة المساعي البابوية؟ اجاب: "ان التفجير الاخير لم يعرقل المساعي البابوية، انما اودى، ويا للاسف، بحياة ضحايا بريئة من دون نتيجة. التفجيرات لا تؤثر في شيء، ولن تؤثر عشرون حادثة اخرى. كذلك، هي لن تغير شيئا، والعقل والمصلحة الوطنية هما اللذان سيفوزان في النتيجة ايا كانت الظروف".

وهل هو متفائل؟ اجاب: "انا عمري ما كنت متشائما. طبعا، هناك صعوبات نمر بها. وطبيعي بعد عشر سنين من الحرب ان نمر بها. انما نريد ان نتغلب عليها".

ثم تحدث الى مراسلي احدى محطات التلفزيون الاميركية، فأكد "ان الوضع ليس سهلا، ولكن انا لست متشائما. علينا توحيد لبنان. ويرى المسيحيون الوضع الراهن غير طبيعي ويجب ان ينتهي. وعلى المسيحيين والمسلمين ان يتصافحوا توصلا الى اتفاق وطني".

حلو

وفي السادسة، استقبل الموفد البابوي الرئيس شارل حلو، واستمر اللقاء حتى السابعة مساء.

وقال حلو لدى انصرافه: "انتهزت المناسبة لكي اشكر سيادة المونسنيور سيلفستريني على قيامه بمهمته. وطلبت اليه ان يشكر قداسة البابا على الاهتمام الذي يبديه حيال جميع اللبنانيين على اختلاف طوائفهم، ولاسيما منها الطوائف المسيحية. واعتقد في النتيجة انه لن تكون لهذه المهمة الا النتائج الخيرة التي نتمناها جميعا".

وسئل هل وجد لدى المسؤول البابوي الدافع الكافي الى ايجاد الحل، فاجاب: "على كل حال، لديه الايمان الكلي بضرورة ابقاء لبنان على وحدته وحريته وامنه. هذا هو القصد. ومن هنا منطلق سيادة المونسنيور للعمل لدى جميع الاطراف، وهو سيلتقي غدا عددا من الشخصيات السياسية من الطوائف المختلفة. وسيستمر في مهمته حتى يصل الى دمشق".

وعن مهمة الموفد البابوي المزدوجة لبنانيا وسوريا، وهل اتضحت صورة ما سينقله الى دمشق؟ قال: "ان المونسنيور سيلفستريني بدأ اليوم مهمته، وعليه ان يستمر فيها غدا وبعد غد قبل زيارة دمشق. علما ان المهمتين متكاملتان. واذا لم يتمكن من توحيد الصف في لبنان، فسيصعب عليه الوصول الى سوريا بمقترحات او اراء واضحة".

وهل طرح اسئلة تتعلق بالاتفاق الثلاثي، وهل هناك اتفاق جديد يجري البحث فيه؟ اجاب: "لم نبحث في هذا الموضوع. كل ما هناك اني عرضت لسيادة المونسنيور وبناء على طلبه ما عندي من معلومات ومعطيات، لا اكثر".

البرنامج

زيارة الموفد البابوي التي تمتد من ٩ الى ١٥ آذار، يتضمن برنامجها اللقاءات الآتية:

● الاحد ٩ آذار:

الساعة ١١،٠٠ - الوصول الى بكركي حيث يحل الموفد البابوي ضيفا على البطريركية المارونية.

١٢،٣٠ - غداء ودي في البطريركية.

١٦،٠٠ - قداس في سيدة لبنان في حريصا يرئسه الموفد البابوي على نية لبنان.

١٧،١٥ - استقبال في بكركي.

١٧،٣٠ - يستقبل الرئيس كميل شمعون.

١٨،٠٠ - يستقبل الرئيس شارل حلو.

١٩،٣٠ - عشاء ودي في السفارة البابوية.

● الاثنين ١٠ آذار:

٩،٠٠ صباحا - الانطلاق من بكركي.

- زيارة الرئيس حسين الحسيني.

- زيارة الرئيس رشيد كرامي.

١٢،٠٠ - اجتماع مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

١٢،٣٠ - غداء تكريمي يقيمه رئيس الجمهورية على شرف الموفد البابوي.

١٦،٠٠ - الانطلاق من بكركي.

١٦،٣٠ - زيارة طائفة الروم الارثوذكس في مطرانية بيروت.

١٨،٠٠ - زيارة طائفة الارمن الارثوذكس في كاثوليكوسية انطلياس.

١٩،٣٠ - عشاء في بكركي.

● الثلثاء ١١ آذار:

٨،٣٠ صباحا - الانطلاق من بكركي.

- زيارة الطائفة السنية.

- زيارة الطائفة الشيعية.

- زيارة الطائفة الدرزية.

١١،٣٠ - اجتماع في بكركي مع الابرشية الكاثوليكية.

١٣،٠٠ - غداء في بكركي يقيمه الكاردينال خريش ويحضره رؤساء الكنائس الكاثوليكية في لبنان.

الوفد النيابي غادر دمشق إلى عمان

الحسيني عرض وخدام والزعبي التطورات اللبنانية ووضع الجنوب



الرئيس الحسيني مجتمعا امس مع السيد خدام (سانا)

عاد رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني بعد ظهر امس من دمشق بعدما امضى فيها ٢٤ ساعة التقى خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية.

وافادت مصادر الرئيس الحسيني انه تشاور مع خدام في الشؤون اللبنانية الامنية والسياسية، وتركز البحث على "الدور البناء الذي تضطلع به سوريا على صعيد انقاذ لبنان".

وقالت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان الحديث في اللقاء تناول "الوضع المتفجر على الساحة اللبنانية، خصوصا الوضع في جنوب لبنان والاعمال التعسفية التي تقوم بها اسرائيل وعميلها لحد"، وتم التأكيد على "اهمية دعم صمود الجنوب اللبناني".

وكان الرئيس الحسيني زار والوفد النيابي المرافق له، مجلس الشعب السوري لتهنئة رئيسه السيد محمود الزعبي، وعرض معه التطورات في لبنان وسبل تعزيز التعاون بين المجلسين، فضلا عن المواضيع التي ستتناولها اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي التي تبدأ اليوم في عمان.

ثم عقدت خلوة بين الحسيني والزعبي تناولت القضايا البرلمانية ذات الاهتمام المشترك، واعرب الحسيني عن "الامل في أن يتوصل الاتحاد البرلماني العربي الى قرارات من شأنها دعم صمود الشعب اللبناني، خصوصا المقاومة الوطنية في الجنوب".

وبعد الخلوة، غادر الوفد النيابي اللبناني دمشق برا الى عمان، فيما عاد الرئيس الحسيني الى بيروت.

طالب الاحزاب بتسهيل الامن الشرعي

منح الصلح: مجيء سيلفستريني معناه أن الازمة قابلة للحل

اكد السيد منح الصلح "ان بيروت تكون شاكرة للاحزاب اذا قامت بدور في تسهيل مهمة الامن الشرعي". واعتبر ان مجيء المونسنيور اشيل سيلفستريني الى لبنان "يحمل على الارجح معنى التصور البابوي ان الازمة اللبنانية باتت قابلة للحل".

أمن بيروت

في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية" سئل الصلح كيف ينظر الى صيغة البحث في امن بيروت الغربية، وهل توصل فعلا الى تثبيت الامن فيها، فاجاب: "امن بيروت هو مسؤولية الجميع بلا شك. ولا احد يستطيع ان يمنع الاحزاب والقوى المختلفة من ان تهتم بموضوع الامن في بيروت. وحسنا تفعل دمشق بحض الاحزاب على مزيد من الاهتمام بامن بيروت. ولكن هذا شيء وان تتصور هذه القوى ان في امكانها ان تحل محل الامن الشرعي او تعطي نفسها مهمة امنية تنفيذية شيء آخر. الامن الحزبي في بيروت اخذ فرصته الكافية ومن الخطأ التمديد له وكان التجارب لم تحسم أي شيء. ان مدينة بيروت تكون شاكرة للاحزاب اذا مارست هذه الاحزاب دورا في تسهيل مهمة الامن الشرعي، وهي تستطيع ان تفعل وتكسب بذلك رضا كل ساكن في مدينة بيروت.

معنى الوطنية

وكيف ينظر الى الشق السياسي من المحادثات التي اجريت في دمشق، خصوصا في شأن "القيادة الوطنية الجديدة"؟ اجاب: "نحن الآن في مرحلة جديدة لا يستطيع فيها احد ان يعزل احدا او يجرده من حقه في العمل السياسي وفي قول رأيه في مصير بلده والعمل على انقاذ هذا المصير (...) المهم انه في لبنان يجب ان تعني الوطنية:

اولا - وقبل كل شيء اشتراك المسلم والمسيحي في طريق واحد ومفهوم واحد، وليست وطنية تلك التي يقبلها هذا الفريق ويرفضها ذاك.

ثانيا - وجود برنامج سياسي يشعر اللبنانيون من كل الطوائف بانه يحل مشكلتهم ويلبي تصوراتهم".

مبادرة الفاتيكان

وعن المبادرة الفاتيكانية، قال: "كان الفاتيكان منذ اليوم الاول لاندلاع هذه الحرب في طليعة المهتمين بالازمة اللبنانية، وسبق له ان ارسل اكثر من موفد، لكنه كان يتردد دائما في التوغل في المشكلة بسبب حرصه على الا يظهر مظهر المنحاز الى جهة لبنانية ضد جهة. كما كان يلاحظ ان العقلية السائدة في البيئتين المسيحية والاسلامية لم تكن ناضجة بعد لعملية تقارب حقيقي وملموس. ومجيء وزير خارجية الفاتيكان الى لبنان في هذا الظرف، يحمل على الارجح معنى التصور البابوي ان الازمة اللبنانية باتت قابلة للحل (...) المبادرة الفاتيكانية نفهمها على انها ذات ثلاث غايات:

اولا - الاستجابة للشعور المسيحي اللبناني بان لبنان في ازمة وان الكيان المسيحي في خطر.

ثانيا - تمديد فرصة الحياة للتعايش الاسلامي - المسيحي.

ثالثا - البحث في اسس تعايش بين النظامين اللبناني والسوري (...) حل كل الاشكالات المرافقة للازمة اللبنانية جزء من حل تاريخي لا بد للفاتيكان من ان يساهم فيه، وهذا الحل التاريخي هو ايجاد قاعدة دائمة للعلاقة بين المسيحي في لبنان والآخر اي المسلم داخل لبنان وخارجه، بل بين المسيحي والمحيط العربي في شكل عام.

فالموضوع وان كان لبنانيا كحلقة مثقلة بالصراع، الا انه غير لبناني ايضا كموضوع يهم الاديان جميعا ويهم العروبة كفكر".

وتوقع "ان تدفع المبادرة البابوية الوضع في اتجاه الحل. على الاقل، انها ستعمق مفاهيم هذا الحل، فلا يكون عندما يتحقق سطحيا او آنيا او خاضعا للتقلبات".

إلى الموفد البابوي

الدكتور حسن صعب

دولة الفاتيكان هي اقرب دول الانسان الى جمهورية افلاطون.

رأسها الملك الفيلسوف.

وحكامها طبقة الحكماء من الاساقفة.

ورعاياها منتشرون في ارجاء الارض.

وهي لا تفتقد من الجمهورية الافلاطونية الا طبقة العسكر.

وتكاد تكون بهذه البنية الفريدة اقرب الدول المعاصرة لأن توصف بانها دولة العقل.

وبهذه المزية العقلانية مؤهلة لتفهم مأساة دولتنا، التي تفتقد العقل، منذ احد عشر عاما على الاقل!

وهي بامتيازها "اللاعسكري" حرية بان تقدر ما ابتلانا به كل انواع العسكر النظامي وغير النظامي منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن.

وبتنا نبتهل الى الله ان يجعلنا كالفاتيكان دولة بلا عسكر!

فلعل اختفاء العسكر يؤدي الى ظهور العقل في دولتنا من جديد!

الموفد البابوي اذن ممثل دولة العقل. وهو ممثل دولة اللاعسكر. فهو لا يملك الا سلاح المنطق والحوار والاقناع.

وما امس حاجتنا لهذا السلاح الحضاري، بعدما شهدنا طوال احد عشر عاما كل انواع الاسلحة البربرية تشوه أجمل وطن خلقه الله للانسان!

فمرحبا بنسمة التعقل تندي بركان التبربر، الذي تصلى ناره آناء الليل واطراف النهار.

ويزيد في حرارة الترحيب وقوع الزيارة والاحداث التي تتدافع في العالم الثالث، لتبرز موقفا للكرسي الرسولي وللاساقفة الكاثوليك هو اقرب الى التغيير منه الى التدويم وادنى الى التجديد منه الى التقليد.

وابلغ مثل على ذلك يتجلى في ما حدث في هايتي والفيليبين.

ففي الدولتين وقف الاساقفة مع الشعب في وجه ظلم الحكام وعبثهم.

ولا اتصور ان هذا الموقف كان غريبا عن فكر الكرسي الرسولي وسياسته.

ولا اتصور ان الكرسي الرسولي يمكن ان يكون مع الشعب في هايتي والفيليبين وضد الشعب في لبنان.

ولا اتصور انه يمكن ان يكون مع التغيير في آسيا الشرقية واميركا اللاتينية ومع التدويم في آسيا الغربية.

ولا ان يكون مع التجديد لشعب اميركي اسود ولشعب آسيوي "اصيفر" وضد التجديد لشعب عربي اسمر!

فالانسان هو الانسان حيثما كان.

والعقل هو العقل حيثما كان الانسان.

والعدل هو العدل لكل انسان ومع كل انسان.

والشعب هو الشعب حيثما وجد تجمع انساني يعي وجوده الذاتي.

وشعبنا اللبناني شعب عربي واحد واع وحدته، مهما تقولوا عليه الاقاويل التعددية، وافتروا عليه الترهات المذهبية.

وطوائفنا الدينية هي اجزاء للكل الواحد، وان حاول ابطال الطائفية ان يجعلوا الجزء كلا والكل جزءا!

وصمود شعبنا الاستشهادي، ومقاومته العدوان الخارجي والداخلي، ورفضه اي شكل من اشكال التقسيم، كل هذه ادلة محسوسة على وعي شعبنا وحدته الراسخة، واعتزازه بهويته الراسية، وتمسكه باستقلاليته الراشدة.

ووعي شعبنا وحدته يقترن بوعيه ديموقراطيته اي حريته في ان يكون وان يصير كل ما يمكن ان يصيره بتطور انسانيته واكتمالها.

ولا تستقيم الصيرورة الوطنية والانسانية الا في ظل ديموقراطية حقيقية يتساوى فيها جميع المواطنين في الحقوق والواجبات.

وشعبنا باكثريته الساحقة ينشد مثل هذه الديموقراطية وليس الاختلاف حولها بين مسلمين ومسيحيين.

ولكن الاختلاف هو بين امراء السياسة مسلمين ومسيحيين من اهل التدويم وقادة السياسة مسلمين ومسيحيين من اهل التغيير.

اهل التدويم يريدون تحكم "التمييزية".

واهل التغيير يريدون حكم "السوية".

واهل التدويم يريدون ان يولد البشر وان يولد اللبنانيون حكاما ومحكومين، واحرارا وعبيدا، وسادة وتابعين.

واهل التغيير يريدون ان يولد جميع البشر وجميع اللبنانيين حكاما لا محكومين، واحرارا لا عبيدا، وسادة لا ذميين.

والتمييزيون يذهب بعضهم الى ان "التمييزية" هي الضمان للمواطنية المسيحية او الاسلامية.

فهل يتفق التمييز بين البشر مع الروح المسيحية والاسلامية؟

المسيحية تقف في جنوب افريقيا ضد التمييز بين الابيض والاسود.

فهل يمكنها ان تقف في لبنان مع التمييز بين المسلم والمسيحي في المواطنية او الحكم؟

الاسلام والمسيحية يقفان مع المساواة بين جميع البشر ولجميع البشر.

ولئن كان من "تمييز" في واقعنا الاسلامي والمسيحي، فاننا نناضل لنغيره لا لنؤبده.

ويقيني هو ان الكرسي البابوي وموفديه يناضلون معنا في هذا السبيل.

التمييز يضير الاسلام والمسيحية والمسلم والمسيحي في اية دولة من دول العالم.

وديموقراطيتنا اللبنانية التي ننشد نريدها نموذجا جديدا للسوية لا نموذجا آخر للتمييزية.

وامتيازها الذي نريدها ان تتفرد به ليس امتياز اسلاميتها او مسيحيتها بل امتياز التآخي الاسلامي المسيحي، وامتياز المشاركة الاسلامية المسيحية، وامتياز الحرية الاسلامية المسيحية، وامتياز المحبة والرحمة الاسلامية المسيحية، وامتياز العدل الاسلامي المسيحي، وامتياز المساواة الاسلامية المسيحية.

تلك هي الامتيازات التي نريد ان نعطي بها المثل لجميع الامم والدول.

انها امتيازات شرعة حقوق الانسان، لا امتيازات نظام الملل ولا امتيازات نظام الانتداب!

انها امتيازات القيم الروحية العلوية الاسلامية والمسيحية لا الامتيازات الرئاسية، ولا امتيازات العصبيات الطائفية والمذهبية والعائلية...

واذا كان في واقعنا ما يجرح هذه القيم، فلنتخذ موقفا واحدا لتصحيح هذا الواقع لا لمواجهته بواقع اسوأ منه.

ان في واقعنا اللبناني والعربي والدولي مظالم ومساوىء وتجاوزات مسخ لبنان مصغرها الانفجاري منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن.

فلنصحح المساوىء ولنرفع المظالم ولنكف عن التجاوزات لنوقف الانفجار.

ولنبدأ بلبنان ومن لبنان.

لبنان ينشد عودة العقل اليه.

وينشد ان يعود السلم مع العقل.

وينشد ان يكون مع السلم والعقل الحرية والعدل والمساواة والامن وحق الاختيار وحق الاختلاف وحق الابداع وحق الاجتهاد لجميع ابنائه!

لبنان ينشد ديموقراطية السوية ويرفض حكم التمييزية.

قديمنا تمييزي.

ولكن جديدنا تسووي.

اننا نطلب الجديد الديموقراطي.

ونرفض القديم التيوقراطي.

واملنا ان يقف الملك الفيلسوف مع اهل التجديد الديموقراطي في لبنان كما وقف معهم في هايتي والفيليبين.

٣

شيخ العقل زار جنبلاط ولاحق اوضاعاً صحية واجتماعية



الشيخ ابو شقرا يرئس اجتماع مجلس امناء المؤسسة الصحية والمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

زار شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا في التاسعة والنصف قبل ظهر امس قصر المختارة، واجتمع بوزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط. وبحثا لمدة ساعة في الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية.

ورأس ابو شقرا اجتماعا في مبنى المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية في عين وزين ضم مجلس امناء المؤسسة الصحية السادة: فريد ابو شقرا وعباس الحلبي وصلاح سلمان ومحمود ربح وفؤاد ذبيان وحسيب رسامني ونبيه ابو شقرا، واعضاء المؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية الشيخين ابو امين يوسف زين الدين وعلي زين الدين والسادة: عصمت صعب وعصام مكارم وانيس روضة ورفيق حمادة ويوسف البعيني وسامي عبد الباقي.

وتناول البحث اوضاع المؤسستين وسير العمل فيهما وامكانات التعاون لما فيه المصلحة العامة.

عرض عسكري لـ"الجيش الشعبي" في ذكرى غياب كمال جنبلاط



من العرض العسكري. وبدا المقدم فياض والرائد حرب.



دبابات "ت - ٥٤"



راجمات صواريخ.

مدفعية ميدان. (ناصيف ناصيف)

الشوف - "النهار":

اقام امس "الجيش الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" عرضا عسكريا تجريبيا في مناسبة "١٦ اذار ذكرى استشهاد المعلم كمال جنبلاط حضره مفوض التعبئة في الحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض وقائد "الجيش الشعبي" الرائد رجا حرب واعضاء اللجنة المركزية في الحزب السادة: وهبي ابو فاعور، زاهر ابو شقرا، علي جابر، غازي صعب، خطار الحسنية، وليد صافي، رامز نصر وعدد من ضباط "الجيش الشعبي".

وشاركت في العرض عشرات الفرق من الكشاف التقدمي ومنظمة الشباب التقدمي. وشمل فرقا من "الجيش الشعبي" و"الشرطة الامنية" وكل انواع الاسلحة، بينما مدفعية الميدان وراجمات الصواريخ والدبابات وناقلات الجند والاسلحة المضادة للدروع وللطائرات واستمر العرض على الخط الساحلي ساعتين.

ووزع المكتب التعبوي في الحزب التقدمي الاشتراكي برنامج الاحتفالات في ذكرى غياب جنبلاط الذي سيستمر من اليوم حتى نهاية الشهر الجاري، ويتضمن ندوات فكرية وسياسية وامسيات غنائية ومهرجانات في الجامعات والمدارس في بيروت والمناطق، منها مهرجان للمنظمات الشبابية والطالبية يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في الجامعة الاميركية في بيروت، وندوة سياسية تعقد في خلية بسابا - الشوف ويتحدث فيها عضو المكتب السياسي للحزب السيد جوزف القزي.

"التجمع المستقل" زار الحص

زار امس وفد من "التجمع الوطني اللبناني المستقل" قوامه الدكتور سمير صباغ والسيد وليد الطيبي، وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وتشاور معه في الاوضاع ونتائج الاجتماعات التي عقدت اخيرا في دمشق.

وفي معلومات وزعها التجمع ان البحث تناول "مجمل الاوضاع في ضوء التصعيد في الجنوب مع اقتراب التجديد للقوة الدولية، وزيارة المبعوث البابوي للبنان وسوريا وتأثيرها في تحريك الوضع السياسي العام. وكان للوضع الامني في بيروت الغربية اهتمام خاص، وبحث في الخطوات الواجب اتخاذها من اجل ضبط الوضع الامني فيها بغية تحصينها من الاختراقات واشاعة الاستقرار فيها انقاذا للمواطن وللقضية".

تهانئ من لبنان للاسد في ذكرى الثامن من آذار

في الذكرى الـ ٢٣ لثورة الثامن من آذار، ابرق النائب علي الخليل الى الرئيس حافظ الاسد، بالآتي:

"لمناسبة ذكرى الثامن من آذار، ابعث الى سيادتكم باصدق التهاني واطيب الاماني، آملا دوام العزة والتقدم للشعب العربي السوري الشقيق بقيادتكم الحكيمة، سائلا المولى ان يمد بيدكم لمتابعة نضالكم الوطني والقومي في مواجهة العدو الاسرائيلي على طريق التحرير، وفي مسيرة انقاذ لبنان من محنته وتحرير جنوبه، وفي الكفاح من اجل القضايا العربية المحقة".

وحيا رئيس النادي الثقافي الاجتماعي السيد فؤاد الحركة ثورة الثامن من آذار، وقال: "ان سوريا قلب العروبة النابض لا يمكن الا ان تقود الجماهير العربية في طريق الحرية والوحدة".

وهنأ الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين بـ "الجهود التي يبذلونها في سبيل انقاذ لبنان واخراجه من دوامة العنف الدموي"، متمنيا لهم "الرفعة والعزة بقيادة الامة وصولا الى تحرير تراب فلسطين المغتصبة من رجس الاستعمار وربيبته اسرائيل عدونا التاريخي".

وصرح مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي بالآتي:

"اصبحت الحركة التصحيحية محطة تاريخية تمحورت حولها الاحداث العربية المصيرية، وفي طليعة ذلك موقف الصمود الذي كان التحدي الكبير للاستراتيجية الاسرائيلية، ومثل في حقيقته شرف الامة كلها. وحين طوقت المنطقة باتفاق كمب ديفيد، ضمن خطة استعمارية اسرائيلية لتفريغ امتنا من اصالتها وارادتها وبث روح اليأس والتخاذل فيها للوصول الى حالة الاستسلام التام، كان القرار السوري الشجاع بالتحدي المطلق على رغم الهجمة الاستعمارية المخيفة والمراهنات الجبانة، فاصيب كمب ديفيد بالشلل، وعاد الارتباك الى جبهة الاستعمار واسرائيل التي شهدت سلسلة من الهزائم وفي مقدمها اسقاط اتفاق ١٧ ايار الذي لو خرج الى حيز التنفيذ لسقط العالم العربي كله في اخطبوط كمب ديفيد. ثم انتفاضة المقاومة في لبنان، وعودة روح المقاومة الى كل الامة ورفض منطق الهزيمة والعار.

واليوم تشهد المنطقة صراعا حادا مكشوفا وخفيا بين الضغوط الهائلة لفرض الاستسلام بوجوه متعددة، والرفض العربي المصمم على الحق وعلى الكرامة، ولسوريا بقيادة رئيسها حافظ الاسد الدور الطليعي والاول في بعث الثقة وفي رفض المهانة وفي التحدي التاريخي. واسرائيل اليوم قد بلغت حالة خطيرة من الحرج نتيجة الاستراتيجية السورية، وهي تعد لدور عدواني جديد. ويكفي ان تذكر للقائد العربي كلمته التاريخية ان الجولان في حال العدوان سيصبح في وسط سوريا لا على حدودها. ولسوريا وقائدها التحية والتهنئة في ذكرى الحركة التصحيحية التي صححت مسار الارادة العربية في معركتها المصيرية".

• في البقاع، شهدت مراكز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي سلسلة احتفالات وسهرات. ورفعت معالم الزينة وعلقت صور للرئيس الاسد ولشهداء المقاومة الوطنية اللبنانية. وزينت حواجز القوات السورية في المنطقة بمعالم وصور.

واستقبلت قيادة فرع البقاع في بعلبك مهنئين بالذكرى، وكان في مقدم المستقبلين السيد علي المقداد.

• وجهت قوات "الصاعقة" و"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" و"الجبهة الشعبية" و"حركة التحرير الشعبية" في منطقة صور، برقيات تهنئة الى القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث. وكذلك ابرق "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" في صور و"اللجنة الشعبية" لمخيم برج الشمالي.

مزيد من المهنئين لتمام سلام بتجديد انتخابه رئيساً للمقاصد

استقبل امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، مزيدا من المهنئين باعادة انتخابه رئيسا للجمعية لاربع سنوات اخرى. وكان في مقدم المهنئين النائبان طلال المرعبي وزكي مزبودي والوزير السابق الدكتور عدنان مروة ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

وقال البعلبكي بعد الزيارة: "نحن نعتبر المقاصد صرحا شامخا من صروح الوطنية والعلم والتربية في لبنان، وفضلها علينا جميعا، ونعتبر المقاصد مسؤوليتنا جميعا لان في استمرارها وفي نموها استمرارا لكل الروح الوطنية والعلمية التي دأبت على زرعها في ناشئتنا تحصينا للاجيال الصاعدة من كل المفاسد التي يزخر بها مجتمعنا الحالي، وتنشئة لهذا الجيل على قواعد الدين الصحيح والاخلاق الكريمة والمعرفة الحق.

اننا نتمنى للمقاصد الخيرية الاسلامية كما نتمنى لاسرتها وعلى رأسهم السيد تمام سلام كل التوفيق في رسالتهم وفي تأدية دورهم البناء اكمالا للرسالة التي ابداها اسلافهم الفضلاء منذ ان تأسست هذه الجمعية حتى اليوم راجين ان يكتب الله النجاح الدائم لصرحنا الشامخ وهو المقاصد".

ومن المهنئين على التوالي: وفد من قيادة الكشاف المسلم وقدامى الكشاف ومرشداته برئاسة السيد شفيق منيمنة، وفد من قيادة "المرابطون"، وفد من اتحادات الرياضة والاندية برئاسة السيد ناصيف مجدلاني، وفد من جمعية المحررين الرياضيين، وفد من الطريق الجديدة، وفد من موظفي طيران الشرق الاوسط، جمعية بني عيتاني، وفد من منطقة قصقص، ووفود من آل شبارو وسعادة ونحاس وحبوب والصانع وسنو وبدر وشبارو وهواري ومقبل وبليق ووفد من ضباط الاطفاء وجمعية المحافظة على القرآن ولجنة جامع الامام علي، وفد من الحنية والعزية، ولجنة جامع البسطة التحتا، الشيخ سليم اللبابيدي، ووفد من شبعا، المدير العام للعلاقات العامة في شركة طيران الشرق الاوسط السيد وفيق العجوز ووفود من عين المريسة وطرابلس وبلدية بيروت، وجمعية بناء المساجد والنقيب علي الحاج والمفوض سمير حمود والمفوض حسن السبع والمفوض فؤاد عويدات ومدير دار المعلمين للتربية والرياضة نزار غريب، ومدير المؤسسة الوطنية للضمان والاستثمار السيد عاطف عجيل، ووفود من آل سلماني وحمد والاسطة والربعة وصقر وقليلات ودمج والرخا والدسوقي وعيدو، والمقدم محمد علي المصري والمفوض نزار شهاب والمفوض خالد الحاج والرائد مالك عبد الخالق، وفد من عمداء كليات الجامعة اللبنانية ولجنة جامع الحرج والشيخ احمد العجوز الذي قال: "ان المقاصد هي ام الجمعيات الاسلامية، ونتمنى لها برئاسة السيد تمام سلام الازدهار والتقدم في خدمة البلد، واننا ندعمها بكل قوانا".

الجوزو: اميركا اقرت شريعة الغاب وعليها تحمل مسؤولية قرارها

رأى مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو "ان الخليط العقائدي العجيب في لبنان خير دليل على التناقض الفكري والتمزق العقائدي". وقال ان "على اميركا التي اقرت شريعة الغاب في العالم ان تتحمل مسؤولية قرارها هذا وموقفها هذا".

واضاف الجوزو في تصريح ادلى به امس "ان الامة التي تريد ان تواجه اعداءها عليها ان تكون رؤية حضارية واضحة تتصل بتاريخها وتراثها واصالتها، فكل ثوب اجنبي او غربي يلبسه الانسان العربي يزور حقيقته، وهذه الايديولوجيات المختلفة التي رأيناها على الارض ايديولوجيات مأخوذة من البيئة الغربية ولا تمت الى بيئتنا بصلة فكلها "موضات" مستوردة من الغرب كما تستورد النساء الازياء من باريس تماما. لان نهوض هذه الامة يوم نهضت ولان تكوين هذه الامة يوم تكونت في حالتها الحاضرة تنتمي الى جذور اسلامية عقائدية وليست الى هذه الايديولوجيات التي ارتنا من ورائها ان نقلد الغرب تقليدا اعمى فوقعنا في هذا الشتات العقائدي والفكري واصبحنا ممزقين شر ممزق ليس بين الدول العربية بعضها مع بعض فقط ولكن في البلد العربي الواحد، بل في المنطقة الواحدة. ولبنان في خليطه العقائدي العجيب خير دليل على هذا التناقض الفكري والتمزق العقائدي".

واعرب عن اعتقاده "ان ما يقع على ارضنا من صراعات ليس بعيدا عما يقع من صراعات من حولنا، سواء بين العرب انفسهم او بين العرب وغيرهم من الدول الاسلامية. فنحن هنا ويا للاسف الشديد ندين بالولاء للافكار التقليدية اكثر من ولائنا لعقيدتنا ولانفسنا ولمستقبل امتنا، والولاء الخارجي غير قاصر على جهة واحدة بل هو وباء شامل اصيب به جميع اللبنانيين من دون استثناء وفي مقدمهم الموارنة الذين لم يستطيعوا لحظة ان يكونوا اوفياء لامتهم بقدر وفائهم لكل ما هو غربي ومستورد. ونحن لا نقل عنهم تطلعا الى الخارج في كثير من قضايانا. فهذا هو سبب التناقض على ارضنا لان كل معركة بين عاصمة وعاصمة وبين بلد وبلد تترجم على ارضنا خلافا بين الافرقاء ونحن ضحايا عدم الوعي، ضحايا الغباء السياسي، ضحايا التقليد. ولا يمكننا ان نسترد وطننا وان نواجه اعداءنا ونحن على هذه الحال من ضعف الولاء لانفسنا مع تطرفنا في الولاء للغير".

وانهى: "المأساة ان اميركا تقوم قيامتها عند تهديد حياة رجل واحد يحمل الجنسية الاميركية، وفرنسا تقوم قيامتها ايضا عند تهديد حياة انسان واحد يحمل الجنسية الفرنسية. اما عندما يباد شعب بكامله في فلسطين ويباد شعب بكامله في لبنان على ايدي الصهاينة فان هذه الدول لا تتحرك بالقوة التي تتحرك فيها عندما يكون التهديد موجها الى احد مواطنينا. وهذا الذي يجري يؤكد ان حضارة الغرب زائفة وان دعواه لحماية حقوق الانسان وحماية الحريات وحماية الشعوب زائفة وباطلة. ومع ذلك كله فان حضارتنا الاسلامية تأبى علينا ان نمد حياة انسان مسالم لم يعتد علينا حتى ولو كان منتميا الى اعدائنا. فنحن لا نريد ان نعاقب بعض الافراد على ما تجنيه حكوماتهم من جرائم ضد وجودنا وضد كياننا. ولكن على رغم ذلك لا نستطيع ان نمنع اولئك الذين يقع عليهم عدوان اجرامي كبير كالذي وقع في بئر العبد مثلا من الانتقام او الثأر او المحاسبة، فهذه امور طبيعية تحدث في كل مكان، وخصوصا عندما نرى اميركا تحمي اسرائيل وتدافع عن جرائمها بحجة الثأر لاحد المواطنين الاسرائيليين او لجندي من الجنود الاسرائيليين الذين كانوا يعتدون على غيرهم. فاميركا هذه هي التي اقرت شريعة الغاب في العالم وعليها ان تتحمل مسؤولية قرارها هذا وموقفها هذا".

أخذ على الاعلام "تضخيمه اعدام جاسوس" فضل الله: تحركات المبعوثين من اجل معركة الترتيبات الامنية

اخذ العلامة السيد محمد حسين فضل الله على الاعلام انه "يحاول تضخيم اعدام جاسوس او مجرم ليخلق حالة انسانية في حين انه ليس مستعدا ليستنكر اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان". ورأى انه "ليس من العجائب ان يتحول الانسان في وقت قصير من مجرم صهيوني شرير خطير الى وطني تقدمي". واعتبر "ان مشكلة العاملين على الساحة انهم يفقدون خطوطهم عندما يتحركون لانهم يبتعدون عن القضايا المصيرية".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله الا يرى ان عمليات الاعدام التي اجريت اخيرا بدأت تساعد اميركا على تشديد حملتها على الحال الاسلامية وتصويرها حالة ارهابية، فاجاب: "لا اعتقد ان هذه القضايا تشكل تحولا نوعيا في الاساليب او في الوسائل التي تملكها الولايات المتحدة وحلفاؤها في مواجهة الحال الاسلامية لانك، ايا كان رأيك في مفردات الاعدامات التي تحدث في دائرة الحال الاسلامية، لن تستطيع أن تضعها في مقابل اي حرب صغيرة او اي حال ضغط سياسي او عسكري او امني من قبل عملاء اميركا على مستوى الانظمة والمحاور السياسية الداخلية في ما تفرزه من ضحايا على الساحة اللبنانية او على الساحة العربية في هذا المجال.

اننا نلاحظ في هذا المجال ان الاعلام يحاول ان يضخم اعدام جاسوس او مجرم بحيث يخلق منه حالة انسانية، لكنه ليس مستعدا ليتحدث ولو بالاستنكار الخفيف عن اجتياح اسرائيل لجنوب لبنان وتدميرها البيوت وقتلها الاطفال والنساء والشيوخ في شكل منظم او ما الى ذلك. انني اعتقد ان اي حال تريد ان تواجه وضعا ضاغطا في الساحة لا تستطيع ان تضع في حسابها ان تحصل على رضا الاخرين. ليست المشكلة ان يرضى عنك الاخرون ممن يكذبون عليك ليضغطوا عليك، وليست المشكلة ان تحصل على رضاهم، ولكن ان تركز خطواتك على اساس من الحق والعدل والا تظلم الناس كما لا تحب ان يظلمك الناس.

مسألة الحال الاسلامية هي مسألة ماذا تفعل في الخط السليم وليس ما يفكر فيه الاخرون او ما يتفاعل به الاخرون سلبا او ايجابا".

ولفت الى "ان الاعلام الذي تملكه الصهيونية واميركا واوروبا يتحرك من خلال خطة عدائية للحال الاسلامية او لحال العالم الثالث الذي يواجهها من موقع سياسي كبير". وقال: "ان الملايين من العالم الثالث خصوصا اذا كانوا من المسلمين لا يشكلون اي حال ازعاج لضمير هؤلاء ممن يشرفون على اجهزة الاعلام في العالم المتقدم حسب ما يقولون بينما يمثل ازعاج اي انسان يهودي او اوروبي او اميركي لا اعدامه مشكلة عالمية كبيرة، على اساس طبيعة القوى التي تقف وراء هذا الانسان او طبيعة الاجهزة التي تملكها هذه القوى في سبيل ايجاد وضع نفسي وعاطفي معين لمصلحة هذا الانسان. فنحن لا نريد ان نقلل من ضرورة احترام الانسان الاوروبي او الاميركي اذا كان انسانا بريئا وطيبا ولم يكن جاسوسا ولم يكن مجرما ومتآمرا، وندعو الى احترام الانسان كانسان وندعو الى عدم تحميل الانسان ذنب دولته او فريقه اذا كان لا يملك اية معطيات تدينه في الساحة، ولكننا نريد ان نعلق على ظاهرة ان انسان العالم المستكبر هو الانسان المدلل اما انسان العالم الثالث خصوصا اذا كان مسلما فهو الانسان الذي يستحق القتل والاضطهاد والتعذيب ايا كان المبرر".

وقيل له ان هناك اربعة خطوط بدأت تتضح على الساحة: التطرف الطائفي، التعصب المذهبي، اليساري العلماني، والعروبي الوحدوي، وقد جربت كل هذه الخطوط. فأي منها يجب ان يسم المرحلة المقبلة او يمكن ان يسمها؟ اجاب: "في تصوري ان مشكلة العاملين على الساحة اللبنانية هي انهم يفقدون خطوطهم عندما يتحركون في الساحة لانهم يبتعدون عن القضايا المصيرية التي يطلقون الشعارات من اجل سلامتها او من اجل تقويتها فنحن مثلا نلاحظ ان الاكثرية في هذا الخط مستعدون لدخول معارك طاحنة جانبية نتيجة صراعات شخصية او عقد حزبية او نوازع طائفية او ما الى ذلك، وتشعر بأن هذه القضايا تشغلهم اكثر من اي شيء اخر في الساحة، حتى الواقع اللبناني الذي انطلقت الفتنة وكل الحروب الداخلية باسمه فاننا لا نجد كثيرا من الافرقاء يوجهونه بطريقة حاسمة تدرس جذور المشكلة وتحاول ان تعالجها. فنحن نلاحظ مثلا ان كثيرا من الافرقاء يطلقون في كل يوم شعارات ثورية فضفاضة عن الحال اللبنانية ثم يبدأ في ما بعد العد العكسي للتراجع حتى يموت ذلك الشعار وتتحرك شعارات جديدة تدعو الى التسوية والى انصاف الحلول والى رعاية الحساسيات المذهبية وما الى ذلك. وليس بعد ذلك من العجائب في لبنان ان يتحول الانسان في وقت قصير من مجرم صهيوني شرير خطير الى وطني تقدمي وربما اعطي صفة الاسلامية في نهاية المطاف، هذا النوع من الاستهلاك للشعارات الذي اسقط كل الشعارات والذي تشعر من خلاله ان المسألة الاساسية التي يعانيها الواقع اللبناني، وهي علاقة المشكلة اللبنانية بالاستعمار وبالصهيونية وان المشكلة هي مظهر لحركة الاستعمار والصهيونية في المنطقة، تشعر ان هذا الربط بين المشكلة اللبنانية والنظام اللبناني وبين الاستعمار والصهيونية لا تتحرك السياسة في اتجاه كشفه ومواجهته. ولهذا فانني لا اعتبر ان هناك اتجاهات تتحرك في الساحة. بل ان هنا مجرد واجهات تتحرك في الساحة تماما على الطريقة التي كان يتحرك بها السياسيون اللبنانيون التقليديون، طريقة مختار الضيعة، هي نفسها التي تتحرك فيها الاكثرية. لهذا اعتقد ان التيار الاسلامي على رغم وجود كثير من نقاط الضعف في داخله هو التيار الاقل سوءا والتيار الافضل في مواجهة الحال السياسية بطروحات استراتيجية حاسمة".

واشار العلامة فضل الله الى ان التحركات الجارية من خلال مبعوثي الامم المتحدة والفاتيكان والاميركيين والاوروبيين هي "من اجل ان تبدأ معركة الترتيبات الامنية التي يزحف اليها الجميع بطريقة او باخرى. هناك اتفاق ١٧ ايار يعطى مسحة تجميلية تجعل الديكور يتغير لكن الجوهر يبقى على حاله".

واكد "ان الاسلاميين لا يتحركون نحو اي صراع داخلي بل يهربون منه ويرون ان معركتهم الكبرى انما هي مع اسرائيل".

شمس الدين اتصل بالمفتي والحص واستقبل مهنئين

تتبع امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الاوضاع السياسية والامنية في اتصالين هاتفيين اجراهما مع مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. واستقبل المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي هنأه بعودته من زيارته الاخيرة لطهران وعرض معه الوضع الامني في بيروت والمناطق.

ثم استقبل المدير العام بالوكالة لوزارة الزراعة الدكتور وائل حيدر، وتناول الحديث اوضاع الزراعة وسبل دعم المزارعين اللبنانيين خصوصا في الجنوب.

وزاره النائب عبد المولى امهز وقائمقام الهرمل السيد مرتضى شرارة والسادة: مصطفى الحسيني، محمد عنان، محمد السماك، فؤاد السنيورة، عرفات حجازي، عصام ابو درويش، ووفد من الاطباء ضم الدكاترة احمد عز الدين وعلي الحسن وعدنان حيدر ومصطفى علامة.

وبعد الظهر، تفقد شمس الدين مسجد المنشية في برج البراجنة يرافقه رئيس بلدية المنطقة السيد حسين علي ناصر والمهندس ذو الفقار عثمان وعدد من علماء الدين، واطلع على سير العمل لانجاز بناء المسجد الذي سيصبح المسجد الدائم الذي يؤدي فيه الشيخ شمس الدين صلاة الجمعة.

"أمل" شيعت أحد عناصرها: المقاومة في جبل عامل ستستمر

شيعت امس حركة "امل" حسين مستراح من حي السلم الى روضة الشهيدين. والقى الدكتور علي الخطيب عضو المكتب السياسي للحركة كلمة في المناسبة.

ومما قال: "الشهداء وحدهم يحددون مستقبل الوطن الآتي، هؤلاء الذين يقاومون البربرية الصهيونية ويبذلون حياتهم لتعيش الامة حرة كريمة عزيزة. ان اسرائيل ومن معها يتهموننا بالارهاب لان خيار المقاومة المؤمنة وحده السبيل لتحطيم عروشهم وانظمتهم القائمة على القتل والعدوان. ان الشهداء هم القادة والائمة لنا يشكلون بسلوكهم الحسيني مدرسة علينا ان نتعلم دروسها جيدا ونطبقها في حياتنا الفردية والجماعية سياسيا واجتماعيا وحضاريا.

اننا نرفض اية ترتيبات امنية مع العدو الصهيوني المحتل لارضنا المقدسة، ودماء هؤلاء الشهداء ترفض اي صلح معه وترفض ان يصادرها اي متاجر بها.

على صعيد لبنان هؤلاء سيستمرون في قوافل صادقة الخطى ثابتة على طريق ذات الشوكة حتى تغيير هذا النظام واستبداله بنظام ديموقراطي لا علماني ولا طائفي تشارك اكثرية المواطنين في تحديد سياسته الداخلية وعلاقاته الخارجية. وعلى الصعيد العربي ان مقولة السلام في مقابل الارض سقطت لانها تتعارض مع سنة التاريخ ومع طبيعة الاشياء. وان اية تسوية ولو كانت تحت مظلة دولية لا غالب ولا مغلوب في المنطقة يرفضها المحرومون والمعذبون وسوف يسقطونها. وها هم يرحبون بخطاب الرئيس حافظ الاسد اذ يعد بأن يحول الجولان الى قلب سوريا وليس على حدودها، ويعد بتحرير فلسطين وكل الارض المقدسة.

على هذا الطريق، طريق الامام موسى الصدر وطريق الامام الخميني، طريق رفض الظلم والاستكبار والعدوان ستستمر المقاومة في جبل عامل".

تشييع راشد الخازن

شيع امس في النقاش المرحوم الشيخ راشد الخازن صاحب مجلة الاذاعة سابقا، في حضور قائمقام المتن الشمالي السيد خليل ناصر الدين ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

ورأس الصلاة لراحة نفسه النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة وعاونه لفيف الاكليروس. وبعد الانجيل تلي رقيم بطريركي عدد مآثر الفقيد. وحضر صلاة الجناز الوزير جوزف الهاشم وجمع من اهالي كسروان ومنطقة النقاش حيث مسكن الفقيد.

الارشمندريت سمور: الانسان اللبناني يدمر مادياً واخلاقياً وايمانياً

لاحظ خادم رعية سيدة الحماية في سن الفيل للروم الكاثوليك الارشمندريت سليمان سمور ان الانسان في لبنان يجرى تدميره ماديا واخلاقيا وايمانيا، ورأى "اننا امام تحد كبير يضعنا على المحك" ودعا الى التعاون "لبناء مجتمعنا ماديا وحياتيا واخلاقيا وايمانيا".

القى الارشمندريت سمور امس عظة في مناسبة الاحد الرابع للصوم، قال فيها:

"نحن لا نخاف تدمير البيت اللبناني وما فيه من مؤسسات، لا نخاف ان نهجر قرانا وكنائسنا واديرتنا، لا نخاف الجوع والقمع والظلم والموت. نحن لسنا امام هدم الحجر على رؤوس الناس. نحن امام هدم الانسان في لبنان.

يتم تدمير الانسان في لبنان ماديا، عبر ما بناه الاجداد والاحفاد بالبؤس والالم والاضطهاد، وما عمروه بعرق الجبين وحفروه بالاظافر وسقوه بالدموع، وما قاسوه من الغزاة والفاتحين، وما جبلوا به الارض من دم زكي طاهر، وما مدوه من جسور المحبة والالفة بين عائلاته الروحية المتعددة، وما ارضعوه في حليب الامهات من قيم واخلاق ومبادىء، وما استحقوه لنا من استقلال وكرامة واستشهاد، وما اكملناه نحن بدورنا من عمران وازدهار ومدنية. كل ذلك لم نعد نرى فيه الا معالم الخراب والدمار ومظاهر القهر والاستبداد.

ويتم تدمير الانسان حياتيا، عبر ما توصلت اليه البلدان الغنية من ابداع في آلات الحرب والتدمير والتنكيل، كل ذلك صدروه الى لبنان واختبروه في اجساد اللبنانيين (...)

ويتم تدمير الانسان اخلاقيا، عبر جره الى حرب مدمرة كادت ان تقضي عليه وعلى وطنه، وخلقوا منه انسانا قاتلا او مقتولا، وانسوه هويته اللبنانية وابدلوها بهوية العين بالعين والسيف بالسيف، وقادوه الى كل انواع المخدرات، يفتش وبكل قواه عن الهيرويين والكوكايين.

صنعوا منه حامل بندقية لا رائد انسانية. اوهموه انه سيزول، فراح ينتقم من نفسه قبل الانتقام من قريبه، وافرغوه من حب الحياة ودفعوا به الى الهاوية حيث الظلمة واليأس والضياع، ووضعوه على موجة العنف بدل موجة الفرح والسعادة والسلام (...)

ويحاولون تدمير الانسان ايمانيا عبر وضعه امام مخطط رهيب لتفتيت الكنيسة، كنيسة المسيح. عادوا بنا الى البدع الهدامة التي لا تشفق على القطيع امثال "شهود يهوه" وغيرها من البدع المزيفة التي تنطلق من الانجيل لهدم الانجيل في الناس.

نحن امام تحد كبير يضعنا على المحك. لم تعد القضية قضية وجود مسيحي، هناك ما هو اكبر واعظم، ان نفقد المسيح وتتحول انظارنا الى العجل الذهبي".

واشاد بمؤسسة "كاريتاس لبنان"، وقال: "تعالوا نحقق معا ويدا في يد بناء مجتمعنا ماديا وحياتيا واخلاقيا وايمانيا. قريبنا ليس فقط من هو قريب منا، والذي لنا معه شركة مصالح او علاقات روحية... قريبنا هو في صورة جوهرية من هو في البؤس، من يقاسي الجوع والبرد ولا ملجأ له، من يتلاشى في مصح او سجن.

هذا هو القريب الذي يجب ان نحب، هذا هو القريب الذي تدعونا كاريتاس للالتفاف حوله وانقاذه.

نعم يا رب نؤمن بأنك قادر على ان تنقل كاريتاس المحبة وكاريتاس المشاركة الى كل بيت. فتصبح كلمتك في متناول كل اذن وكل عين وكل قلب".

ذكرى أربعين ضحايا انفجار فرن الشباك "الشهداء اساس بقاء كنيستنا"

في ذكرى اربعين ضحايا انفجار السيارة المفخخة في فرن الشباك اقيم في سيدة لورد في بدارو قداس وجناز لراحة نفس داود سليمان يمين. والقى كاهن الرعية الاب امين مسلم عظة عن الشهادة ومعناها عند المسيحيين.

ومما قال: "في ايام الرومانيين، عندما كان المسيحيون يجاهرون بايمانهم، كانوا يساقون الى الموت بالالاف، تحت انياب الوحوش وفي الزيت المغلي". وذكر بكلام مؤرخ وثني قال: "ان دم شهداء المسيحيين هو بذار المسيحية" واضاف: "بالفعل ان الدم الذي بذله الشهداء ايام الرومان، كان بذار المسيحية في اوروبا. وهنا في لبنان يستمر المسيحيون منذ ثلاثة عشر جيلا في تحمل كل انواع الاضطهادات. وقدمنا من الدم البريء الكثير ومن الشهداء المئات والالاف. وهؤلاء الشهداء هم الاساس في بقاء كنيستنا في لبنان واصل الازدهار في اشعاعها الروحي".

واشار الى "ان الشهيد المسيحي هو من يرفض رفضا باتا التنكر لدينه وايمانه. وكذلك هو من يعيش الحياة المسيحية الحقيقية ويمارس فضائلها. وياللاسف، صارت الشهادة في بعض الاحيان مبتذلة، وهناك فريق كبير تسميهم شهداء ويموتون لغايات شخصية". وتحدث عن "بعض الانحرافات عند المسيحيين". واكد "ان علينا العودة الى المعتقد الديني الحقيقي". وذكر "ان الشهيد الذي نصلي لاجله اليوم، لم يكن يميز بين مسيحي ومسلم، وهو استشهد عندما كان يريد مساعدة صديق له في انفجار فرن الشباك. فهو شهيد الشجاعة شهيد الفضيلة المسيحية".

من جهة اخرى استنكر رئيس "الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف "المجزرة البربرية الجديدة التي وقعت في الاشرفية نتيجة انفجار سيارة ملغومة". وقال: "المستغرب انه كلما اتت شخصية اجنبية لمساعدة لبنان على حل قضيته تتساقط القذائف على المناطق الشرقية. الى متى يستمر مسلسل التفجيرات البربرية على الابرياء الذين يخرجون مرغمين وراء لقمة العيش؟ (...) اننا اذ ندين تلك الاعمال نطالب زعماء العالم الحر والمنظمات الانسانية العالمية بالتحرك سريعا لوقف تلك الاعمال الجهنمية في ابادة مهد الحضارة والانسانية في الشرق وتدميره".

وقال السيد فؤاد الحركة رئيس "النادي الثقافي الاجتماعي" "اننا في الوقت الذي ندين بشدة ونستنكر موجة العنف والتفجير والتفخيخ التي تهز البلاد عموما والمنطقة الشرقية خصوصا والحادث الاخير الذي هز امس منطقة الاشرفية (...) ندعو كل الفئات والفاعليات والهيئات لتوحيد الجهود ورص الصفوف في وجه المؤامرة الاسرائيلية الدائمة التي تعمل لبلبلة الاوضاع وتفتيت الجهود وارباك اللبنانيين واجهاض الاتفاقات التي يمكن ان تتم للخروج من الازمة".

الحر: ننظر جدياً لمسعى الفاتيكان والعيش المشترك سبيلنا للوحدة

زار المستشار لدى المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر امس، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله مهنئا اياهما بعودتهما من طهران، وتشاور معهما في الاوضاع عموما وفي وضع الجنوب خصوصا.

واستقبل الحر ممثلي فاعليات ووفودا جنوبية وبقاعية تشاورت معه واطلعته على اوضاع مناطقها.

وتطرق في احاديثه مع الوفود الى الاوضاع عموما والوضع في بيروت الغربية خصوصا، فلاحظ "ان الامن الحزبي والطائفي والذاتي فشل في توطيد الامن، بل زاد في التباعد والتناقض بين ابناء الصف الواحد والمنطقة الواحدة. من هنا ان الامن الشرعي العادل يبقى البديل الذي يعتمد عليه في صون ارواح الناس وممتلكاتهم، والمطلوب من الاحزاب والحركات والتنظيمات ان تضبط عناصرها وتمنع حمل السلاح في مناسبة وغير مناسبة. بذلك فقط يمكن ان تنجح الخطط الامنية التي تعد لبيروت او لغيرها".

واعتبر "ان الاهمية الوحيدة لاية قرارات تصدر هنا او هناك، هي مدى تنفيذها ميدانيا على الارض والتزام مضمونها فعلا، ليشعر المواطنون بجديتها التي قد تساهم الى حد كبير في رفع شبح الرعب والموت عن رؤوسهم وتعيد اليهم بعض ما فقدوه من امنهم وسلامتهم".

وقال: "ان التحرك الحثيث الذي يقوم به المعنيون في بيروت الغربية يؤكد حجم المخاطر المحدقة بهذه المنطقة وحجم المؤامرة التي لا تريد للمواطنين ان ينعموا بالامن والاستقرار. وهذا يتطلب من الحريصين على الانقاذ ومواجهة ايدي الفتنة والشر ان يحزموا امرهم ويمسكوا جديا بزمام الامور ويقطعوا دابر الفتنة من جذورها بتنفيذ ما يتفقون عليه والغاء كل المظاهر المسلحة ووضع حد نهائي للفلتان والتسيب والفوضى التي تسيء الى المواطنين على كل الصعد والمستويات، لان لا جدوى من تعدد اللجان والاجتماعات اذا لم يكن اصحابها قادرين على تطبيق ما تعلنه من مقررات وصيغ".

وتعليقا على تحرك الفاتيكان حيال الازمة اللبنانية، قال: "ان اللبنانيين على اختلاف طوائفهم وتوجهاتهم، يؤيدون اي تحرك مخلص في اتجاه لبنان، واية مبادرة تهدف الى مساعدة الشعب اللبناني وانقاذه من براثن المؤامرات ومن دوامة العنف والاقتتال التي طال امدها واوقعت المزيد من الضحايا والدمار، ووضعت لبنان على حافة الانهيار. وننظر جديا الى مسعى الفاتيكان لتقريب وجهات النظر بين الافرقاء على الساحة اللبنانية من خلال معاودة الحوار وصولا الى الوفاق الوطني المنشود والذي يشكل الاتفاق الثلاثي اطاره الصحيح واساس الحل الوطني.

ان للفاتيكان دورا فاعلا ومهما على صعيد المساهمة في حل بعض عقد الازمة اللبنانية. من هنا نعلق بعض الآمال على نجاح المساعي والتحركات التي يقوم بها الفاتيكان من اجل المساعدة في وضع حد للمأساة اللبنانية المستمرة.

ولا بد لمبعوثي دولة الفاتيكان من التنسيق والتعاون مع الشقيقة سوريا التي تعمل جاهدة لتخليص الشعب اللبناني من معاناته الدامية. وعلى المبعوثين ايضا ان يلفتوا المراهنين على الخيارات الخارجية، ان رهاناتهم خاسرة، وان الخيار الوطني والقومي هو البديل من كل الطروحات التي دفع اللبنانيون ثمنها باهظا من ارواحهم وممتلكاتهم ووحدة وطنهم، وان العيش المسيحي - الاسلامي المشترك هو الصيغة الوحيدة التي تعيد الى لبنان وحدته وتماسكه. واي طرح آخر سيكون نصيبه الفشل الذريع".

هكذا عند الأصل

ذكرى وجدي الصايغ في شارون

القومي: نحن دعاة وحدة كاملة ونرفض ميثاقاً طائفياً جديداً

الدكتور سعادة يلقي كلمته.

من المهرجان. (رمزي م. مشرفية)

شارون – "النهار":

اعلن عميد الدفاع نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة "ان كل من يخرق الامن في بيروت هو عميل لاسرائيل وكل من يضيف الى مضاعفاتنا القومية والوطنية مضاعفات خارجية يخدم اسرائيل". واكد رفضه الطائفية وقال: "لا نقبل بان ينتقل لبنان من ميثاق الـ٤٣ الطائفي الى ميثاق طائفي جديد عام ٨٦. لا نرقع ثوبا باليا بثوب بال، فالبديل هو الوحدة الوطنية والقوى الوطنية والارادة الوطنية في المنحى القومي وليس في منحى الانعزال". وشدد على "اننا دعاة وحدة كاملة" مع سوريا.

في الذكرى السنوية الاولى لسقوط وجدي الصايغ في عملية انتحارية ضد القوات الاسرائيلية اقام الحزب السوري القومي الاجتماعي و"جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" مهرجانا تكريميا في شارون حيث وضع حجر الاساس لنصب تذكاري. حضره رئيس الحزب القومي السيد عصام المحايري ورئيس المجلس الاعلى في الحزب السيد داود باز واعضاء قيادة الحزب السادة محمود عبد الخالق وتوفيق مهنا وجوزف السبعلي والمهندس حبيب كيروز وحافظ الصايغ ووفود من منفذيات زحلة والبقاع والنبطية والمتنين الاعلى والشمالي والجرد والغرب الساحلي والشوف وبيروت.

وحضر من الحزب التقدمي الاشتراكي معتمد الجرد الدكتور كليب كليب، ومن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد اسد سويد، ومن القوات السورية الرائدان رستم ونصار ومن الحزب الشيوعي منير بركات. ووفد من "حركة فتح – الانتفاضة". ورؤساء بلديات ومشايخ ووفود من المنظمات النسائية وجمع من المواطنين.

بدأ الاحتفال بنشيد "المقاومة الوطنية". ثم القى السيد اكرم البنا كلمة مديرية شارون في الحزب القومي، قال: "من شارون البلدة المناضلة التي كان لها شرف مقاتلة اليهود، يهود الداخل والخارج سقط اول شهيد سوري قومي اجتماعي عام ١٩٣٦ في فلسطين (...)

ومن شارون سقط الكثير من الشهداء في مواجهة المشروع الانعزالي الطائفي في الجبل".

وقالت الانسة هلا الصايغ في كلمتها: "لقد ضحى وجدي بنفسه طوعا لنقتدي به نحن على طريق الاخلاص للوطن والتفاني والتضحية في سبيله، فضحى حتى بروحه من اجل طرد العدو من جنوبنا وعلى امل تحرير جنوب الجنوب فلسطين".

والقى السيد ناصيف الغريب كلمة منفذية الغرب في الحزب القومي، قال: "من هنا من الغرب سنعمل جنبا الى جنب، مع الاخ الرفيق المناضل وليد جنبلاط ومع كل القوى الوطنية بالسوية نفسها وبالثقة نفسها، مع التقدمي الاشتراكي والشيوعي والبعثي والفلسطيني المناضل. اما مع الجيش الشامي البطل فنحن معه في خندق واحد في الشام وفي الجولان، في البقاع وفي الجنوب وفي المتن والشمال تحت راية النسر السوري العظيم، تحت راية القائد الكبير حافظ الاسد".

"جبهة الاتحاد"

وقال الدكتور كليب في كلمة باسم "جبهة الاتحاد الوطني" والحزب التقدمي: "بورك الجبل الذي يصدر الشباب والابطال والشهداء والدم الى الوطن بكل ارجائه لكي يبقى حرا كريما، ولكي يبقى المواطن فيه حرا كريما (...) هكذا كنا في كل مراحل المواجهة. وبعض من هؤلاء الشبان كان يعود حيا منتصرا. وبعض كان يعود مستشهدا وهو ايضا حي ومنتصر في نفوسنا وتاريخنا وضميرنا وقضيتنا. ومن هؤلاء الابطال وجدي الصايغ الذي عاند القدر وقهر الموت فانتصر في وجه العدو الاسرائيلي ليؤكد مع رفاقه المقاتلين على كل الجبهات ان المعركة بالنسبة الينا ليست فئوية وليست طائفية ولا مذهبية ولا يمكن ان تكون، فمعركتنا هي معركة وطنية عربية بابعادها وجذورها. ومن هنا فان قتال الكتائب لا ينفصل عن قتال اسرائيل. واية ضربة توجه الى الكتائب موجهة الى اسرائيل والعكس صحيح، فالكتائب واسرائيل حلف واحد وقوة واحدة".

واضاف: "ان المعركة ما زالت طويلة وفي بدايتها وستكون قاسية وشرسة ولا يراهنن احد على امكان الحل مع الكتائب مهما سمعتم عن مبادرات او اتصالات او اجتماعات فلا تحرير من الاحتلال الاسرائيلي ولا تحرير للمواطن من العقد والقيود والامتيازات. هكذا اثبتت الايام ان الحكم الكتائبي الذي انقلب على اتفاق الحل الوطني بالتنسيق مع اميركا واسرائيل يستعد لمواجهة عسكرية، يجهز قواه بعدما وحدها ويحاول الهروب من مواجهة الاستحقاقات التي لا مفر منها، والتي سيدفع فيها الثمن كما في كل مرة (...)

علينا ان نعترف بان الوضع في بيروت الوطنية ليس كما يجب ان يكون، وهنا يتطلب منا العمل بجدية ووعي لتصنيف رقعة الخلاف والتوصل الى حد ادنى من التفاهم والتنسيق مع كل الاطراف لاسقاط التناقضات".

والقى السيد حافظ الصايغ كلمة آل الصايغ، قال: "لم يكن مصادفة في تاريخ هذه القمم وفي تاريخ هذا الجرد خصوصا ان ترتفع راية حمراء تظلل الجنوب الاخضر فتمتزج خضرة الحياة بحمرة من يحمي الحياة، حمرة الشهادة في سبيل الارض والانسان. لم يكن مصادفة ان يطلع من هذا الجبل شاب نشأ في حضن الايمان، الايمان بالتوحيد، بتوحيد الخالق ليلتقي مع الداعين الى توحيد الارض والمجتمع. فلم يشأ هذا الانسان الناشىء في احضان المؤمنين التوحيديين الا ان يكون صادقا بارا وفيا معاهدا من ربوه على انه لا يخون حسن الظن، فاذا به وهو يافع وسط الحرب الطائفية المسمومة، وسط الانقسامات المذهبية والعائلية، وسط الكيانية والانعزالية، ينطلق مؤمنا بربه، مؤمنا بالذي قال ان قتالنا على السماء يفقدنا الارض، فاذا به يقاتل لتحرير الارض فيكتسب الارض ويدخل السماء".

سعادة

والقى عميد الدفاع في الحزب القومي نائب رئيس الحزب الدكتور عبد الله سعادة كلمة قال: "لما فكر الاستعمار الجديد في ان يزرع اسرائيل في فلسطين توهم في عقلية اسياده الاميركان انه يمكنه القضاء على هذا الشعب وابادته جاهلا ومتجاهلا ان عراقة هذا الشعب تاريخية تمتد منذ فجر المنهجية الاسلامية وان كانت مرت بنكبات وانتفاضات مريعة. اما الاصالة فهي من طبيعة شعبنا وليست ظاهرة الكفاح المسلح بظاهرة جديدة في امتنا وشعبنا، انها من تاريخنا. واذا كنا مررنا ببراد الانتداب العثماني الذي جلدنا ما يقارب ٥٠٠ عام وعصينا في هذا البراد المجمد. هذا يعني اننا نرفض الموت ونبني الحياة".

وبعدما تحدث عن العمليات الانتحارية، قال: "ان هذه الظاهرات النوعية تفتق اباء امتنا وتصميمها على الانتصار. هذه الظاهرات اكتملت بحرب الجبل ضد يهود الداخل بقيادة الرئيس وليد كمال جنبلاط. واكتملت ايضا بحرب الضاحية وبيروت في ٦ شباط. هذه الظاهرات تكتمل اليوم في التصدي المرتقي في الارض المحتلة في فلسطين. وتكتمل اليوم في التصدي القومي للعدو الاسرائيلي في الجولان. هذه الظاهرات هي قدرنا وقدر انتصارنا".

واضاف: "هذا لبنان الذي نعتز به ونفتخر في الجبل والضاحية والجنوب وبيروت. هذا لبنان فيه دمل، هذا الدمل هو الكانتون المذهبي في الشرقية. لا ينسَ احدنا ان المسيحيين في الشرقية كانوا رواد النهضة العربية الادبية ورواد النهضة القومية، فما الذي جرى حتى تنقلب مواقفهم من ريادة النهضة القومية الى مواقفهم الانعزالية الواصلة الى حد التصهين؟ بدأ ذلك الداء من المفهوم الطائفي الرجعي العفن الذي غذته فرنسا المنتدبة. وتعهدت هذه الحكومة مدرسة متفوقة في الخيانة هي مدرسة الكتائب اللبنانية (...) وعندما وصلت الى السلطة على دبابات اسرائيل سكرت واعتقدت ان الامور قد لانت لها وهانت، وبدأ النفاق والكذب وبدأ الصراع والاشكال حول صلاحيات رئيس الجمهورية الذي تهم شعبه ومدرسته اكثر بكثير من صلاحية الشعب ومستقبله. ماذا يهمكم ويهمني من رئاسة الجمهورية؟ شرفها ان تكون خادمة للقضية القومية لا متآمرة عليها (...) لا مجال للدواء مع هؤلاء الا حد السيف. وليسمح لنا اخوتنا في الشرقية الذين كانوا رواد النهضة بان نستل من تاريخهم سيف النهضة لنقضي على بذور الفتنة والتصهين من ظلامهم. نحن نعلم ان اكثرية الشعب هناك مقموعة مرغمة. اتوجه الى هذه الاكثرية: اقتدوا بوجدي الصايغ وبحبيب الشرتوني وباشروا الثورة في المنطقة الشرقية فنستقبلكم اخوة لنا على طريق فلسطين والجنوب. كل ادعاء في الوطنية اذا لم يتجسد نضالا في التحرير هو ادعاء كاذب، وكل وحدة وطنية اذا لم تتوحد دماء مناضلينا في التحرير هي وحدة كلامية (...)

بالامس وقف القائد القومي حافظ الاسد يناشد حسني مبارك ان يمزق اتفاقي كمب ديفيد ومنحه الثقة لانه يراهن على الاصالة العربية. فماذا كان رد حسني مبارك؟ التغزل بفضائل كمب ديفيد ودعوة الرئيس الاسد الى ان يسحب جيوشه من لبنان لكي تتأمن للبنان السيادة والاستقلال. هو يستقبل اسرائيل في مصر ويدعو الرئيس الاسد الى ان يسحب جيشه القومي من لبنان (...)

اخوتي لكم الشام كلها قاتلوا معها العدو. اخوتي في الشام لكم لبنان كله قاتلوا فيه العدو في الجنوب وفي الكانتون الطائفي. افهم ان للدول بروتوكولات واصول تعامل بحيث لا يسمح الجيش الشامي لنفسه بان يحارب اعداء الامة والقضية القومية في لبنان. فلنسهل نحن هذه المهمة له. ولنكن كلنا في خط المواجهة المقررة مستشهدين منتصرين فنحمي جيش الشام من مواجهة الداخل بدعمه لنا معنويا وسياسيا لكي يتفرغ لمقاتلة عدونا في الخارج (...)

يحتجون على التكامل بين لبنان والشام. ايها الاخوة نحن لا نرضى بالتكامل ولا نقبل بالتكامل، التكامل هذا حققته فرنسا المنتدبة عندما كانت في الشام ولبنان. فالجيش كان واحدا والمفرزة العسكرية واحدة والنقد واحدا والمصالح المشتركة واحدة. هل تقبل لنا فرنسا اكثر مما نقبل نحن في نضالنا القومي. انه لعار جديد يضاف الى عارات المدرسة الكتائبية ورئيسها. نحن دعاة وحدة كاملة عندما تتأمن لهذه الوحدة المقومات الموضوعية، عندما تتأمن للبنان الوحدة الكاملة بين صفوفه. عندما يتأمن لبيروت الموقف الموحد. كلكم تسمعون عن خروقات امنية. وبكل صراحة انني اعتبر كل من يخرق الوضع الامني في بيروت عميل لاسرائيل وكل من يضيف اضافة الى مضاعفاتنا القومية والوطنية مضاعفات خارجية يخدم اسرائيل".

وانهى: "نحن نرفض الطائفية ولا نقبل، ايا كانت العلل، بان ينتقل لبنان من ميثاقه الطائفي في الـ ٤٣ الى ميثاق طائفي جديد عام ٨٦. لا نرقع ثوبا باليا بثوب بال من جديد. البديل من الميثاق الطائفي عام ٤٣ ليس صيغة طائفية جديدة مهما تزينت بالمكياج، البديل هو الوحدة الوطنية والقوى الوطنية والارادة الوطنية في المنحى القومي وليس في منحى الانعزال، هذا هو البديل. وانني اذ احترم موقف الطائفة الدرزية بقيادة وليد جنبلاط وموقف الطائفة الشيعية بقيادة نبيه بري اللذين يقودان هذا الوجه الطائفي في المنحى الوطني، اطالب الطائفتين الدرزية والشيعية بان تكونا اكثر وطنية وتقدمية من القائدين وليد جنبلاط ونبيه بري.

نحن حزب لا يؤمن بالذاتية، ليس حزبنا غاية في ذاته، حزبنا اداة من ادوات انتصار الامة، فنحن بصفوفنا وشبابنا وزهراتنا واشبالنا في خدمة وليد جنبلاط ونبيه بري للنضال من اجل القضية القومية والوطنية".

وفي نهاية الاحتفال وضع رئيس الحزب السيد عصام المحايري حجر الاساس لنصب تذكاري لوجدي الصايغ.

ارملة عكاوي تدعو الى اطلاق ميشال سورا

طرابلس – "النهار":

وجهت السيدة "ام عربي" ارملة خليل عكاوي رئيس "لجان المساجد والاحياء" في التبانة وعضو "اللقاء الاسلامي" في طرابلس الذي اغتيل قبل نحو شهر، نداء الى خاطفي الباحث الفرنسي ميشال سورا، جاء فيه:

الى جميع العاملين في الحقل الاسلامي، نداء الى منظمة الجهاد الاسلامي، والى حزب الله، والى كل من يدعو بكلمة لا اله الا الله، محمد رسول الله. اناشدهم جميعا العمل على اطلاق ميشال سورا وعدم اعدامه لان الله سبحانه يقول بمعاملة الاسرى معاملة انسانية ورحيمة. وقد اعطى الامام علي درسا عاليا في العفو، وهو عفا عن قاتله ابن ملجم...

باسم الاسلام والانسانية ورحمة باطفاله ارجو ان تعملوا على اطلاق ميشال سورا لانه صديق كل المسلمين، واتمنى ان يكون ندائي هذا حافزا لخاطفيه على الافراج عنه. وجزاكم الله خيرا".

نداء من ام الى "حزب الله"

وجهت السيدة فاطمة الزيات عبدو، والدة غسان عبدو وفادي عبدو، نداء الى "حزب الله" قالت فيه ان "اعدامهما من دون تحقيق في القضية وايراد ادلة تثبت جريمتهما، اذ لا دخل لهما وهما براء من دم الشهداء الذين سقطوا في متفجرة بئر العبد".

واضافت: "انني اؤكد براءة ولدي من هذه الجريمة، واذكر علماء حزب الله والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والعلامة السيد حسن نصر الله والشيخ صبحي الطفيلي والعلامة السيد ابرهيم الامين بأن الحزب اوقف ولدي في ٥ نيسان من العام المنصرم، وقد سلمتهما بيدي، ولو اني اشك في براءتهما لما سلمتهما لنصف ساعة تحقيق فقط (...) ومنذ ٥ نيسان وانا اطالب بهما وكانوا يقنعونني بكلمة: اتكلي على الله.

انني اطلب من الاستاذ نبيه بري التحقيق في مكان سكن ابني غسان عبدو في منطقة الرمل العالي على طريق المطار. وفي خدمته لحركة "امل" في برج المر. ولا تنسوا ظلم ابني فادي عبدو القاصر البالغ من العمر ١٧ عاما، وهما لا دخل لهما في هذه التفجيرات التي دينوا بها (...)

انني اطالب الرأي العام وعلماء "حزب الله" بالتقصي عن المكان الذي كان فيه غسان وفادي في اثناء حصول التفجيرات التي اتهما بها، والتقصي ايضا في مركز عملهما والمدرسة التي كان فادي يتعلم فيها (...) اطالب بحقي كأم سلمت ولديها وتحتفظ بحقها في اقامة دعوى ضد حزب الله".

"قطاعات التعليم": اضراب وتظاهرة غدا في طرابلس

طرابلس – "النهار":

دعا "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم في الشمال" الى اضراب شامل غدا الثلثاء احتجاجا على الاعتداءات المتكررة على المؤسسات التربوية والعاملين فيها في بيروت، وخصوصا عملية استمرار احتجاز الدكتور جورج حنا.

وقال المجلس في بيان اذاعه امس ان تظاهرة لاساتذة كلية العلوم في الشمال ستنطلق الثانية عشرة والنصف من امام مركز الرابطة الثقافية – شارع الثقافة.

وعقد ممثلو "رابطة المعلمين الرسميين" في طرابلس وعكار وزغرتا والضنية وبشري والكورة والبترون اجتماعا ايدوا فيه الاضراب والتظاهرة وبحثوا في ما قام به "مجلس التنسيق لقطاعات التعليم" من تحضير لـ"المؤتمر الوطني لانقاذ التعليم الرسمي" ودعوا الى جمعيات عمومية في المناطق.

اشتباك في الكورنيش اوقع ٤ جرحى

افاد مصدر امني انه فيما كان محمود فتحة ("ابو عبد") مارا في سيارته مساء امس على كورنيش المزرعة، قرب جامع عبد الناصر، اطلق عليه مجهولون النار، فاصيب احد مرافقيه.

وعلى الاثر، دار اشتباك بين مسلحين محليين، تخلله اطلاق قذائف صاروخية اصابت احداها بناية، فاوقعت ٣ جرحى من آل كعكاتي. وسقط جريح آخر هو محمد ارناؤوط ونقل الى مستشفى المقاصد.

واجريت اتصالات بين القيادات الامنية، وانتشرت في المنطقة دوريات من "القوة الضاربة" عملت على سحب المسلحين. وعاد الوضع الى طبيعته.

مقتل بائع صحف في جل الديب

افاد تقرير امني ان جوزف ملحم كنج وجد بعد ظهر امس مقتولا في محله لبيع الصحف والسجائر قرب جسر جل الديب.

حريق في بعلبك

بعلبك – "النهار":

شب امس حريق في منزل العريف المتقاعد في قوى الامن الداخلي السيد علي حسين كسر في حي الشراونة في بعلبك، والتهم بعض محتوياته، وقدرت الخسائر بنحو ٣٠ الف ليرة.

احتفلت بذكرى عنصر في بعلبك

منظمة البعث: الاتفاق الثلاثي الحد الأدنى من طموحاتنا



جانب من الحضور. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

اقامت امس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي و"قوات البعث – كتيبة الاسد" وآل صلح احتفالا تأبينيا في ثانوية بعلبك الرسمية، لمناسبة ذكرى اربعين عقل مهدي صلح الذي سقط على محور ضهور الشوير. حضره عضوا القيادة القطرية لمنظمة البعث السيدان علي المقداد ونمر حيدر احمد وقائد "كتيبة الاسد" الرائد نعيم شقير وضابط الامن السوري الملازم الاول نبيل حميشة وممثلون لاحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ الفلسطيني".

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت وقدم الخطباء السيد صبيح يونس، والقى المسؤول عن الحزب الشيوعي اللبناني في المنطقة السيد ياسين شمص كلمة "جبهة الاتحاد الوطني" فاشاد بـ"الشهداء الذين تصدوا للمشروع الانعزالي – الكتائبي". وقال: "ستبقى المقاومة الوطنية لكل اللبنانيين من كل الطوائف والمذاهب من اجل التحرير والتوحيد. ان معركتنا الوطنية هي في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ايا كانت الترتيبات والحلول ودحر المشروع الانعزالي الداخلي ومقارعته".

وتلاه السيد محمد صلح الذي اكد باسم عائلته "التزام الخط القومي الوطني العربي". وعاهد على "العطاء دائما في سبيل تحرير الوطن من تجار الطوائف والمذاهب". وحيا الرئيس السوري حافظ الاسد. وشدد على "متابعة المسيرة حتى تحقيق الاهداف الوطنية والقومية".

وتحدث شقيق صاحب الذكرى الفتى علي صلح، ومما قال: "سنبقى اوفياء لدمائك ولحزبك في الوحدة والحرية والاشتراكية وعلى الدرب سائرون حتى التحرير والنصر".

والقى السيد فواز علام كلمة "قوات البعث" فاشاد بالمقاومة الوطنية "التي اجبرت العدو على الانسحاب والتراجع حيث اصبح الجنوب جنوب الامة العربية ومدعاة فخر كل الوطنيين". وقال: "سنواصل المسيرة على درب العطاء والشهادة وفاء لتعاليم حزب البعث وقائد المسيرة الرئيس الاسد".

واشاد عضو قيادة فرع البقاع في منظمة حزب البعث السيد علي المصري بثورة ٨ اذار وهاجم "عملاء اسرائيل المستسلمين الذين لم يرضهم وقف النزف الداخلي ولا توجيه كل البنادق في اتجاه الجنوب لتحريره". وقال: "يحاولون ابقاء الجرح اللبناني مفتوحا لاشغال سوريا وعدم التفرغ لمواجهة محاولات الامبريالية والصهيونية والرجعية. فليكن ردنا توحيد الصفوف والبندقية الوطنية ووضع مشروع وطني موحد. ولنترفع فوق الذات التنظيمية. ولتكن جبهة المقاومة الوطنية حزبنا جميعا".

ودعا الى "المزيد من التحالف الوطني اللبناني – السوري – الفلسطيني" واشاد بـ"انتفاضة شعب مصر". وانهى: "لن نقبل في لبنان الا الخيار العربي والاتفاق الثلاثي لا يشكل الا الحد الادنى من طموحاتنا".

"الطلبة المسلمون" ينظمون ندوة عن "الحالة اليهودية في القرآن"

"الحالة اليهودية في القرآن ماضيا وحاضرا ومستقبلا" عنوان محاضرة نظمها "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" امس وتحدث فيها الشيخ محمد جعفر آل ابرهيم وحضرها جمهور من الطلاب.

بدأ الشيخ آل ابرهيم محاضرته بآيات من سورة البقرة التي تتحدث عن نعمة الله على بني اسرائيل وعن العهد الالهي لهم في مقابل الايمان بالله وعدم الكفر والوفاء بالعهد لله. وقال: "ان تاريخ البشرية لم يشهد عملا تحريفيا بالحجم والشمول اللذين حرف بهما اليهود الرسالات السماوية ولاسيما منها التي بعث بها موسى الى اليهود انفسهم، بحيث اصبح على يدهم اكثر الانظمة الفكرية انغلاقا وانانية وقسوة".

واضاف: "في القرآن مفهوم الايمان انساني شامل، والله رب للعالمين، بينما خط الفكر التوراتي الاسرائيلي هو اله الجنود وكتابه المنزل الوحيد هو التوراة ونهاية التاريخ هي للشعب المختار وكرامته لبني اسحق من دون الناس. واما وظيفة الايمان فهي تحقيق سلطان الشعب المختار على كل البشر".

واوضح "ان الآية ١٣٦ من سورة البقرة تكشف سرا تاريخيا خطيرا يحدد لنا المكان والزمان لبداية الانحراف اليهودي عن خط الايمان الذي دعا اليه انبياء بني اسرائيل بل وطريقته ايضا. فالانحراف حصل في مصر في فترة يعقوب الذي انتقل اليها ابناؤه بعدما استدعاهم اخوهم يوسف. وبدأ الانحراف عند نقطة التمييز بين ابناء اسحق وابناء اسماعيل. وهذه ثلاثة كشوف تاريخية خطيرة من تحليل نص قرآني واحد. وما يؤيد هذه النتيجة ان التوراة الرائجة تنكر كل نبوة في غير بني اسحق ولا تعترف باسماعيل نبيا.

اما فكرة العهد الخاص بين الله وبني اسرائيل فهي واحدة من اشهر الافكار التوراتية واساس فكرة الشعب المختار، وهو تحريف لعهد بين الله والمؤمنين: "وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم". وقد حصر اليهود العهد الالهي بهم من دون سواهم. لهذا بنوا تاريخهم على تحريف الديانات والافكار، مما ادى الى انحراف الشعوب، ويقومون بتغيير صور التاريخ في العصر الحاضر، استنادا الى المفهوم نفسه الذي بدأ به اجدادهم حينما حرفوا الديانة المسيحية وزوروا تاريخ المسيح حتى توصلوا الى ان يأخذوا صكوك غفران من الاحبار المسيحيين لتبرئة اليهود من دم المسيح. وانتجوا التلمود تحريفا للتوراة والعهد الجديد بدلا من العهد القديم. ونشروا الافكار الالحادية والوجودية حتى استطاعوا الوصول الى حديث رسول الله محمد فادخلوا فيه اسرائيلياتهم (...)

ان الخرافة اليهودية المتمثلة في عهد الله لبني اسرائيل بدأت تندثر وتفسد امام حال الانهزام والاحباط الذي يدب في عرش الصهيونية واليهودية تحت قوة الزحف الاسلامي وانتصارات ابطال الاسلام. وتجربة المقاومة الاسلامية في جبل عامل والمد الاسلامي في بقاع الارض خير رد على الفكر التلمودي القائم على احتقار الشعوب واستعبادها".

مهرجان "آذار شهر الخلود" ينظمه نادي الاعلام في الاميركية

يقيم نادي الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت مهرجانا شعاره "اذار شهر الخلود"، يبدأ اليوم الاثنين وينتهي الخميس ٢٧ منه. اما البرنامج فهو:

– الاثنين ١٠ اذار، ١١ قبل الظهر، مهرجان طالبي خاص بالجامعة افتتاحا للنشاط تتخلله كلمات لمنظمة الشباب التقدمي والحزب السوري القومي الاجتماعي والحزب الشيوعي اللبناني و"الاتحاد الاشتراكي العربي" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ونادي الاعلام.

– الاربعاء ١٢ اذار، ٣ بعد الظهر، ندوة في ذكرى معروف سعد عنوانها "معاني استشهاد معروف سعد" يشارك فيها الدكتور اسامة سعد والسادة فياض حيدر والياس سحاب واحمد سويد.

الخميس ١٣ اذار، ٤ بعد الظهر، محاضرة في ذكرى مولد انطون سعادة عنوانها "الانعزاليون ولبنان تجربة الدمار والانتحار" للسيد انعام رعد.

– الجمعة ١٤ اذار، ٣ بعد الظهر، ندوة في ذكرى الثامن من اذار يشارك فيها السادة: رائف صوفان، نديم عبد الصمد، توفيق مهنا.

– الاثنين ١٧ اذار، ٣ بعد الظهر، ندوة في ذكرى كمال جنبلاط عنوانها "كمال جنبلاط والمستقبل" يشارك فيها الدكتور منير كرامي والسيد سعد الله مزرعاني والدكتور مروان فارس.

– الاربعاء ١٩ اذار، ٤ بعد الظهر، امسية شعرية مهداة الى المقاومة الوطنية مع السيد عصام العريضي.

– الجمعة ٢١ اذار، ١٠ قبل الظهر، افتتاح معرض كاريكاتور لناجي العلي في مناسبة يوم الارض "وتفتتحه والدة الشهيدة لولا عبود والشهيد نقولا عبود والاهداء الى الشهيد الاول للحركة الطالبية حسان ابو اسماعيل".

– الاثنين ٢٤ اذار، ٣ بعد الظهر، ندوة في يوم الارض عنوانها "فلسطين زهرة الارض" يشارك فيها السادة نجاح واكيم وصلاح صلاح ومحمود سويد.

– الاربعاء ٢٦ اذار، ٤ بعد الظهر، مسرحية "زهرة الحرية" لفرقة الاتحاد النسائي التقدمي – المتن في مناسبة ١٦ اذار.

– الخميس ٢٧ اذار، ٤ بعد الظهر، لقاء مع الاغنية السياسية اختتاما للمهرجان تحييه "فرقة المسيرة" مهدي "الى شهيد الشهداء المعلم القائد كمال جنبلاط وشهداء القوى الوطنية التقدمية وشهداء المقاومة الوطنية الابطال".

تقام كل النشاطات في "وست هول" والدعوة عامة.

إشتباكات في الجبل وبيروت والمصالح والحدث أقفلا بعد الظهر

يهربان من رصاص القنص عند معبر قصقص.

عبور محفوف.

البربير – المتحف. (يوسف بدرالدين)

انتكس الوضع الامني مساء امس على محاور الجبل. ودارت اشتباكات لجمتها اتصالات. بينما اقفل معبر المصالح – قصقص بعد الظهر. واقفل معبر الحدث – المريجة مساء.

بعد هدوء ملحوظ استمر تقريبا طول الصباح حصلت مناوشات متفرقة قرابة العاشرة والنصف على محاور طريق صيدا القديمة رافقها رصاص قنص استهدف معبر المصالح – قصقص فأقفله في الحادية عشرة.

وظل رصاص القنص مخيما حتى بعد الظهر عندما انتكس الوضع على محوري رأس الجبل – عاليه – ضهر الوحش وعيتات – سوق الغرب – شملان – كيفون. وتراشقت المواقع بأسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية. ونجحت اتصالات عبر اعضاء لجنة الترتيبات الامنية في تبريد هنين المحورين تدريجا اعتبارا من الخامسة والنصف.

في هذه الاثناء تدهور الوضع على محاور الاسواق القديمة. ودارت اشتباكات امتدت حتى محور السوديكو – البريمو – البرجاوي – رأس النبع، استخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية. وطاول رصاص قنص معبر الحدث – المريجة فاقفله في السادسة بينما سادت رشقات رشاشة على المحاور التقليدية رافقتها انفجارات متقطعة.

● نقل من منطقة الجبل الى مستشفى الجامعة الاميركية القتيل رشيد زين الدين (٧٠ عاما) والجريح نبيل الفصيني (٣٠ عاما). ومن المناطق المتاخمة لخطوط التماس في بيروت نقل الجرحى عبد القادر هلال (٢٥ عاما)، مهدي شمص (٥٢ عاما)، محمد شريف (٢٢ عاما)، جميل مرعي (٢٠ عاما).

القوات السورية صادرت اسلحة في طرابلس

طرابلس – "النهار":

صادرت امس القوات السورية من محلة الزاهرية في طرابلس كمية جديدة من الاسلحة والذخائر كانت مخبأة في معمل للثلج في المنطقة.

والاسلحة والذخائر: مدفع ١٠٦، رشاش ١٤،٣٠، ٣ صناديق ذخيرة، ٩ صناديق مدافع هاون، ٢٣ صندوق ذخيرة لمدافع هاون، ١٥ صندوق قذائف ١٠٦، ٣ علب صواعق، صندوق "دوشكا"، ١٠ صناديق قذائف "ب – ١٠"، ٢٠ صندوق حشوات هاون، قذيفة راجمة، ٢٠ صندوق قذائف هاون من عيارات مختلفة، ٧ صناديق قذائف هاون عيار ٦٠.

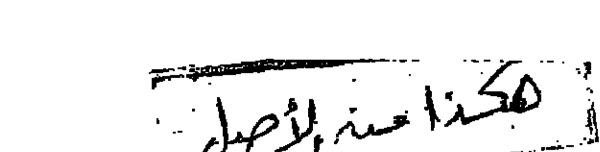
ندوتان في يوم المرأة العالمي شددتا على أهمية دور المرأة

لمناسبة يوم المراة العالمي، اقامت "رابطة العمل النسوي الديموقراطي" في بيروت ندوة فكرية عنوانها "٨ اذار دعوة الى مزيد من النضال"، وتحدثت فيها السيدة سلمى عساف عن اهمية احياء ذكرى ٨ اذار. واشارت الى "التخلف الذي تعانيه المراة والذي يجعل مشاركتها على الصعيد السياسي معدومة".

وفي صيدا، اقام "التجمع النسائي الديموقراطي" ندوة تحدثت فيها هلا ابو ظهر من "التجمع النسائي الشعبي" ومديرة المدرسة المتوسطة للبنات سامية الزين ورئيسة "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" وداد شختورة. وقدمت للندوة رندة القواص، وحضرها رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب الدكتور نزيه البزري ووفد من المجلس ضم السادة: فاروق الزين وعصمت القواص والدكتور اسماعيل السمرة، والسيدات وفاء معروف سعد وسلمى مرجان وزينات مارديني والقاضي وليد العاكوم، والسيدان حسن نعمة وخميس الاشقر من تجمع الاندية، وممثلون لمؤسسات تربوية واجتماعية ولجان شعبية وجمع من النساء.

وركزت رندة القواص على "اهمية الديموقراطية في بناء لبنان الديموقراطي الموحد".

وشددت هلا ابو ظهر على "اهمية الدور الوطني للمراة". واعتبرت "نضال المراة جزءا من نضال الشعب والمجتمع وجزءا من النضال الوطني ولها الحق في خوض نضالها الخاص من اجل رفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي". ودعت سامية الزين الى "تعليم المراة وتدريبها مساهمة في تحسين فرص التوظيف لها. وهذه الامور لا تتم الا من خلال التنظيمات النسائية والمنظمات المهنية والنقابية وضمن حركات تحرير المجتمع". واشارت الى "ان ثورة اوكتوبر الاشتراكية اعطت المراة حقوقا شكلت زخما مهما للحركة النسائية". وحيت المراة الجنوبية. واشادت بـ"انخراطها في المجالات السياسية والوطنية والنقابية". ولفتت الى "اخطار الفكر الطائفي والمذهبي وتأثيراته الضارة بنضال المراة".



احتفالان تأبينيان في كفرصير وشوكين
قبلان: بالحساسيات خسرنا كل شيء
فقيه: سنحاسب الشيعة "المتمورنين"

في حسينية كفرصير.

المفتي قبلان. (امون شديد)

النبطية - "النهار":

احيت امس حركة "امل" واهالي كفرصير (النبطية)، ذكرى اسبوع ابرهيم قميحة وحسين جفال والحاج حبيب قميحة، في احتفال تأبيني اقيم في حسينية البلدة وحضره نائبا النبطية الدكتور رفيق شاهين والسيد عبد اللطيف الزين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان والمسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه واعضاء قيادة الحركة السادة خليل حمدان وجميل حايك واحمد ضيا ونائب المسؤول عن جهاز الامن المركزي "ابو علي" حمود والدكتور حكمت الامين والسيد خليل مهدي والمحامي علي سبيتي ورئيس "التجمع الوطني" المحامي نور الدين نور الدين وجمهور من الاهالي.

آي من الذكر الحكيم للحاج محمود مشيمش، فكلمة لعريف الاحتفال السيد مصطفى جفال، ثم تحدث امام جبشيت الشيخ عبد الكريم عبيد. والقى السيدان عبد الرضا منتش واديب سبيتي قصيدتين.

فقيه

وتحدث محمود فقيه عن "عودة الجهود الاميركية وتحركات المسؤولين في الامم المتحدة، بعد النصر الذي تحقق وبعد انكسار العدو، يوازيها على خط آخر تحرك البعوث البابوي الذي جاء لينقذ الحكم ويفك عزلته". ورأى "ان هذه التحركات ليست مصادفة". وقال: "جاء مبعوث الامم المتحدة لكي يبحث عن مخرج يحفظ فيه ماء الوجه لاسرائيل، وليبحث عن ترتيبات امنية في شكل غير مباشر ويقترح منطقة عازلة بين الجنوبيين وذلك الكيان العنصري. ولا يهمنا من يسيطر على تلك المنطقة العازلة الامم المتحدة او غيرها. ولكن نعلن ان لا استقرار للعدو الاسرائيلي على ارضنا. ولا حل الا بالسيادة الكاملة، سيادة هذا الشعب على كل الاراضي اللبنانية ولن نهدأ الا بنحر العدو الاسرائيلي من كل ارضنا. لذلك لا ترتيبات امنية، لا حسبما ورد في اتفاق ١٧ ايار ولا في اي شكل اخر لتعويم هذا الاتفاق، مما يؤدي في النهاية الى حفظ امن المستوطنات وامن اسرائيل، في حين اننا نعمل لحفظ امن الجنوب واستعادة السيادة والاستقلال في الجنوب. فلا استقلال ولا استقرار ولا حل ولا هدوء ولا وحدة لوطننا لبنان الا بتحرير الجنوب واخراج اسرائيل وعملائها ومحو آثارهم.

ان الحكم يحاول اليوم الخروج من الحصار الوطني والاسلامي الذي فرض عليه بعد حنينه الى اسرائيل وبعد الانقلاب على الخيار الوطني الذي يحفظ حق كل مواطن في المساواة ايا كان الانتماء واللون والمذهب. لذلك لن نرحم هذه القنوات التي بدأ يفتحها في مناطقنا شيعة متمورنون للاتصال بالحكم حتى ولو كان هذا الاتصال تحت شعار الاجتماع بموفد الامم المتحدة، وسنحاسب هؤلاء لاننا لن نسمح بان يوظف جهد الشهداء والمقاومين ابناء حركة "امل" والقوى الوطنية الشريفة لكي يلمع فلان نفسه على حساب الشهداء والمقاومة. ان هؤلاء لا ينفعون هذا الحكم اطلاقا لانهم مكشوفون امام الجميع، ولم يعد ينفعه الا الموافقة على الاتفاق الثلاثي الذي يأخذ في الاعتبار الغاء الطائفية السياسية والمقاومة التي تتصدى لاسرائيل وتحفظ الارض والوطن، لا ما يفعله الحكم اليوم بارسال متفجرات وسيارات مفخخة الى المنطقة الغربية والمناطق الوطنية لتعميق الخلافات واثارة الفتن والتفاوض مع عرفات لاعادة تفجير المخيمات الفلسطينية ظنا منه انه يستطيع ان يحقق نصرا علينا ويهزمنا.

نحن واعون لهذه المؤامرات وما يحاك لمناطقنا، لذلك، فان تأليف قيادة سياسية وامنية للمناطق الوطنية وقوة ضاربة وعقد اجتماعات تنسيقية بين قوى الصف الواحد، بين المؤمنين بلبنان العدالة والمساواة، ستقطع الطريق والايدي والالسن التي تحاول ان تخرب مناطقنا وتفككها: اذ بفقدان وحدتنا تنتصر اسرائيل وينتصر المذهبيون والطائفيون والحكم.

مطلوب منا ان نلتف حول المقاومة، وان نفوت الفرصة على المندسين الذين يرمون بالاشاعات لتفريق صفوفنا بين هذا المذهب وذاك وبين حركة او حزب او تنظيم".

سبيتي

والقى المسؤول عن مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" الحاج حسن سبيتي بصفته رئيسا للرابطة الخيرية في البلدة، كلمة تحدث فيها عن صفات اصحاب الذكرى، وقال: "كفرصير عرفت الجهاد تضحية والتحرير مواجهة مستمرة للاعداء بصمود رائع وتشبث بالارض".

قبلان

وقال المفتي قبلان: "الموت صوت يدخل اعماقنا واذهاننا ليقول للجميع خففوا من انانياتكم وتواضعوا لانكم سترحلون الى بطن الارض.

لا يأخذكم الغرور لانه صفة المتكبرين، واول المتكبرين هو الشيطان الرجيم. لذلك نحن في هذه القرى كنا نعيش سابقا العائليات، نتقاتل ونتخاصم نخسر لحساب الدنيا، لحساب مطمع او مكسب او وجاهة، مع العلم الجميع يعتقدون ان هذه لا قيمة لها ولكن نراهم في وقت آخر يتناحرون ويتقاتلون ويخسرون. انتقلنا من مرحلة العائلية الى مرحلة ثانية، مرحلة الاحزاب على اساس ان هذه النقلة النوعية تغير من تقاليدنا وعاداتنا، فننتقل الى الحوار والديموقراطية ليأخذ كل واحد موقعه ومكانه. ولكن لا تزال العائلية تلاحقنا اليوم ولو كانت في صفوف الاحزاب التي قصدها ان تغير وتبدل وتطور سواء كانت الاحزاب ارضية او سماوية. علينا ان نفهم ان هذه الدنيا زائلة عند الموت (...)

اياكم والوصول بالخصومات الى الخسائر. اذا كنا مسلمين فعلينا ان نتكلم مع الناس بالطريقة الاسلامية الصحيحة. نحن في حاجة الى تماسك وتفاهم وان كان لكل واحد منا رأي وتوجه. وما دام امامنا عدو مشترك فعلينا ان نتكتل ونجمع الشتات ونتعاون ضده. العداوة لها حدود ويجب الا تصل الى طريق اللارجوع ويجب ان نفسح في المجال للتعاون المخلص ضد العدو المتغطرس الذي يستهدف الجميع.

ليس كل من يحمل شعارا هو على حق، انما المهم التنفيذ على الارض ومن ثم خدمة الله سبحانه وتعالى وخدمة الناس. كما ان العبادة لا تنحصر في المسجد والنادي الحسيني، بل في العمل الجاد والتقارب والصدق والتواضع والعفو عن الناس. وليست العبادة بالصلاة والصوم. وذلك امر طبيعي.

ليفهم كل العرب. عندما تصبح جبهاتهم مفتوحة وخططهم مدروسة وعندما يستعدون لمقاتلة اسرائيل، فنحن في خدمتهم عند ذلك. اما جبهة واحدة في الجنوب، فنمنعهم ونقاتل اسرائيل وحدنا، وهنا نشرط لن نسمح به الا للجنوبي لان قتال اسرائيل شرف وقدرنا ان نقاتل هذا العدو شرقيا او غربيا او عربيا. فنحن اخذنا على عاتقنا مواجهة الظلم لاننا اتباع علي وعلي على حق والحق مع علي".

شوكين

وفي شوكين اقيم احتفال تأبيني في ذكرى الطالب في الجامعة الاميركية عبد الرحمن حمود (١٨ عاما) الذي عثر على جثته اخيرا محروقة في منطقة النبطية.

والقى قبلان كلمة جاء فيها:

"في هذه الذكرى المأساة نلتقي في هذه البلدة الطيبة لنعبر عن مشاعر الاسى والحزن لما اصاب شعبنا ويصيبه من ويلات ومآس تارة على يد العدو وطورا على يد العملاء الذين يعملون في السر والعلانية لخدمة اهدافه وتحقيق مخططاته. من هذه المآسي يجب ان نأخذ العبر والدروس علنا نهتدي الى الطريق القويم. فالانسان يجب ان يتعلم من التجارب لان فيها صقلا وتهذيبا.

لقد جاء رسول الله الى شبه الجزيرة العربية ليغير نمطها الحياتي ويبلغ الى ابنائها الرسالة، فراح يعلمهم ويتلو عليهم آيات الله البينات ليبين لهم الخير من الشر. وها نحن بعد مرور مئات السنين على وفاة النبي، وفي حين نعتبر اننا في عصر النهضة والرقي، ننزلق في متاهات التخلف والجهل. فلا تعاملنا بمنطق الاسلام الذي هو الحكمة والموعظة الحسنة، ولا سلكنا طريق العصرنة والحضارة، هذه الحضارة المزيفة فاضعنا الاسلام والانسان في آن.

اي شعب هذا، واي تعامل هذا الذي بيننا: خصوصا اننا في احلك الظروف واشدها قساوة؟ فالعدو الاسرائيلي يرتع في ارضنا ويخطط لتنمية روح الفتنة والشقاق. وقد افلح الى حد كبير في عمله الاجرامي هذا واستطاع من خلال اثارة الحساسيات والتلاعب بالنفوس المريضة ان يشتت ويفرق بين الفئات اللبنانية".

وتساءل "اين الوعي الفكري والسياسي واين خلقية التعامل في ما بيننا واين روح التعاون لنكون يدا واحدة في مواجهة العدوان الذي هو شر الارض ومصدر كل مأساة ومعاناة؟" وقال: "آن الاوان لنقف وقفة ضمير وتحسس بالواجب، لان الوطن في حال احتضار ونحن نتلهى بقضايا هامشية. واستمرارنا على ما نحن فيه سيزيد المأساة وسيغذي روح التفكك والتفسخ بين اللبنانيين. لذلك المطلوب الآن الترفع عن الحساسيات والانانيات وتنقية النفوس من ادران الخبث والتآمر، وبهذا نستطيع التوصل الى تحقيق اهدافنا في بناء دولة العدالة والمساواة والديموقراطية والحرية. لا دولة العصابات والفئات والزمر هنا وهناك. فالعدو يتفرج وفي حال استرخاء لولا بعض الفتية الابطال اشبال المقاومة الذين ابتعدوا عن صراعاتنا وتفاهاتنا وتوجهوا توجها صادقا وصحيحا الى محاربة العدو الصهيوني مضحين بانفسهم ذودا عن كرامة اولئك المتلهين في زواريب بيروت وازقتها. هؤلاء هم الابطال الحقيقيون. ومن خلالهم فقط سيتحقق النصر والسيادة والاستقلال والحرية، وما عدا ذلك فهو ادعاء باطل وسخيف. لان من يريد ان يحرر ويوحد عليه ان يكون حرا قبل كل شيء وسيدا على نفسه حتى تكون شعاراته متوافقة مع ذاته. اما الاستمرار في دوامة المزايدات والمهاترات، فلن يفيد في شيء، ولا بد لقطار المقاومين الشرفاء من ان يسبق كل هؤلاء الخانعين القانطين".

سعد رعى افتتاح مستوصف
لـ"الاسعاف الشعبي" في صيدا

...

سعد

وتعهد المهندس سعد "السعي الى تطوير المستوصفات الشعبية والدفاع المدني في هذه الظروف التي نمر فيها". وحض "القوى الوطنية والاسلامية" على "ان تمارس دورا اساسيا في تطوير العمل الاجتماعي واستحداث مستوصفات شعبية في كل زاوية وحي وشارع". وقال: "سعلمنا العمل الاجتماعي لنتمكن من الصمود ومواجهة كل المشاريع الصهيونية المستمرة على الساحة على رغم اجبار العدو الاسرائيلي على الانسحاب من قسم كبير من ارضنا، وعلى رغم ان هذه المشاريع حققت بعض الانتصارات في تفتيت الوطن والمجتمع. لذلك علينا ان نواصل النضال وتطوير المقاومة في مواجهة العدو وعملائه حتى نتمكن من تحرير اخر شبر من ارضنا الطاهرة". ووجه تحية الى "الاسعاف الشعبي".

عكاوي

والقى السيد عكاوي كلمة الهيئة تعرض الغاية من تأسيسها عام ١٩٧٨. وشدد على انها "هيئة اجتماعية انسانية لا حزبية ولا حربية وتقدم خدماتها الى جميع المواطنين من دون تمييز او تفرقة". ودعا الى "الحفاظ على الهيئات والمؤسسات الانسانية عموما على الساحة الاسلامية والوطنية". وطلب "رد كل المسروقات من مواد طبية وسيارات اسعاف ومعدات نهبت في ١٩٨٥/٦/١٧، من مستوصفات هيئة الاسعاف الشعبي في بيروت والضاحية الجنوبية".

جلال الدين

والقى المفتي جلال الدين كلمة تحدث فيها عن الخدمات التي تؤديها الجمعيات الانسانية والخيرية للمجتمع والامة. واشاد بـ"الاسعاف الشعبي" وقال: "ان اعضاء الهيئة نذروا انفسهم لخدمة المواطنين وتقديم المساعدات الطبية اليهم واسعاف الجرحى ونقلهم الى المستشفيات وانقاذ الملهوفين. تطوعا وحسبة لله تعالى. استحدثوا المستوصفات وزودوها اطباء انسانيين يقدمون الخدمات الطبية من دون مقابل. استحصلوا على كمية من العلاجات لتقديمها الى الفقراء بثمن رمزي. هيأوا سيارات اسعاف لنقل الجرحى والمصابين من جراء المعارك اليومية التي تحصل على الساحة اللبنانية والتفجيرات الامنية وتفجير السيارات المفخخة والقذائف العشوائية التي يلقيها العدو ...

أسبوع الاب خشان في صيدا
المونسنيور الحلو: نناء تحت الهموم فهوى كالجندي في ساحة الجهاد

...

وبعد انتهاء الصلاة، تقبل الحلو والاب بولس عطية التعازي في صالون الكنيسة.

تذكار الـ٤٠ قديسا في صور
شاشاتي: بالصلاة واتحادنا بالله نطرد روح الشر من ذواتنا

الاب شاشاتي يعظ ... (احمد درويش)

صور - "النهار":

في احد تذكار الـ٤٠ قديسا شهيدا، اقيم امس قداس في كاتدرائية مار توما للروم الكاثوليك في صور برئاسة سكرتير المطرانية الاب الياس شاشاتي وحضور جمهور من ابناء الرعية.

بعد تلاوة الانجيل القى الاب شاشاتي عظة حذر فيها من "الشر الذي يجتاح لبنان بكل مناطقه والرعب والدمار والخراب والضحايا البريئة التي تسقط نتيجة هذه الروح الشريرة التي تضرب الوطن منذ احد عشر عاما وتكاد تقضي عليه وعلى روح الخير فيه. ان واقعنا نجتاحه ارواح شريرة منها الانانيه والطمع وعدم الانضباط المسلكي والانفلات وغيرها من الرذائل التي لا تطرد من الانسان الا بجهد كبير وتسلح بايمان قوي بالله والكفر بالذات واخضاع ارادتنا لمشيئة الله تعالى واتحادنا به بصلاة خاشعة وهكذا نستطيع ان نطرد الروح الشريرة ونعطي صورة صادقة عن حياة مسيحية حقة".

وكان شاشاتي رأس قداسين في كنيستي مار جرجس في دردغيا ومار بولس في قانا (صور).

"الشعبية" احتفلت بـ"يوم شهيدها"
ودعت إلى عزل عرفات ومحاكمته

لمناسبة "يوم الشهيد" اقامت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" مهرجانا لـ"عائلات الشهداء" في مخيم شاتيلا.

بعد كلمة لـ"اهالي الشهداء" القتها "نضال". قال "ابو فادي" باسم الجبهة: "ان يوم شهيد الجبهة هو يوم الوفاء والاخلاص لشهداء الجبهة والثورة والحركة الوطنية اللبنانية والعربية والعالمية". واكد "استمرار الجبهة في رفع راية الكفاح المسلح داخل الوطن وخارجه والتحدي الحازم للسياسة الانهزامية التراجعية الاستسلامية للقيادة اليمينية المتنفذة في منظمة التحرير الفلسطينية ولترجمات الاتفاق المشؤوم اتفاق عمان". واعتبر "ان تصفية العميل ظافر المصري الذي جاء نتيجة للتعيينات الاسرائيلية - الاردنية تأكيد للاستمرار في المحافظة على ميثاق منظمة التحرير واستعادتها الموقع الوطني" ووصف رد السيد ياسر عرفات على الملك حسين بانه "اصرار على السير في المخطط الاميركي". وطالب "كل القوى الوطنية الفلسطينية والديموقراطية بالرد الحازم على هذا الموقف الخنوع لعرفات وقيادته". ودعا الى "عزل هذه القيادة اليمينية العرفاتية ومحاكمتها".

ووزع "ابو فادي" هدايا على "عائلات الشهداء".

وفي صيدا وضع وفد من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وعناصرها اكاليل على ضرائح في تجمع المستشفى الحكومي وساحة الشهداء ومقبرة صيدا وعلى النصب التذكاري للنائب معروف سعد.

تكريم رئيس غرفة التجارة في طرابلس

طرابلس - "النهار":

اقام امس مدير شركة "موبيل" في الشمال السيد رشيد ميقاتي، مأدبة غداء في مطعم "الشاطئ الفضي" تكريما لرئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا.

حضر المأدبة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحشد من ممثلي الفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والعمالية في طرابلس والشمال.

وتحدث ميقاتي مثنيا على اهمية غرفة التجارة والصناعة في الوقت الحاضر. وشكر كرامي على رعايته للغرفة والوضع الاقتصادي.

داود في تأبين محمد الديراني:
المقاومة ليست بيانات وخطبا

في ذكرى اسبوع محمد الديراني، اقيم احتفال في بلدة قصرنبا (قضاء بعلبك) حضره علماء دين ومسؤولون في حركة "امل" وجمع من المواطنين.

علي محسن الديراني عرف بالخطباء، وتحدث المسؤول العسكري في حركة "امل" السيد زكريا حمزة "ابو يحيى" ...

"الجنوبي" ينذر بقصف قرى
تنطلق منها هجمات المقاومة

بنت جبيل - "النهار":

انذرت قيادة "جيش لبنان الجنوبي" القرى التي قصفتها الاسبوع الماضي بانها ستوجه اليها "قصفا اشد واعمق اذا انطلقت منها اعمال ارهابية ضد الحزام الامني".

وابلغت القيادة هذا الانذار الى وفد من ضباط القوة الدولية زارها للمطالبة بوقف القصف الذي حصل على اثر سقوط رقيب واربعة جرحى من "الجنوبي"، في انفجار عبوتين ناسفتين قرب عيناتا وحداثا.

وفجر "الجنوبي" صباح امس لغما مضادا للآليات على طريق بيت ياحون - تبنين و٥ الغام على طريق كونين - صف الهوا. وافاد مصدر امني في "الجنوبي" ان رمايات انطلقت من منزل في طرف برعشيت على احد مواقع هذا الجيش فردت حاميته باطلاق قذيفة دبابة على مصدر النار. واشار الى "ان مجموعة من المقاومة نصبت ثلاثة صواريخ "كاتيوشا" في ضاحية مجدل زون، ووجهتها نحو نهاريا وقد اكتشفت هذه الصواريخ وفككت".

واعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "وحدة الشهيد مهدي مكاوي تقدمت مساء السبت ١٩٨٦/٣/٨، في اتجاه منزل يستعمله حرس العميل احمد شبلي صالح، في الجهة الشرقية لميتا الشعب، وزرعت عبوة ناسفة داخل المرآب زنتها ١٥ كلغ. وقد انفجرت قرابة الثامنة والدقيقة ٨ ولم تعرف الخسائر".

واصدرت "قوات ابناء الارض" بيانا قالت فيه "ان مجموعة الشهيد علي حمدان زرعت عبوة ناسفة على طريق بنت جبيل وفجرتها قرابة الثانية والنصف بعد ظهر الاحد ١٩٨٦/٣/٩ (امس)، لدى مرور دورية مشتركة للعدو الاسرائيلي والعميل لحد، مما اوقع عددا من الاصابات وعلى الاثر مشطت قوات العميل لحد المنطقة".

- نقل من النبطية الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الجريحان حسين كريم (٣٣ عاما) وعلي بلحص.
- اصيب هلال آغا (٣٠ عاما) من صيدا في تراشق على محور كفرفالوس ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية.

ورش مجلس الانماء والاعمار
تؤهل طريق رميش - بليدا

طريق قيد التوسيع.

بنت جبيل - "النهار":

تواصل شركة زاخم للهندسة والمقاولات، توسيع طريق رميش - بليدا بعرض يراوح بين ٦ و١٠ امتار وبطول ٣٠ كيلومترا، في نطاق مشروع اعادة تأهيل الطريق الرئيسية داخل الشريط الحدودي ابتداء من الناقورة.

ويشمل العمل استحداث جدران دعم للطرق وحفر قنوات لتحويل مياه الامطار، اضافة الى اقامة ارصفة وتمديد شبكة انابيب لمياه الشفة ومسالك لخطوط الهاتف.

وكان مجلس الانماء والاعمار خصص للمشروع ٤٥ مليون ليرة. ويتوقع انجازه في نهاية صيف ١٩٨٧. وتشرف دار الهندسة - نزيه طالب على تنفيذ وتلزيم المشروع.

ولوحظ ان المعدات المستخدمة هي لجنوبيين، وان العمال هم من ابناء الجنوب والشريط الحدودي الذين وجدوا في المشروع فرصة للتغلب على ازمة البطالة.

بدون جدار لدعمها (ر. ب. ...)

ورش عمال بلدية صور
تواصل الحفريات لشبكة المجارير

اعمال الحفريات في بوابة صور. (محمد ...)

صور - "النهار":

على رغم عطلة نهاية الاسبوع، واصلت ورش تابعة لبلدية صور اعمال الحفريات لمد شبكات للمجارير في ساحة بوابة المدينة.

واوضح رئيس البلدية قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر "ان الهدف من هذه الشبكة الموقتة، حل مشكلة انفجار المجارير على مدخل البوابة ويبلغ طول الشبكة ٣٠٠ متر وتستخدم فيها قساطل قطرها ٨ انش وهناك شبكات اخرى ستستحدث في بعض احياء المدينة لحل مشكلة المجارير".

"التجمع الوطني" تفقد قرى اجتاحتها اسرائيل

واصل امس وفد "التجمع الوطني" برئاسة المحامي نور الدين نور الدين جولته على القرى الجنوبية التي اجتاحتها اسرائيل اخيرا. فزار قرى الصوانة وقبريخا وتولين ومجدل سلم.

وبعد الجولة قال ناطق باسم الوفد انه "لمس من المواطنين هناك وحدة الموقف في الصمود والتحدي وتحصين المنطقة بالروح العالية على الثبات ومواجهة العدو ومقاومته".

واوضح "ان المواطنين عرضوا ما اقدم عليه جيش العدو من انتهاكات لاملاك القرى. وحضوا المسؤولين على القيام بمساع لدى المؤسسات الدولية للافراج عن جميع المعتقلين. وفي الوقت نفسه، اشادوا بدور القوة الدولية المسؤول خلال الاعتداءات الاسرائيلية. وطالبوا بتكثيف المساعي لحض مجلس الامن على تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥.

دورات صحية للصليب الاحمر في الشريط

بنت جبيل - "النهار":

يجري مسعفون ومسعفات من الصليب الاحمر الالماني دورات في الثقافة الصحية لعدد من الشبان والشابات في قرى عدة من قضائي بنت جبيل ومرجعيون. وتتضمن هذه الدورات برنامجا في الاسعافات الاولية والتدريب عليها.

وقال مسؤولون من الصليب الاحمر الالماني ان هذه الدورات "تتركز في القرى ذات الكثافة السكانية التي تخلو من العيادات الطبية او المستوصفات الصحية. وعلى رغم ان كل دورة هي في حدود ١٤ ساعة فانها تساعد على سد نقص بسيط تفتقر اليه القرى الى الكثير منه".

الى ذلك تدرس هيئات صحية في الحدود تشغيل المركز الصحي في صف الهوا قرب بنت جبيل "الذي ظلت وزارة الصحة تماطل في تشغيله".

قائمقام الهرمل: حديقة الاطفال

الهرمل - "النهار":

اكد قائمقام الهرمل السيد ... ان حديقة الاطفال في الهرمل ستدشن خلال اسبوع الطفل بين ... آذار الجاري و٢٨ منه.

واوضح ان الفضل في الحديقة يعود الى منظمة اليونيسف ... لهذه المبادرة ... الانساني في رعاية الطفولة ... ان اطفال المنطقة يعانون ... والشقاء والاهمال".

زيادة رسوم التلبيص وأشغال الأرصفة لحماية حرم المرفأ من السخرة للغير

للمرة الاولى تعترف ادارة رسمية بعجزها عن حماية مرفأ شرعي. فباستثناء تصريح سابق لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اعلن فيه تقلص سلطة الدولة حتى على المرافىء الشرعية، كانت التقارير المتداولة سرا تؤكد انه لم يبق للدولة ظل في كل المرافىء اللبنانية.

المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال اصدر في ٣٠ شباط الماضي القرار الرقم ١/٢/٣٤ وفيه: "يستوفى عن كل باخرة راسية في مرفأ بيروت ولم تفرغ كامل حمولتها لمصلحة الاستثمار المرفاي رسم اشغال رصيف مقداره ثلاثمائة ليرة لبنانية عن كل ساعة شغلت فيها الرصيف". ونص القرار واضح ويشير الى تفريغ حمولة واخراجها من حرم المرفأ من غير ان تستفيد شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره من الرسوم المالية عليها.

لذلك كان لا بد من امرين:

الاول عدم تسخير احواض المرفأ لغير الشركة، وتاليا عدم اشغال الارصفة لفئات اخرى.

الثاني توفير مزيد من المال للشركة بعدما تدنت وارداتها من نحو ٢،٥ مليون ليرة الى ١٧٥ الف ليرة يوميا، وهو ما حمل وزارة المال على ان تؤمن لها سلفة خزينة اولى مقدارها ٣٥ مليون ليرة وثانية مقدارها ١٦ مليونا، وهي الاولى هذه السنة.

وهناك، الى رسم اشغال الارصفة المشار اليه، رسم التلبيص البالغ في حده الادنى ٧٠٠ ليرة عن كل باخرة سعتها حتى ١٠٠٠ طونيلاطة (Tonnage de jauge) و ١٢٠٠ ليرة عن كل باخرة سعتها بين ١٠٠٠ و٣٠٠٠ طونيلاطة و٢١٠٠ ليرة عن كل باخرة سعتها بين ٣٠٠٠ و٥٠٠٠ طونيلاطة و٢٦٠٠ ليرة عن كل باخرة سعتها اكثر من ٥٠٠٠ طونيلاطة. وكذلك يستوفى من الوكالة البحرية رسم مقطوع مقداره ١٥٠ ليرة لبنانية عن كل باخرة تدخل مرفأ بيروت.

هذه الرسوم يتقاضاها الوكيل البحري من قبطان الباخرة او صاحبها، وهنا من التاجر، والتاجر من المواطنين.

وفي رأي مدير الاستثمار المهندس جوزف الخازن ان رفع تعريفات التلبيص واشغال الارصفة هو نوع من الحماية المعنوية لشركة المرفأ بعدما فشلت كل الحمايات الاخرى، وهو تاليا تقويم للتعريفات ذلك ان الوكلاء يتقاضون الرسوم بالدولار الاميركي.

واوضح امين سر الغرفة الدولية للملاحة السيد جوزف نجيم: "عام ١٩٨٥ قومنا جزءا يتعلق باجرة الوكيل البحري، بالدولار الاميركي. اما الرسوم الرسمية، وهي رسم رئاسة الميناء والمنارة ورسم الدخول (بيلوتاج) ورسم التلبيص ورسم الرصيف ورسم تشغيل الارصفة والعنابر وساعاته وساعات الجمارك والخفراء والامن العام، فهي تدفع بالليرة اللبنانية. واجور تفريغ السفينة والكتبة ونقل البضائع والمستوعبات الى المستودعات ورسوم الطوابع والاكراميات والاتصالات والمواصلات تدفع بالعملة الاجنبية مقومة بالاسعار الجارية. كما يتقاضى الوكيل من التاجر رسم تجريم ويدفع منه ٤٦ في المئة الى شركة التجريم بموجب المرسوم الصادر في تاريخ ١٩٦٣/٤/١٦. وقد رفعت الغرفة الدولية للملاحة رسوم التفريغ بنسبة ٣٠ الى ٤٠ في المئة، لان الوكلاء رفعوا اجور العمال بنسبة ٦٠ الى ٧٠ في المئة".

وشكا نجيم من تقاعس عمال شركة المرفأ المسؤولين عن نقل البضائع وتأمين المعدات اللازمة لها ما لم ينالوا اكراميات توازي اجور اي عمال يستأجرهم الوكيل من الخارج لنقل هذه البضائع. وتتقاضى شركة المرفأ رسوم النقل من التاجر من غير ان توفر له خدمات. وجواب المسؤولين في الشركة، ضرورة اعلامهم بكل من لا يؤدي عملا والشكاوى اليوم لا تجدي.

ويذكر ان رسم تفريغ البضائع على ارصفة المرفأ ونقلها الى خارج المرفأ يؤديه التاجر مرتين، مرة لشركة المرفأ ومرة ثانية للجهة المعنية الاخرى. وهو يبقى دون رسوم الانتظار فيما لو كانت الباخرة ستنتظر دورها للتفريغ خارج احواض المرفأ.

المهم ان هذه الرسوم لا تشكل اكثر من ١،٥ في المئة من قيمة البضائع التي لا تدفع رسوما جمركية ومع ذلك ترتفع اسعارها في السوق الاستهلاكية!

٧٦٨ مؤسسة خاصة وعامة مجهزة بكومبيوتر في لبنان

يستفاد من "التقرير الاقتصادي اللبناني" (١) الذي صدر حديثا ان عدد اجهزة الحاسب الالكتروني (الكومبيوتر) التي تزودتها المؤسسات العامة والخاصة في لبنان بلغ ٧٦٨ جهازا حتى ٣٢ كانون الثاني ١٩٨٦. ولا تدخل في هذا العدد الاجهزة الخاصة والصغيرة الفردية.

وتوزعت هذه الاجهزة على المؤسسات كالآتي:

المصارف ٢٦٦ جهازا، الدولة ٤٨ جهازا، المؤسسات التربوية ٧٩ جهازا، المستشفيات ٢١ جهازا، التجارة والخدمات ١٧٠ جهازا، المهندسون ١٨ جهازا، الصيارفة ٥ اجهزة، الصناعة ٥٥ جهازا، التأمين ١٢ جهازا، المؤسسات البحرية ٧ اجهزة، قطاعات مختلفة ٨٦ جهازا.

وتحتل المصارف المرتبة الاولى من حيث التجهيز الالكتروني ٣٤،٦٣ في المئة، تليها التجارة والخدمات ٢٢،١٣ في المئة، ثم التربية والصناعة.

(١) «Rapport economique libanais»، العدد الرابع، وفيه كل المؤشرات والمعطيات الاقتصادية لشهر كانون الثاني ١٩٨٦.

مساحات البناء في لبنان زادت في ١٩٨٥
٥٠٢٧٤٣٦ مترا مربعا والجبل ٣,١ ملايين
الشمال ١٧٪ والجنوب ١١,٥٪ والبقاع ٥,٣٪ وبيروت ٣,٦٪

المساحات المرخص بها في لبنان (متر مربع)

المحافظة	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	(٪)٨٤/٨٥	(٪)من المجموع
بيروت	٨٤٥٨٣١	٧٥١١٧٢	—	١٨٢٥٧٩٢	١٨٠١٢٠	١٨٢٤٦٤	١,٣ +	٣,٦٣
جبل لبنان	٣٢٨٨١٩٥	٤٤٩٨٦٨٢	—	٤٣١٢٧٨٩	٢٤٤٢٦٥٩	٣١٤١٤٢٥	٢٨,٦ +	٦٢,٤٨
الجنوب	٣٤٨٣٣٣	٣٦٠١٠٩	—	٨١١٣٩٢	٥٧٨٠٧٥	٥٨١٣٧٠	٠,٥٦ +	١١,٥٦
البقاع	٣١٠٢٥٧	١٩٢٥٩٧	—	٢٢٢٢٦٠	٢٤٥٤٤٢	٢٦٨٥٦٦	٩,٤ +	٥,٣٤
الشمال	٥٨٠٠١٢	٥١٢٤٣٨	—	٦٦٢٩٢٢	٥٩٢٣٢٢	٨٥٣٦١١	٤٤,١ +	١٦,٩٧
المجموع	٥٣٧٢٦٢٧	٦٣١٥٩٩٩	٦٣٨٤٧١١	٧٧٤٦١٥٧	٤٠٣٨٦١٨	٥٠٢٧٤٣٦	٢٤,٥ +	١٠٠,٠٠
رخص الشمال للمحافظات الاخرى	٩٠١٦٥ *	١٦٨٣١١	١٧٩٠٠٠	٢٣٥١٦٧	١٥٨٣٥٢	—	—	—
المجموع العام	٥٣٧٢٦٢٧	٦٤٨٤٣١٠	٦٥٦٣٧١١	٧٩٨١٣٢٤	٤١٩٦٨٧٠	٥٠٢٧٤٣٦		

* هذه المساحة موزعة على المحافظات الاربع، دون غيرها من السنوات اللاحقة.
* المصدر: نقابتا المهندسين في بيروت وطرابلس.

كتب ميشال مرقص:

بلغت مساحات البناء المرخص بها في لبنان العام الماضي، ٥٠٢٧٤٣٦ مترا مربعا لدى كل من نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس مع ٥٨٥٨ رخصة بناء، وبلغت المساحات المرخص بها لدى نقابة بيروت وحدها ٤٢٥٦٣٧٣ مترا مربعا في مقابل ٣٤٩٥٠٠٦ امتار مربعة عام ١٩٨٤، اي بزيادة نسبتها ٢١،٧٨ في المئة. اما نسبة الزيادة في النقابتين فبلغت ٢٤،٥ في المئة.

هذه المساحات التي جاءت في مستوى مساحات عام ١٩٨٠، تطرح من جديد اتجاه البناء في لبنان. ففي ست سنوات بلغت المساحات المرخص بها ٣٥ مليونا و٦٢٦ الفا و٢٧٨ مترا مربعا، اي ما يوازي ١٩٨ الف شقة سكنية بمساحة ١٨٠ مترا مربعا للشقة الواحدة، ولو انحصرت بقطاع الاسكان وحده لكان العرض فاق الطلب.

ما هي العوامل الكامنة وراء الاقبال على البناء؟

لقد شهدت اواخر السبعينات تدفقا ماليا من اللبنانيين العاملين في دول الخليج العربي، واستثمرت هذه الاموال في العقارات غير المبنية، بعدما تكاثر عدد المتاجرين بها الذين وفروا مساحات منها للسكن الافرادي، او لتشييد الابنية. وبقيت تلك العقارات غير مبنية في انتظار ظروف مؤاتية.

والى استثمار الاموال في العقارات غير المبنية، برز نمط آخر مواز هو تشييد الابنية المعدة للسكن وبيعها شققا لمواطنين مقيمين او غير مقيمين، بعد ارتفاع الايجارات وتوافر الاموال الكافية للتملك.

ساعدت على نمو هذين النمطين ايضا عوامل عدة منها:

١ - ما خلفته حرب السنتين ودورات العنف التي توالت بعدها من حذر في نفوس المواطنين، فكانت الهجرات الطوعية والتهجير القسري، ورافقتها مبادلات عقارية مباشرة او غير مباشرة عن طريق البيع والشراء.

٢ - تعزيز الدولة المؤسسات الاسكانية ماليا، وانشاء الصندوق المستقل للاسكان لذوي الدخل المحدود وزيادة عامل الاستثمار للابنية المشيدة سابقا وانتشار التعاونيات السكنية.

٣ - التهجير التجاري. فبعد فقدان الامل في العودة الى الوسط التجاري في قلب بيروت، نشأت مراكز تجارية مهمة وكبيرة ولاسيما بين العاصمة وجونية، ثم جبيل، وشمالا بين البترون والقلمون، وبقاعا في محيط زحلة وشتورة، وتعززت الحركة التجارية في بعلبك والهرمل وكان لمدينة صيدا وضواحيها كما لمدينة صور نصيب كبير من النمو العمراني سكنيا وتجاريا لعبت اموال المغتربين دورا كبيرا فيه.

٤ - اتساع مراكز التسلية واللهو باستثمار عدد كبير من المتمولين اموالهم في انشاء المجمعات السياحية بحرا وساحلا وجبلا (مراكز للاشتاء)

٥ - دور المصارف الايجابي في استثمار اموالها في قطاع العقارات الاكثر ضمانا بعدما زعزعت الحرب الثقة بالقطاعات المنتجة.

٦ - الافادة من دورات العنف التي كانت تحمل كل مرة المواطنين على الهرب من المناطق الخطرة الى مناطق اقل خطرا او اكثر امنا، وهذه المناطق شهدت نشاطا عمرانيا كبيرا ما كانت لتحلم به لولا الحرب.

٧ - تقلص مساحات الرخص وعددها في النصف الثاني من عقد السبعينات.

كل هذه العوامل جعلت عدد الرخص يرتفع عام ١٩٨٠ الى ٥٦٤٢ رخصة، اي العدد الذي كان في ١٩٧٢ (٥٦٧٦ رخصة)، لكنه ليس الاعلى اذ بلغ عام ١٩٦٦ ١٠٠٨٣ رخصة.

الا ان المساحات المرخص بها بلغت ٥٣٧٢٦٢٧ مترا مربعا في ١٩٨٠ وهي موازية للمساحات في كل من ١٩٧٢ و١٩٧٣، بمعنى ان قطاع البناء عاود النشاط الذي كان قد عرفه في العامين المشار اليهما. وتحسن الوضع في العامين التاليين فارتفعت المساحات المرخص بها الى ٦،٥ ملايين متر مربع في ١٩٨١ و١٩٨٢ على رغم الاجتياح الاسرائيلي عامذاك والذي اثر على حركة البناء جنوبا وفي المناطق المحتلة وعززها في ضواحي بيروت والمناطق الاخرى.

عام ١٩٨٣ دخل عامل جديد ادى الى تطور مساحات البناء فسجلت رقما قياسيا. هذا العامل هو طرح تعديل مشروع قانون البناء والتنظيم المدني في نهاية الفصل الاول من السنة. مما رفع عدد الرخص شهريا الى حدود ٨٠٠ رخصة بدل ٣٠٠-٤٠٠ رخصة، وكانت المساحات في الاشهر الخمسة الاولى ٤ ملايين و٢٢٦ الفا و٢٩ مترا مربعا.

ولابد من ذكر عاملين آخرين:

١ - تفاؤل بقرب انتهاء الاحداث واطمئنان الى الوضع في ظل وجود القوة المتعددة الجنسية بعد خروج القوى الفلسطينية.

٢ - عودة دورات العنف الى الجبل في الفصل الثالث الذي تراجعت فيه المساحات ولم تبلغ في سبعة اشهر ما كانت بلغته في الاشهر الخمسة الاولى.

تمركز المساحات

وتشير الاحصاءات المتوافرة للمحافظات الى ان نصيب محافظة بيروت من المساحات كان ١٢،٣١ في المئة، ومحافظة جبل لبنان ٦١،٦٩ في المئة، ومحافظة الجنوب ٩،٤٠ في المئة، ومحافظة البقاع ٤،٣٥ في المئة، ومحافظة الشمال ١١،٢٣ في المئة.

ويلاحظ ان المساحات التي يرخص بها في بيروت والجنوب والبقاع والشمال هي في تزايد، الا انها لا تشكل مجتمعة اكثر من ٣٨ في المئة، بينما تميل في محافظة جبل لبنان بما فيها ضواحي بيروت الى الانخفاض بعد ١٩٨٣ مع انها تستأثر باوسع المساحات، وهذا عائد الى المشاريع الكبرى سواء للسكن او للتسلية او للتجارة وغيرها.

كذلك يلاحظ ان معدل مساحة الرخصة الواحدة انخفض العام الماضي الى ٧٤٣ مترا مربعا بعدما كان ٨٤٧ مترا مربعا في ١٩٨٠ و٩٥٩ مترا مربعا في ١٩٨١ و٩٢٣ مترا مربعا في ١٩٨٢. والمعدل العام هو ٦٥٢ مترا مربعا للرخصة الواحدة.

الرخص والمهندسون

ومن انواع التمركز ايضا اتجاه توسع حركة البناء وتوافقها مع الجسم الهندسي في لبنان الذي بات يشكو من تدني الاعمال.

فقد ارتفع عدد المهندسين المسجلين في نقابة بيروت (في كل الفروع) من ٤٩٣٧ في ١٩٨٠ الى ٥٤١٠ في ١٩٨١ و٥٧٣١ في ١٩٨٢ و٨٣٣٧ في ١٩٨٥.

ولو وزعنا عدد الرخص والمساحات المرخص بها بالتساوي في ما بينهم لكان نصيب كل واحد من الرخص حسب السنوات المشار اليها على التوالي كالآتي: ١،١٣، ١،١٠، ١،٠٨، ٠،٧٠ رخصة. ومن المساحات: ١٠٨٨، ١٠٨٤، ١٠٦٧، ٥١٠ امتار مربعة.

مما يسمح بالقول ان ازدياد عدد المهندسين في لبنان وتراجع نشاط حركة البناء جعلا نصيب المهندس الواحد من الاعمال يتدنى بنسبة ٥٠ في المئة عنه قبل اربع سنوات.

مساحات ١٩٨٥

* بالمقارنة، بلغت المساحات المرخص بها في محافظة بيروت ١٨٢٤٦٤ مترا مربعا في مقابل ١٨٠١٢٠ مترا مربعا في ١٩٨٤، بزيادة ١،٣ في المئة. وهي تشكل ٣،٦٣ في المئة من المجموع في حين ان المعدل العام هو ١٢،٣١ في المئة.
* المساحات في جبل لبنان حققت زيادة نسبتها ٢٨،٦ في المئة عنها في ١٩٨٤ وبلغت ٣١٤١٤٢٥ مترا مربعا في مقابل ٢٤٤٢٦٥٩ مترا مربعا، وشكلت ٦٢،٤٨ في المئة من المجموع محافظة على نسبة المعدل العام ٦١،٦٩ في المئة.
* حافظت المساحات المرخص بها في الجنوب على مستواها تقريبا فبلغت ٥٨١٣٧٠ مترا مربعا في مقابل ٥٧٨٠٧٥ مترا في ١٩٨٤، وبلغت نسبة الزيادة ٠،٥٦ في المئة، وارتفعت هذه المساحات الى ١١،٥٦ في المئة من المجموع فيما معدلها العام ٩،٤٠ في المئة.
* زادت المساحات المرخص بها في البقاع ٩،٤٠ في المئة اذ بلغت ٢٦٨٥٦٦ مترا مربعا في مقابل ٢٤٥٤٤٢ مترا مربعا في ١٩٨٤ مكونة ٥،٣٤ في المئة من المجموع والمعدل العام ٤،٣٥ في المئة.
* حققت المساحات في الشمال اكبر نسبة من الزيادة اذ بلغت ٤٤،١ في المئة، ومساحاتها ٨٥٣٦١١ مترا مربعا في مقابل ٥٩٢٣٢٢ مترا مربعا وصارت تشكل ١٦،٩٧ في المئة من المجموع بعدما كان معدلها العام ١١،٢٣ في المئة (١).

(١) بالنسبة الى مساحات الشمال، براجع "النهار" ١٩٨٦/٢/٢٤.

مرفأ طرابلس في شباط

دخلت مرفأ طرابلس خلال شهر شباط الماضي ٨٦ باخرة افرغت ١٠٠٤٢٧ طنا وغادرته ٨٧ باخرة شحنت ٧١٧٥ طنا، وتوزعت كالآتي:

* البواخر التجارية: دخلت المرفأ ٧٨ باخرة افرغت ٣٤٦٠٠ طن بضائع مختلفة، وغادرته ٨١ باخرة شحنت ٧١٠٨ اطنان:
* المراكب الشراعية: دخلت المرفأ ٧ مراكب شراعية افرغت ٦٣٧ طنا، وغادرته ٥ مراكب شحنت ٦٧ طنا.
* ناقلات النفط: دخلت ناقلة واحدة افرغت ٦٤٩٩٠ طنا من النفط الخام.

وشكلت المحروقات المفرغة ٦٥ في المئة من مجموع البضائع التي كونت حركة المرفأ في شباط. ومن اهم البضائع المفرغة، عدا النفط الخام، الاخشاب والسيارات والحبوب.

زادت في طرابلس والجنوب وتدنت في بيروت
الرسوم الجمركية ٣٣ مليونا في شباط

توزيع الرسوم على البوابات

	١٩٨٥	١٩٨٦	نسبة التغيير (٪)
مرفأ بيروت	٢٢٥٨٢٥٢٢	٨٨٨٧٩٢١,٩٠	٦٠,٦٥ -
مطار بيروت	٤٠٧٢٥٧٠	١٥١٧٠٧٩,٧٠	٦٢,٧٥ -
طرابلس	٤٧٦٤١٥٦	١٣١٦٣٥٤٧,٧١	١٧٦ +
جونية	٢٣٦٩٨٧٩	١٦٦٩٨١٤,٩١	٢٩,٥٥ -
المصنع	٥٨٠٩٧٥	٢٥٢١٧٨٨,٤٤	٣٣٤,٠٦ +
صيدا	٣٥٢٠٣١	٤٩٤٠٤٦٥,٩٤	١٣٠٣ +
صور	—	١١١٤٤٧٥,٠٠	—
العبودية	٢٥٢٤٨	١٢٠٢٩,١٤	٥٢,٥٥ -
العريضة	٥٢٢٢	١١٢٦,٠٠	٧٨,٨٩ -
المجموع	٣٤٧٥٢٨٢٤,٠٠	٣٣٨٣٨٢٥٨,٧٤	٢,٦٧ -

بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة لحساب الخزينة خلال شهر شباط الماضي ٣٣ مليونا و٨٣٨ الفا و٢٥٨ ليرة و٧٤ قرشا لبنانيا. وهي تراجعت عن شهر كانون الثاني بنسبة ٦،٣٧ في المئة (فارق الايام بين الشهرين) وبنسبة ٢،٦٧ في المئة عما كانت في شباط ١٩٨٥.

وتظهر المقارنة بين الرسوم المستوفاة في شباط ١٩٨٦ وشباط ١٩٨٥ ما يأتي:

* تراجع الواردات تراجعا كبير جدا عبر مرفأ بيروت من ٢٢،٥ مليونا الى ٨،٨ ملايين ليرة لبنانية اي بنسبة ٦٠،٦٥ في المئة. والاسباب باتت معروفة.
* تراجع الواردات ايضا في مطار بيروت بنسبة ٦٢ في المئة من ٤ ملايين الى ١،٥ مليون ليرة لبنانية. وتراجعها ايضا في مرفأ جونيه بنسبة ٢٩،٥ في المئة.
* ارتفاع الرسوم الجمركية ارتفاعا لافتا في مرفأ طرابلس وبلوغها ١٣ مليون ليرة لبنانية، وهو مبلغ لم يعرفه المرفأ منذ عام ١٩٧٦ لدى اقفال مرفأ بيروت. وارتفاع الرسوم يعود الى توجيه البواخر التي تنقل سيارات الى المحافظات مباشرة لتعثر المواصلات البرية، وهذا ما عزز ايضا الرسوم الجمركية في كل من مرفأي صيدا وصور وهي رسوم تبلغ اضعاف اضعاف ما كان يستوفى في السنوات السابقة.

تحريك الاقتصاد هدف أول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

خزينة تكون قابلة للتداول والحسم وتدفع فوائدها سلفا، وهكذا يكون قد امتص سيولة المصارف وبدأ يسعى الى امتصاص سيولة الافراد.

ان هذه السياسة، في الظروف الحاضرة التي يمر فيها لبنان، سياسة خاطئة، وهي تؤدي الى خنق النشاط الاقتصادي وحجب التسليف عن المشاريع والمؤسسات وتقوية سعر صرف الليرة على حساب اضعاف الاقتصاد، اضف ان تفاصيل تطبيق شروط البيع والحسم للسندات الحكومية تختلف بين المصارف والافراد على وجه يوحي بان اجهزة الدولة باتت على صدام مع المصارف. ومعلوم ان المصرف المركزي هو المقرض الاخير للقطاع المصرفي، فان هو تصرف حيال المصارف كأنها من اخصامه، اذا جاز استعمال تعابير كهذا في هذا النطاق، فماذا يبقى من الاطمئنان لدى المواطنين الى جدية الاجهزة الحكومية المتطورة، ومن بينها مصرف لبنان؟

ان سياسة مصرف لبنان، سواء بالنسبة الى شروط الملاءة او بالنسبة الى معدل الاحتياط تضيق مجال عمل المصارف وتدفع بها نحو رفع اسعار الفائدة على الحسابات المدينة والفائدة المستحقة للحسابات الدائنة، ولا يجوز ان ينظر الى المصارف كأنها البقرة الحلوب في قطيع متيبس، فهي في الواقع تمثل ادوات التواصل الوحيدة بين مختلف انحاء لبنان، وبين اللبنانيين في البلد وخارجه. وتعاني المصارف آثار توقف نسبة ملحوظة من المدينين عن تسديد التزاماتهم وهؤلاء ستصير ظروفهم اشد صعوبة بعد الاجراءات الاخيرة لمصرف لبنان، وسترتفع التزاماتهم نتيجة ارتفاع اسعار الفوائد، وستزيد تاليا نسب الديون الهالكة. وربما تعرض عدد من المصارف لمصاعب شديدة. فهل يكون من شك في ان على مصرف لبنان انقاذ هذه المصارف. مصرف لبنان الذي انقذ "الفيرست فينيشان" و"الكابيتال تراست"، هل يستطيع الاحجام عن انقاذ مصارف تتعرض لمصاعب، ربما كانت الى حد بعيد ناتجة مباشرة من سياساته؟ وعندئذ ماذا يكون الوضع بالنسبة الى سعر صرف الليرة؟

ان السياسة الحالية التي تهدف الى تثبيت سعر صرف الليرة، كهدف سياسي ودونما نظر الى المضاعفات الكبيرة على الاقتصاد والنشاط هي سياسة قائمة على افتراضات ومعطيات مبسطة على الاقل. فهذه السياسة تعتبر اجبار المصارف على التمسك بما بقي لها من سيولة كأنه سيمنع المضاربات، وهنالك مليارات من الليرات اللبنانية في حسابات لدى مصارف في الخارج لا تخضع لسياسات مصرف لبنان. والسياسة المقررة تعتبر ان رفع اسعار الفائدة وبيع السندات الحكومية للمواطنين يمنعان الاقبال على العملات الاجنبية، وينسى من قدموا هذا التحليل ان معدل التضخم تجاوز نسبة الـ٥٠ في المئة وانه سيبقى مرتفعا ما دامت الدولة تقترض كميات كبيرة للانفاق على ابواب غير مجدية.

ان التفكير المطلوب يجب ان يبدأ من الاقتناع بان تحريك الاقتصاد هدف يجب ان يسبق في الاهمية والاهتمام هدف تثبيت سعر الصرف. وانطلاقا من هذا الاقتناع يبدأ العمل على ضخ التمويل في القطاعات المنتجة والتي تتفاعل بعضها مع البعض في مختلف انحاء لبنان، سواء كانت المعابر مفتوحة او مقفلة. والسياسات المطلوبة تحتاج الى مقدار من الجرأة والخيال والعلم، وما يجرى في الوقت الحاضر يمثل انغلاقا للدولة عن تفهم الحاجات الملحة وضربا للقطاع الوحيد الذي لايزال يربط انحاء لبنان بعضها بالبعض واللبنانيين في مصالحهم بعضهم بالبعض. والاضرار من الاستمرار في هذا النهج ستكون اكبر بكثير مما يتصور، ولا نظن ان هذه الاضرار قد قدرت او درست حتى تاريخه.

مروان اسكندر

هكذا عنه الأصل

هكذا عن الأصل

بدأ لقاءاته في الشرقية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واشار الى الاتصالات التي سبقه اليها انجيلوني وغاتي، فاعرب عن عزمه على متابعتها وتوسيعها، داعيا الى "تشجيع جميع الارادات الطيبة لتقوية النقاش والحوار للعمل على نهضة حياة وطنية تنسجم مع تطلعات الفئات الاتنية والدينية المختلفة التي يتألف منها الشعب اللبناني". ورأى "ان هذه التطلعات في امكانها ان تشكل قاعدة صالحة للمحادثات التي ساقوم بها بروح الصداقة مع السلطات السورية".

وفي رده على اسئلة الصحافيين اعتبر "ان البعثة البابوية هي في ذاتها مبادرة". واعرب عن الامل في "التوصل الى تنسيق بين المسيحيين واعادة الحوار وتشجيعه بين المسيحيين والمسلمين".

شمعون

وفي الخامسة والثلث مساء التقى سيلفستريني في بكركي، في حضور بقية اعضاء البعثة، الرئيس كميل شمعون الذي اعلن انه قدم "مذكرة تتضمن بعض النقاط التي تشرح نظرتنا الى مستقبل لبنان". واوضح "ان الحديث تناول الموضوع اللبناني برمته والاتفاق الثلاثي ومصيره، اضافة الى الابحاث التي ستجرى بين الموفد البابوي والحكومة السورية".

واكد "ان التنسيق بين المسيحيين هو امر سهل"، و"ان الجو اصبح الآن افضل مما كان قبل مدة بين المسيحيين والمسلمين". لكنه رأى "ان هناك صعوبات نمر بها ويجب التغلب عليها".

حلو

وفي السادسة، استقبل الموفد البابوي الرئيس شارل حلو الذي قال بعد اللقاء انه شكر الفاتيكان على مبادرته، واعتبر انه "اذا لم يتمكن المونسنيور سيلفستريني من توحيد الصف في لبنان، فسيصعب عليه الوصول الى سوريا بمقترحات او اراء واضحة".

وينتقل الموفد البابوي اليوم الى بيروت الغربية للقاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. ثم يزور قصر بعبدا لمقابلة الرئيس الجميل الذي يقيم على شرفه مأدبة غداء. اما الزيارة واللقاءات التي سيجريها الموفد، خصوصا في المنطقة الغربية، فقد وضع لها برنامج خاص (راجع ص ٣).

مذكرة شمعون

واوضحت مصادر مطلعة ان المذكرة التي سلمها الرئيس شمعون الى الموفد البابوي هي وليدة مشاورات مشتركة بين القيادات المسيحية اجريت بعيدا عن الاضواء في الاسبوعين الاخيرين شارك فيها شمعون. وتكتمت المصادر على تفاصيل هذه المذكرة مكتفية بالتلميح الى بعض عناوينها العريضة التي اكدت على الانفتاح على الحوار السياسي بين المسلمين والمسيحيين، وان لبنان بلد عربي. وتناولت الوضع الداخلي وتوزيع السلطات توزيعا عادلا والمحافظة على خصوصية كل طائفة ودورها المميز.

وشددت على الحوار اللبناني - اللبناني من دون وسيط. وتطرقت الى العلاقات مع محيط لبنان الخارجي، خصوصا مع سوريا من ضمن تعاون حكومتي البلدين.

وذكرت المصادر ان سيلفستريني كان مستمعا اكثر منه متكلما، وانه طرح بعض الاسئلة عن عدد من المواضيع المتعلقة بالحوار السياسي والعلاقات بين الطوائف وبين لبنان وسوريا.

ومن المقرر ان يغادر الرئيس الحسيني بيروت بعد لقائه الموفد البابوي الى عمان، للمشاركة في اجتماعات الاتحاد البرلماني العربي المنعقد في العاصمة الاردنية.

اوضاع الغربية

على صعيد معالجة الاوضاع في بيروت الغربية، تجتمع في الخامسة بعد ظهر اليوم "القيادة السياسية العليا" في منزل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، لاقرار التوصيات التي رفعتها اليها "القيادة السياسية الوطنية" للشطر الغربي من بيروت والمتعلقة بـ"القوة الضاربة الوطنية المشتركة" وبالتدابير الامنية والسياسية والاجتماعية تمهيدا لمباشرة تنفيذها.

وستستكمل القيادة البحث في صيغتها التنظيمية، وفي صيغ القيادات السياسية التي ستتشكل للمناطق، فضلا عن البحث في التطورات الراهنة في ضوء مهمة المونسنيور سيلفستريني.

اسبوع حاسم للرهائن الفرنسية الثماني

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ضاعفنا اتصالاتنا وسنضاعفها بكل الوسائل الممكنة، كما ان موفدينا يتابعون عملهم على الارض، هذا التحرك الذي لم يتوقف منذ اشهر". وشدد على أن بلاده "لم ترفض ابدا التحدث مع ذوي النيات الحسنة، ولكن لا يمكننا الخضوع للابتزاز الذي يمارس في الوقت نفسه على دول كبيرة اخرى لان الخضوع يعني تعريض الفرنسيين في كل مكان من العالم لخطر الخطف بواسطة مجموعات تستغل قلق ذويهم من اجل تغليب التعصب" وحذر من أن "تصعيدا جديدا للعنف ممكن خصوصا في هذا الظرف بالذات اذ تمر فرنسا في مرحلة انتخابية قد يحاول البعض استغلالها لممارسة ضغوط على حكومتها وشعبها". واكد اخيرا ان "فرنسا تتحرك عبر كل القنوات المتوافرة لاطلاق الرهائن". ودعا الفرنسيين الى "الوقوف صفا واحدا في المحنة التي نجتازها كي يصطدم المتعصبون بتصميمنا".

مهمة رعد

والعنصر البارز الجديد هو القرار الذي اتخذته السلطات الفرنسية في ساعة متقدمة من فجر الاحد بايفاد الوسيط الفرنسي الطبيب اللبناني الاصل الدكتور رزاح رعد الى سوريا ولبنان. وفهم ان هذا القرار اتخذ بعد مشاورات بين قصر الاليزيه واوتيل ماتينيون والكي دورسيه.

وابلغ وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما في الاولى فجر امس الى الدكتور رعد في اتصال هاتفي اجراه معه قرار الحكومة بعد اخذ الضوء الاخضر من الرئيس ميتران.

ما هي مهمة رعد وماذا يحمل؟

"النهار" علمت ان الحكومة الفرنسية لم تعلن رسميا مهمة رعد لئلا تظهر مظهر من يخضع للجهات الخاطفة لكن الاتصالات التي سيقوم بها الوسيط الفرنسي في دمشق وفي بيروت تحظى بدعم رسمي.

ومهمة رعد مزدوجة:

- اولا التنسيق بين الموفدين الرسميين الفرنسيين الذين ارسلوا الى كل من دمشق - التي وصل اليها اول من امس السفير الفرنسي المتجول في الشرق الاوسط السيد هنري سرفان - وبيروت التي وصل اليها امس الامين العام المساعد لوزارة الخارجية الفرنسية السيد سرج بوادفيه، اضافة الى موفد فرنسي الى بغداد لم تكشف السلطات الفرنسية اسمه او قيامه بالزيارة.

- ثانيا هو ما ابلغه مصدر مطلع الى "النهار" عن ان رعد يحمل مجموعة افكار تصلح لان تكون مشروع حل توضع اللمسات النهائية عليه في ضوء النتائج الاولية لمهمة الموفدين، تمهيدا لعرضها على الجهات الخاطفة.

وقد اشترط رعد قبل قبول المهمة الجديدة ان تضع السلطات الفرنسية بين يديه الوسائل العملية التي تمكنه من التحدث مع الجهات الخاطفة واقناعها بحل يكون مقبولا لدى الطرفين واهم بنوده ما يأتي:

١ - تعهد رسمي فرنسي لخفض عقوبات السجن لافراد المجموعة التي حاولت اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في باريس. ويصل هذا الخفض الى سبع سنوات. وكذلك ترك لرعد هامش مناورة خلال مفاوضاته يتيح له الوصول الى حد خمس سنوات.

٢ - ضمانات من الحكومة العراقية تتعلق بحياة العراقيين الاثنين اللذين ينتميان الى المعارضة واللذين ابعدتهما السلطات الفرنسية قبل ايام وتأمين محاكمة لهما تحترم فيها حقوق الدفاع عنهما.

وفي هذا الاطار اعلنت وزارة العلاقات الخارجية امس ان السفير الفرنسي في بغداد السيد موريس كوراج قابل العراقيين وتأكد من انهما في خير.

٣ - ضمانات تقدمها سوريا بصفتها الدولة الراعية للاتفاق لتنفيذ بنود الاتفاق بحيث تلتزم الحكومة الفرنسية تنفيذ تعهداتها في مقابل اطلاق الفرنسيين المحتجزين.

وقال المصدر ان عقدتين اساسيتين تواجهان مشروع التسوية، اولاهما امتناع السلطات الايرانية حتى الان عن استقبال الموفد الفرنسي الى طهران السيد مارك بونفوس رئيس دائرة الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في وزارة العلاقات الخارجية على رغم موافقتها المبدئية على قيامه بالمهمة التي عهد فيها اليه. وثانيتهما تمسك الجهات الخاطفة باسترجاع فرنسا العراقيين الاثنين من بغداد وابعادهما من جديد الى بلد يختارانه قد يكون لبنان أو سوريا او ليبيا او اي بلد اخر.

وتوقع المصدر ان يتوقف رعد في محطات ثلاث في مهمته التفاوضية الجديدة هي دمشق وبعلبك والضاحية الجنوبية، وهو لن يمكث سوى ايام قليلة لانه مضطر مبدئيا الى العودة الى فرنسا الخميس المقبل، اي قبل موعد الانتخابات العامة بثلاثة ايام، لكونه مرشحا في احدى الدوائر الانتخابية (رئيس لائحة الحزب الديغولي في منطقة الاورن - النورماندي).

رعد في دمشق

● الى دمشق (رويتر) وصل الدكتور رعد وكان في استقباله في المطار السيد الان غرونييه السفير الفرنسي في سوريا.

وصرح ان مهمته "هي الاستفسار عن صحة المحتجزين الفرنسيين في لبنان والبحث مع المسؤولين والجهات المعنية في سوريا ولبنان في موضوع الافراج عن هؤلاء المحتجزين". وقال: "ان سوريا تبذل جهودا في هذا الشأن وستستكمل البحث في هذا الموضوع مع المسؤولين السوريين".

وسئل هل يحمل افكارا او مقترحات جديدة من الحكومة الفرنسية الى "منظمة الجهاد الاسلامي"، فاجاب بالنفي، وتوقع ان يتوجه غدا الى لبنان.

● في بغداد (وصف) صرح السفير الفرنسي انه قابل العراقيين اللذين سلمتهما فرنسا الى سلطات بلدهما قبل ظهر امس في احد مكاتب وزارة الخارجية في حضور موظفين في قسم البروتوكول وضابطين عراقيين في ثيابهما العسكرية. "وقد ظهرا في صحة جيدة ولم تكن عليهما اي اثار للعنف". واكد انهما اجابا عن كل الاسئلة التي طرحها وانه التقط لهما صورا.

● في بيروت اعلنت "منظمة الجهاد الاسلامي" في بيان تلاه مجهول في اتصال هاتفي مع احدى وكالات الانباء الاجنبية مسؤوليتها عن خطف الصحافيين الفرنسيين الاربعة. وهذا نص البيان:

"بسم الله الرحمن الرحيم. ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما. صدق الله العظيم.

بعد رفض الحكومة الفرنسية المطلبين الجديدين اللذين اذعناهما صباح امس واصرارها على ارسال مبعوثيها الى المنطقة وبعدما اكد رولان دوما ان ليس للجهاد اي حق في اختيار الوسطاء نعلن ما يأتي:

١ - لا نطالب بالتفاوض مع احد كما صور ذلك بالامس وكل ما في الامر اننا لا نرفض ان يزورنا الدكتور رعد.

٢ - نؤكد ما قلناه بالامس ان اي مبعوث او وسيط غير الدكتور رعد يأتي الى المنطقة ستكون نتيجة مهمته تعقيد القضية بدل حلحلتها.

٣ - نعطي الحكومة الفرنسية اسبوعا واحدا لاسترداد رفيقينا من اقبية النظام العراقي.

٤ - تم توقيف روشو وهانسن وكورنيا ونورماندان للتحقيق معهم في شأن تحركاتهم المشبوهة في الضاحية الاسلامية.

٥ - نحمل الحكومة الفرنسية نتائج اي رفض او تمييع لمطلب من مطالبنا السابقة او الجديدة وعليها بالتالي مراجعة حساباتها".

الملك حسين اتصل بالرئيس المصري

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

هناك. وفي الجنوب في منطقة الفاو لا تزال القوات العراقية تحاصر القوات الايرانية الغازية حصارا شديدا وتنزل بها خسائر كبيرة". واعرب عن "ثقته التامة بان النتيجة النهائية هي طرد الغزاة وتكبيدهم ما يستحقونه من خسائر".

عن جهة اخرى افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان الملك حسين اتصل مساء امس بالرئيس المصري وعرض معه مواضيع تهم الجانبين.

الموقف العسكري

● في بغداد اعلن ان القوات العراقية نجحت في استعادة ثلاث قمم جبلية ذات اهمية استراتيجية في هجوم على القوات الايرانية في الجبهة الشمالية. وجاء في بيان عسكري ان المدافع المضادة للطائرات اسقطت طائرة هليكوبتر حربية تساند القوات الايرانية.

وكان اذيع الجمعة الماضي ان القوات العراقية استعادت اربع قمم جبلية في معركة استمرت ٤٣ ساعة في منطقة جوارتا التي قالت ايران انها استولت عليها اخيرا.

وعلى الجبهة الجنوبية قصفت المدفعية المواقع الايرانية في شبه جزيرة الفاو العراقية. ونفذت الطائرات الحربية ٣٥٣ غارة. فيما نفذت طائرات الهليكوبتر ٢٣٤ مهمة قتالية.

واعترف البيان بان طائرة عراقية تحطمت لكن قائدها استطاع الهبوط سالما بالمظلة فوق ارض تسيطر عليها ايران.

● في طهران اعلن اسقاط ثلاث طائرات عراقية على الجبهة الجنوبية.

وبثت اذاعة طهران ان تظاهرة معادية للسعودية والكويت ستجرى غدا في العاصمة الايرانية احتجاجا على مواقف البلدين من حرب الخليج ومن اسعار النفط.

ووصل الى طهران امس السيد ايلي هالوغا وزير خارجية رومانيا لاجراء محادثات مع المسؤولين الايرانيين في شأن العلاقات الثنائية وحرب الخليج. (وصف، رويتر، ا ش ا)

مقتل جندي اسرائيلي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

جنوب لبنان وحتى يوم امس لم توضح السلطات العسكرية الاسرائيلية مصير الفدائي الثالث الذي ينتمي الى "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" (اب)

المسؤولية

● في بيروت وزعت "المقاومة الاسلامية" ليل امس البيان الآتي:

"بسم الله الرحمن الرحيم

قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم.

في الساعة الثالثة صباحا بينما كانت مجموعة الشهيد سمير الشيخ العاملة ضمن المقاومة الاسلامية في دورية داخل الشريط الحدودي في منطقة ... اشتبكت مع مكمن للعدو اليهودي وجيش العميل لحد. ودام الاشتباك مدة نصف ساعة واسفر عن مقتل يهودي وجرح خمسة وجاء ذلك باعتراف تلفزيون العدو وعاد جميع المجاهدين في خير والحمد لله وليس كما ذكر تلفزيون العدو مقتل اثنين من المجاهدين"

الاسد قبل دعوة لزيارة بولونيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشرع

● في لندن صرح وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان بلاده متفائلة بامكان احلال السلام في لبنان على رغم انهيار الاتفاق الثلاثي.

وقال في حديث ادلى به الى برنامج "واجه الصحافة" الذي تبثه شبكة التلفزيون التجاري البريطاني: "لا معارضة على درجة كبيرة من الاهمية للاتفاق الثلاثي"، مشيرا الى ان الاتفاق الذي انهار في كانون الثاني الماضي كان اول اتفاق تتوصل اليه الميليشيات الرئيسية الثلاث في لبنان.

وسئل هل من امل، فاجاب: "نعم نحن متفائلون".

واكد استعداد سوريا لمساعدة اللبنانيين على تسوية خلافاتهم ووقف اراقة الدماء "ولكن لا يمكننا ان نحل محلهم في تحقيق المصالحة".

وحض الشرع، الذي زار بريطانيا الاسبوع الماضي وعاد الى دمشق اول من امس بعد زيارة اخرى للنمسا، مصر على الغاء معاهدة السلام مع اسرائيل قائلا انها سبب احداث الشغب التي قام بها مجندون من قوات الامن المركزي المصرية. (رويتر، سانا)

مورفي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محادثات مع وزير الدفاع التونسي السيد صلاح الدين بالي.

● في الجزائر توقف مساء امس وزير الخارجية التونسي في طريقه الى موريتانيا واجرى محادثات مع الدكتور احمد طالب الابرهيمي وزير الخارجية الجزائري. (وصف، يب)

بيغن دعم شامير على رأس حيروت

القدس - رويتر - رشح امس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن وزير الخارجية اسحق شامير لخلافته في زعامة حزب حيروت اليميني الذي يشهد انقساما.

وتلقى مؤتمر الحزب الذي ينعقد للمرة الاولى منذ سبع سنوات مساء امس رسالة خطية من بيغن تؤيد اختيار شامير رئيسا للحزب.

والقى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، على رغم كونه رئيس حزب العمل المنافس، كلمة في افتتاح المؤتمر دافع فيها عن جهوده الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط وامتدح اتفاق الائتلاف الحكومي.

وحزب حيروت هو اكبر حزب في تكتل ليكود الشريك الرئيسي لحزب العمل في الحكومة الائتلافية.

المنعطف واللغة الجديدة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشيوعي السوفياتي فلا تجد "الحرس القديم". لا النبيذ العتيق الذي رافق لينين في صعوبات الولادة ولا الذين استعاروا اوسمتهم من ادوارهم في الحرب العالمية الثانية. وحده اندريه غروميكو بوجهه الجليدي واعوامه الستة والسبعين يجلس في الصف الامامي ولكن عن يسار ميخائيل غورباتشيوف. لقب الرئيس هنا لا يعني صنع القرار. وتوقيع اوراق كثيرة لا يشير الى حجم الدور. ويقولون انه "اقصي الى اعلى" لانه عرف كيف يضبط لعابه حين خلا الكرسي ولانه لم يرتكب خطيئة غريغوري رومانوف الذي اقصي عن كل شيء ومكان مسجلا لآل رومانوف هزيمتهم الثانية.

فيكتور غريشين اسقف الحزب في موسكو لاكثر من ٣٠ عاما لم يصل الى المؤتمر. اعفي من منصبه لاسباب صحية ولكن استنادا الى تشخيص طبيب اسمه ميخائيل غورباتشيوف.

وكان الموت سبق "عاصفة غورباتشيوف" الى تغييب الماريشال ديمتري اوستينوف وميخائيل سوسلوف حارس العقيدة و"صانع الملوك" وارفيد بيلش آخر من بقي من رفاق لينين.

لم تستطع اوراق الخريف مقاومة العاصفة. قبل الوصول الى المؤتمر تساقط ١١٧ مسؤولا في الدولة والحزب. ارتجف المقصرون والفاسدون والمتحجرون لشعورهم بتبدل الرياح والاساليب وبعجزهم عن مقاومتها.

تحدق في وجوه اركان الزعيم الجديد. اكثريتهم الساحقة لم تكن في الصف الامامي في المؤتمر السادس والعشرين. تشعر كأن الامبراطورية بجبروتها وقوتها وسحرها ومكامن ضعفها انتقلت الى جيل اخر يعوزه التاريخ لكنه يحاول فتح باب المستقبل. ولا تستطيع ان تنسى انه عندما جلس غروميكو وراء ستالين في وليمة يالطا قبل ٤٠ عاما كان غورباتشيوف (٥٥ عاما) يلعب في ستافروبول ولم يكن رئيس الوزراء الحالي نيقولاي ريجكوف (٥٧ عاما) انتسب الى الحزب.

مؤتمر الحزب ليس مناسبة لتحديد الخيارات بل لاقرارها وتأكيد شرعيتها. فالخيارات تبلور قبل الوصول الى قاعة المؤتمر وعبر مرورها بالهيئات الحزبية والحكومية ومراكز الابحاث والتخطيط. وهو ليس مناسبة لانتخاب الهيئات القيادية بل لتأكيد شعبية الهيئات الجديدة التي تنعم دائما بالاجماع. فالحزب الشيوعي السوفياتي ليس حزب العمال البريطاني ليترك "النعمة الديموقراطية" تقوده الى مراكز الفوق والانشقاقات. مدرسة اخرى واصول اخرى يتعثر تحتها ويحاكمها انطلاقا عن المقاييس والمصطلحات العربية.

لم يكن متوقعا ان يكون المؤتمر فرصة لاطلاق مبادرات جديدة في موضوع الاسلحة وعلاقات الشرق بالغرب لان غورباتشيوف فضل اطلاقها قبل انعقاده. ولم يكن متوقعا ان تسفر انتخابات اللجنة المركزية والمكتب السياسي عن مفاجآت لان مواقع صنع القرار في الدولة والحزب دخلت "عهد غورباتشيوف" قبل الوصول الى المؤتمر لكن المؤتمر الذي لا مبالغة في وصفه بانه منعطف كان فرصة لتأكيد اللغة الجديدة التي تتطلع الى سقف الاساليب لا المبادئ وتهدد الاساتذة لا المدرسة لغة جديدة تختلف عن اللغة القديمة في وضوح الرؤية وصراحة التعبير لغة تغلب هم الاتي على الحديث عن منجزات الماضي لا بل انها تتطلع بروده وواقعية الى ما تحقق ولا تتردد في تعريته والبوح باسباب الضعف لتحاول استجماع القوة اللازمة لمواجهة المهمات التي تطرحها المرحلة المقبلة. وبدا واضحا من تقرير غورباتشيوف الى المؤتمر ان القيادة الجديدة تعطي الاولوية لمعركتها مع الملف الاقتصادي المعقد وتراهن على قدرتها على تحريك هذه الآلة الضخمة البطيئة.

ولعلها احدى المرات القليلة التي يصل فيها النقد والنقد الذاتي الى درجة كشف الفضيحة واعلان فشل اساليب وادوات وذهنيات لا فشل اشخاص فقط. والواقع انه لو كتب صحافي قبل المؤتمر ما قاله غورباتشيوف في افتتاحه لكان اتهم بالانضمام الى جوقة الدعاية المعادية.

كان الزعيم الجديد ادرك ما يحل بالثورة بعد ٧٠ عاما من انتصارها وبالحزب بعد تربعه الطويل في السلطة فجاء ليحاول احياء جانبية الاولى وليجدد دم المؤتمن عليها. فالخطاب الماراتوني كان محاكمة لانحسار الوصفات الجاهزة ولعقلية الحزبيين الموظفين. ولعل غورباتشيوف اراد تحدي الحزب بزجه في معركة العصر وتحدي المواطن السوفياتي باشراكه في اكتشاف مواقع الخلل والقصور ربما لهذا السبب تحدث عن هموم نهاية القرن الحالي والتحديات التي يطرحها على المجتمع السوفياتي.

وليس بسيطا ان يستهل الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي تقريره بالقول: "في غضون سنين عدة، وليس بحكم عوامل موضوعية فقط بل في الدرجة الاولى لاسباب ذاتية الصبغة كانت الافعال العملية لهيئات الحزب والدولة متخلفة عن متطلبات العصر وعن الحياة نفسها. وكانت المشاكل في تطور البلاد تزداد بسرعة اكبر مما تحل. فان الخمول وجمود اشكال الادارة وطرائقها وانخفاض وتائر الحركة في العمل وتزايد البيروقراطية، كل ذلك كان يلحق ضررا غير قليل بالقضية. واخذت ظواهر الركود تبدو في حياة المجتمع".

وحمل غورباتشيوف على "القصور الذاتي والركود والمحافظة" والميل الى مقاومة كل جديد، موضحا ان تسريع التنمية الاجتماعية الاقتصادية لا يعني زيادة وتائر النمو فحسب بل ان جوهره يكمن في نوعية النمو الجديدة و"تكثيف الانتاج الى اقصى حد على اساس التقدم العلمي التكنيكي واعادة التنظيم البنيوي للاقتصاد وعلى اساس الاشكال الفعالة لادارة العمل وتنظيمه وتحفيزه".

واعترف بان مهمات تنمية الاقتصاد التي طرحها الحزب لم تنفذ وكذلك المهمات الاقل في الخطتين الخمسيتين التاسعة والعاشرة وانه "لم تطبق الواجبات الخاصة بالمؤشرات الاساسية لزيادة المردود ورفع مستوى حياة السكان". واعلن انه بموجب المشروع الجديد يتعين حتى اواخر القرن الحالي زيادة الدخل الوطني مرتين تقريبا مع مضاعفة القدرة الانتاجية وتحويلها نوعيا.

وشدد على اهمية الثورة العلمية - التكنيكية وضرورة الافادة الى اقصى حد من منجزاتها وفي ما يؤكد الرغبة العنيدة في التخلص من التفوق الغربي قال "سيكون لاشاعة الالكترونيات والاتمتة المجموعية في الانتاج على نطاق واسع تأثير هائل على وتائر التعمير التكنيكي وقد حددت الواجبات الملموسة لوضع تكنيك الكومبيوتر الحديث وصنعه بالجملة وتطوير قاعدة العناصر الالكترونية. وترسي المستلزمات المبرمجة للحاسبات الالكترونية وانظمة الادارة المؤتمنة على اساس صناعي وتأسس في اكاديمية العلوم السوفياتية قسم المعلوماتية والالات الحاسبة الذي يوحد المعاهد ومكاتب التصميم المختلفة تأمين المستلزمات العلمية للاعمال في هذا الميدان.

وانتقد مظاهر التباهي والغرور والسطحية، مبرزا ضرورة زيادة وتائر نمو الانتاج الزراعي اكثر من الصعفين وضمان زيادة محسوسة في استهلاك اللحوم والحليب والخضر والثمار للفرد الواحد من السكان.

وركز على الحاجة الى "اصلاح جذري" للادارة الاقتصادية، داعيا الى تعزيز التحفيز واجتناب الهدر وتنمية روح المبادرة والتجديد واضفاء مرونة اكبر على الاسعار. ولاحظ انه "لم يعد ممكنا السكوت على ان يعيش العاملون في مؤسسات تصنع منتجات رديئة ببال خال ويحصلوا بالكامل على مرتبات ومكافآت وخيرات اخرى".

وبلغت الاعترافات اقصاها حين قال: "ما زال لدينا اناس يختلسون من المؤسسة كل ما يقع تحت ايديهم ولا يعتبرون ذلك جريمة. كما ان هناك مختلف اصناف المرتشين والجشعين الذين لا يتورعون عن استغلال مناصبهم لمآرب شخصية. وينبغي ان تطبق القوانين كاملة ويمارس التنديد الاجتماعي حيال هؤلاء واولئك".

لغة جديدة تترك ان الوصفات الايديولوجية لا تكفي لاشمار المواطن بالرفاه وتترك حقيقة المعركة التكنولوجية واهمية الارقام الصحيحة واهمية اقناع المواطن واشراكه بدل الاكتفاء بموافقته السلبية او رفوضه.

وليس ثمة شك في ان الخطاب يعكس ذهنية مرنة قادرة على استشفاف حقيقة التحولات وجدية تحديات العصرنة والتحديث. ويبقى السؤال هل تستطيع الآلة الضخمة البطيئة اللحاق بتطلعات غورباتشيوف ام انها ستقاوم وتنتزع من عاصفته بريقها وروح التجديد فيها؟ طبعا مع السؤال اذا كان في استطاعة حلفاء موسكو في المنظومة الاشتراكية اعتماد هذه اللغة الجديدة في مخاطبة شعوبهم والتعامل مع العصر. ومن المبكر الحديث عن فرص نجاح "انتفاضة غورباتشيوف"، خصوصا ان اتخاذ القرارات اسهل من تغيير الذهنيات وان هذه الانتفاضة هي ثورة التلميذ الشاطر داخل المدرسة نفسها ولم تصل الى حدود التساؤل عن صحة الركائز الاساسية للنموذج السوفياتي.

غسان شربل

الحلقة التالية:
غورباتشيوف والعالم

"الواشنطن بوست": لجنة حكومية تتولى تنسيق العمليات السرية

نشرت امس صحيفة "الواشنطن بوست" ان البيت الابيض انحا في الشهور الاخيرة مجموعة حكومية سرية تتولى الاشراف على العمليات السرية وشبه العسكرية في بلدان في العالم الثالث مؤيدة للاتحاد السوفياتي وتنسيقها.

وقالت ان المجموعة تسمى "اللجنة ٢٠٨" نسبة الى رقم القاعة التي تجتمع فيها دوريا في مبنى ملحق بالبيت الابيض وانها تطبق على نحو اكثر نشاطا "مبدأ ريغان" الداعي الى دعم "الذين يقاتلون من اجل الحرية" في البلدان التي تدعمها موسكو.

واضافت ان اللجنة تضم مسؤولين من البيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع ووكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" التي يعتبر مديرها السيد وليم كايسي نصيرا متحمسا لهذه السياسة وللعمل السري واشارت الى ان كايسي صار "منبر الـ سي آي إي" الاكثر تأثيرا في صوغ السياسة الخارجية الاميركية منذ الان دالس في الخمسينات"

ولاحظت الصحيفة ان دعم الثوار في افغانستان وانغولا وكمبوديا ونشاطات زعزعة الاستقرار الموجهة ضد نظام العقيد معمر القذافي لا تحظى بالاجماع في الولايات المتحدة بدليل الجدل الدائر الآن حول الدعم الذي يقدم الى الثوار الذين يقاتلون نظام الساندينيين في نيكاراغوا. (وصف)

تفسيرات شتى لـ"مشوار عمر" من محمد خان المخرج الأصيل الرؤية يترك الحرية





فاروق الفيشاوي، بطل ومنتج "مشوار عمر".

مديحة كامل : "مشوار عمر" لمحمد خان.

القاهرة - ... :

"مشوار عمر" لمحمد خان افضل فيلم مصري منذ اشهر طويلة. ومنذ "الحريف" له ايضا. وبواحد فاخر يتأكد ما كان واضحا من مدة : محمد خان اصل شخصية سينمائية مصرية ظهرت في سنوات. مجنون سينما له اسلوب ورؤية ومتعة للتعبير عبر الكاميرا تنفذ الى المتفرج وتهيمن على كيانه.

تخلص خان من ميله الى الجماليات وافلامه الآن تسطع بنضج في استغلال امكانات الصورة والصوت لتذكر بهوليوود الاربعينات والخمسينات، حين كان الفن السابع الاميركي متفوقا على الكل في العالم.

"مشوار عمر" ضئيل الامكانات، عريض الطموحات. يلمع فيه محمد خان بالنظرة الحادة الجارحة الحنونة، والصحافي الناقد رؤوف توفيق بسيناريو وحوار هما الابرز له الى اليوم، ومدير التصوير الشاب الملهم طارق التلمساني. و"مشوار عمر" هو للممثل الصاعد ممدوح عبد العليم فرصة ترسيخ حضوره على رأس وجوه جيله الجديدة. وللنجم فاروق الفيشاوي دور ينسينا به عشرات الاداءات الباهتة المصطنعة، ولطالما بنى عليها شعبيته في سنوات. وللنجمة مديحة كامل دورها الاهم منذ "عيون لا تنام" لرأفت الميهي.

ثلاثة ابطال في "مشوار عمر" : شاب مستهتر لا مبال (الفيشاوي) يتوكل بايصال علبة مجوهرات الى احد زبائن والده الصائغ الحديث الثروة. وشاب قروي (عبد العليم) يرفض معاونة والده واخيه في فلاحة الارض، يشتغل في محطة بنزين على الطريق بين القاهرة وطنطا، فتى حالما بحياة مختلفة تحت سماء مختلفة. وقروية كانت هاجرت الى بورسعيد وانتهى بها المطاف الى امتهان الدعارة، تعود الى بلدتها لتطمئن الى والدتها وتتلقى النبذ من ذويها وسرعان ما ترتد الى الطريق صوب البحر الاحمر. انهم ثلاثة ابطال ورابعهما سيارة عمر، العمود الفقري لكيانه، مأواه، رفيقته، حبيبته.

ثلاثة تلاطمهم الحياة، ولقاء على الطريق اوله حلم وختامه كابوس يتوالى في سيارة عمر، وسط الطبيعة الريفية الساكنة، في غابة البشر. ثلاث شخصيات يصورها محمد خان بكاميرا ثاقبة، تنفذ ما وراء الحوارات والحركة الى كشف احلام مخربة، مهشمة ونفوس مشدوخة. وخان لا يحكم عليها، يعريها، يلقط غرائزها ولاوعيها ويجمع القساوة الجارحة والحنان الاليم. ومن الواضح ان اقرب الشخصيات الى قلبه، في النهاية، فتاة الهوى، وان عمر عكس البطل السينمائي التقليدي : لا بطل، تافه، نذل، عمر الاناني وسيارته، رمز رجولته المزيفة. عمر المرح. عمر الحزين. عمر ابن جيل ضائع ضحية عالم مجنون.

محمد خان شاعر اللقطة الكبيرة، شاعر اللقطة الجماعية ومرة اخرى، مدينة القاهرة لديه ندر ان صورها سينمائي مصري مثله، ومرة اخرى يتأمل في الريف ويحن الى حياة اشد صفاء. وكاميرا تتحسس عن قرب، وتلتقط ما خلف نظرات شخصيات تتفاعل جدا بكل ما حولها من طبيعة، من اشياء ومناخات. بعيدا عن البناء الدرامي التقليدي عن "الحدوته" : حكاية رحلة ولقاءات عابرة. وحكاية العلاقة الغرامية بين رجل وسيارته، شاب وزمنه، شاب ومحيطه والاصوات التي تلفه آتية من الخارج عبر راديو السيارة. عمر وعصر راديو مونتي كارلو.

استقبل الجمهور القاهري "مشوار عمر" بفتور، وتناوله النقاد بأجر العبارات. وكتب سمير فريد في "الجمهورية" : بدأ امس عرض فيلم "مشوار عمر" احدث افلام فنان السينما المخرج محمد خان، وهو حدث غير عادي في السينما المصرية. فيلم جميل وسط افلام قبيحة، صادق وسط افلام كاذبة، فيلم سينمائي وسط افلام تتحدث بكل اللغات ما عدا لغة السينما".

مشدودون، ثم يشتمون

من ثرثرة مع محمد خان، بعد مشاهدتين ممتعتين لفيلمه الجميل.

● هل شاهدت فيلمك مع الجمهور؟

- مرة واحدة، في الحفلة الصباحية اول يوم في سينما ليدو. كلهم مشدودون الى الاخير ثم يخرجون يشتمون. يشتمونني شخصيا ويتساءلون : "فين الحدوته؟ إي ده...؟". انا متوقع شبه هذا الاستقبال. انما اقول : ما دام المتفرج انشد الى الاخير، فهو يطلع مفكرا... ليبحث اين هي الحدوته.

● شاهدت الفيلم في صالة في حي مصر الجديدة. والصالة ادهشتني بصمتها. ولاول مرة من سنين، سمعت متفرجا يقول : "شت!" لبائع الشاي والمرطبات بنداءاته المخترقة سكوت الصالة. وعند الانتهاء رأيت جمهورا مستمرا في صمته، تحت سحر الفيلم. وامام الصالة بعض الساخطين الذين اعتبروا ان الفيلم خدعهم، واكثر من ثلة تتناقش في خلفيات اللقطات التي شدت.

- غريبة التفسيرات التي تصلني لبعض المشاهد. مثلا الرجل العجوز وهو يعبر الشارع ناظرا الى عمر في سيارته، مشيرا له بيده. تفسيرات عديدة، وهذا يفرحني. انت حر التفسير بالطريقة التي تعجبك. واحد يرى في العجوز صورة للموت، واحد يراه القدر، وحتى احدهم جاءني بتفسير اذهلني : ان السيارة هي مصر وان العابر اليها بمعنى :"حاذري ما ينتظرك!".

طبعا ارى هذه الشخصية بسيطة جدا. فاللقطات الثلاث التي ترد صورة العجوز الى ذاكرة عمر هي الصورة التي تطفو احيانا على ذاكرته في لحظة ازمة. ولا علاقة مباشرة لها بالموقف الذي تعيشه، بل لفتت نظرك في وقت ما، وبلا مبرر منطقي تعوم في ذهنك، هكذا نفذت، والتفسيرات المتعددة لها لا تزعجني بتاتا، اجدها صحية.

● لحظة على الشاشة، حركة ولا حوار، والصورة تظل عالقة طويلا بعد الانتهاء. وارى الاختيار الموفق جدا للممثل عنصرا حيويا في قوة الايحاء. ومقابل ذلك لاول مرة المس في احد افلامك عدم التوفيق في لا بأس من الشخصيات الثانية العابرة. وفي افلامك السابقة، كانت منتقاه دائما باعتناء كبير ومداراة بصرامة. هنا غير ممثل بلا اقتناع (زهرة العلا، مثلا) او يفعل ببدائية (الصديق العائد من الخارج، اخو الشاب القروي زوج ام العاهرة)، هل انت مقتنع ان لا توفيق هنا. او هل تعتبر ان اتقان التفاصيل صار اصعب في ظروف انتاجية صعبة، ذات حدود.

- زهرة العلا كانت ام فردوس عبد الحميد في "الحريف" وكانت جيدة جدا. هناك ضغوط انتاجية، طبعا. وربما لم اهتم هذه المرة ما يكفي ببعض الشخصيات العابرة. غير مرة توقف التصوير لاسباب انتاجية، وعندما تمكنت الكاميرا ان تعود فتدور، اندفعنا دون الوقت الكافي للمزيد من البحث عن الملائمين للادوار الثانية.

● الى بعض الضعيفين، جاء مثلا صاحب محطة البنزين مدهشا، قويا.

- عثمان عبد المنعم Character (●) اخذته في ثلاثة افلام لي الى الآن. اقترحه علي فاروق الفيشاوي واعجبني جدا، فلجأت اليه في فيلم "يوسف وزينب" وفي "عودة مواطن" له مشهد واحد جيد جدا. لدينا اليوم عدد من الممتازين هؤلاء.

الفلوس احيانا

● ممدوح عبد العليم ادى بصدق كبير، واعتقد ان "مشوار عمر" خطوة مهمة في مسيرته الفنية الشابة...

- نعم، ربما. والفلوس احيانا تدفعهم في اتجاهات اخرى. مثلا في نظري على فاروق ان يكون حريصا جدا هذه الايام. الانتشار زيادة عن اللزوم ده، وحش. ان يظهر في فيلمين ثلاثة في السنة، هكذا يشوق الجماهير. اما ان تلاقي عشرة احد عشر فيلما وهو فيها فافراط خطير.

● مع ذلك، ارى ان كون الفيشاوي اختار هذا السيناريو لاول انتاج له شيء مثير للاعجاب.

- زمانا، وقع له حادث بسيارته وكنت بدأت اكتب الفكرة. شعرت ان الدور جيد لفاروق. شعرت انني سأستغله كفاروق. فاروق النسوان، فاروق عاشق السيارات. حكيت له الفكرة وذهب كل منا في طريقه. وبعد ستة اشهر كان يذكرني بـ "مشوار عمر" فاحيا الموضوع ثانية وباشرنا العمل.

النار على طفل لبناني

● اول الفيلم مشهد طويل وصوت من اذاعة مونتي كارلو، ومن اخبارها واحد عن جنوب لبنان واعلان اسرائيل نيتها للتدخل كلما رأت ان امنها مهدد... وآخر الفيلم، صوت الاذاعة عن ارتفاع الدولار في السوق اللبنانية الى سبع عشرة ليرة ونصف.

- طبعا ليست الصدفة. في باريس، طلبت من راديو مونتي كارلو ان يعطوني يومين كاملين من الشرائط. اعطوني اياها. ليس في الشريط الصوتي للفيلم جملة واحدة دون استعمالها وربطها بلقطة معينة. خذ مثلا لقطة الرجل العجوز التي كنا نتحدث عنها، تدرك ان الخبر الاذاعي الذي يرافقها ان الاسرائيليين اطلقوا النار على طفل في العاشرة من عمره. "مشوار عمر" كان تجربة جديدة لي : لا جملة موسيقى تصويرية، ما كنت انتظره من زمان ولا اجد فيلما يسمح لي به. اجمالا لا احب الموسيقى التعبيرية في افلامي. احب ان تكون هناك "تيمة"، جملة موسيقية تتردد حينما نحتاج اليها دراميا.

● الفتى الفلاح في النهاية الى الفلاحة. هل تعتبرها "نهاية سعيدة" بالمعنى التقليدي؟

- في احدى المراحل، في نسخة العمل، توصلت الى نهاية بدون هذه الفقرة. كنت انتهي بفاروق الى سيارته ومديحة تتخطاه على متن الشاحنة، مبتعدة. ثم لمست انها النهاية سوداء جدا. وان هناك معنى اساسيا ضاع : ضرورة رجوع الشاب الى قريته والى العمل..فاعدت مشهد الفأس وحذفت ابتعاد مديحة.

● اطرح هذا السؤال لان لقطة الفلاح الشاب لا تخلو من الغموض : نعم يأخذ الفأس، يبصق في يده ويندفع مثل اجداده، لكنه متطلع وراءه حيث ذهب عمر، الى موت حلمه القاهري. واتساءل لهذه المغامرة المجنونة التي عاشها الشاب. افترض حقا ان يعود فلاحا وهو سعيد؟

- لا ادعي انه سعيد. والاقل، هناك درب مفتوح، هناك امل. والشخصية التي انا مقتنع انها لن تتغير ابدا، شخصية عمر القاهري.

● تحكم عليه بسبب طبقته الاجتماعية؟

- نعم. لانها طبقة حديثة الثروة. تفتقر الى اي عراقة. اتت من لا شيء. وهي طبعا مهزوزة جدا، وهنا مأساة عمر.

● قيل ان نسخة الفيديو اقصر من النسخة التي في الصالات.

- حذفت ثماني دقائق. في الاساس للسماح بفقرة للدعاية كذلك لانني شعرت به اقوى تماسكا. حذفت مثلا مشهد زهرة العلا في السيارة، ولم يؤثر بتاتا في مسيرة الفيلم والشخصيات. حذفت مشهد سائق الشاحنة مع عمر وكلامهما عن السكاكر وتهريبه لها وغيره. وهي اشياء في مشهد لاحق. حذفت بعض لقطات العناوين. لا تذكر. عدلت قليلا في الاربعة فصول الاولى، وفيما يليها ولا لقطة تمس ! الموزع كان راغبا ان احذف عشر دقائق. حذفت سبعا ونصفا واعتذرت عن اكثر.

س. ن.

(●) في مفردات اهل السينما المصرية، كلمة "كراكتر" عن الانكليزية، ممثل يجيد تقمص الشخصيات المميزة (وعادة تكون عابرة) بطبعها بخطوط عريضة ودقيقة في آن.

الكلمة الضائعة

ر	ا	ف	ن	ت	س	ا	ش	ل	م
ر	ا	ل	م	د	ا	م	ع	ا	و
م	ة	ن	ل	ل	م	ى	ق	ق	ا
ع	ع	ا	ل	ا	ا	ر	ض	م	ك
د	و	ة	ل	ا	و	ف	ا	ر	ب
و	ن	ا	ر	ا	ل	ل	ن	ر	ي
د	م	ف	ن	ش	ع	ق	م	ر	ة
ة	م	ة	ي	و	ا	م	ت	ر	ك
خ	ا	ص	ة	ر	ا	ب	ا	س	ة
ر	ا	و	ش	م	ش	ع	م	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

الاعمال، مواكب، كرنفال، برضى، مباشرة، لاول مرة، المدامع، شريف، ممنوعة، مرارة، استنفار، انواع، مقال، معدودة، مشوار، استقلال، خاصة

الكلمة : فيلجة — السابقة: النشاز

إقرأ هذه الكلمة

لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم الف لام فا لام الف ميم فا الف يا الف الف لام فا با الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف عين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اطفاله — اعداد: ريمند

سنوات مجنونة، معكرونة، أستير أفلام منعشة جارحة، وتوراة للممكن

● مع التحية الى المخرج المصري توفيق صالح (والعرض لكل افلامه الروائية والتسجيلية) والتحية الى الممثلة ماجدة (وبزينة من الافلام التي مثلتها وانتجتها)، وكلتاهما من تظاهرات مهرجان باريس للفيلم العربي (من ٢ نيسان)، هناك "نظرات لبنانية" واربعة افلام : "لبنان رغم كل شيء" للسينمائي الراحل اندريه جدعون (نظرة على لبنان المسيحي)، "خلية النحل" لهشام الجردي (نظرة على لبنان الدرزي)، "معركة" لروجيه عساف (نظرة على لبنان الشيعي) و"زهرة القندول" عن المرأة الجنوبية بكاميرا جان شمعون.

فريق الشباب الذي ينظم التظاهرة (في ادارة اللبناني غسان عبد الخالق) صادف صعوبة كبيرة في العثور على افلام عربية حديثة الانتاج وجديرة بدعوتها الى مهرجان باريس. من مصر، "مشوار عمر" لمحمد خان، "قفص الحريم" لحسين كمال و"عصفور الشرق" ليوسف فرنسيس.

● سنتان من الانتظار، لاطلاق "سنوات التويست المجنونة" على شاشتين باريسيتين. ومنذ اسابيع اهتمام النقاد الفرنسيين به ونجاح جماهيري له لا بأس. وهو للجزائري الشاب محمود زموري انتاج فرنسي - جزائري ممنوع في الجزائر. وبعد نجاح في احدى التظاهرات الموازية لمهرجان البندقية ١٩٨٣، ظل يبحث عن شاشة فرنسية تراهن عليه. وهو كوميديا مريرة احداثها في بلدة قريبة من العاصمة الجزائرية في السنتين الاخيرتين من حرب التحرير. عن مغامرات شابين جبانين لا يريدان الذهاب الى الحرب، صعلوكين كذابين منافقين، لصين صغيرين. كوميديا ساخرة تصور مشاهد من الحياة اليومية او مجموعة عريضة من النماذج : من المجاهد الى المتعاون مع العدو، من الفرنسي المطالب بحقوق اهل البلد الى الفرنسي الفاشي...

وراء اطلاق "سنوات التويست المجنونة" في فرنسا حماسة الملحق الصحافي سيمون مزراحي (مصري المولد) لفيلم زموري ومساهمته مع جريدة "ليبراسيون" في لفت الانتباه اليه عبر "فضيحة" صغيرة جعلت سلسلة من الصالات تهتم. من شهرين، كرست "ليبراسيون" صفحة لزموري وفيلمه فحكى وعودا من شركتي غومون واوجي-سي. بتوزيعه ومماطلاتهما وفي النهاية اعتذارهما عن مساعدة "شريط يتناول موضوع حرب الجزائر خوفا من الحساسيات". وطرحت الشركتان دفاعهما في الجرائد ولبضعة ايام اصبح "سنوات التويست المجنونة" حديث الاوساط السينمائية الباريسية. فعثر على موزع. ما جعل مزراحي يقول : "اخيرا تخرج الصحافة السينمائية من تنظيراتها الى دور ايجابي في مساندة افلام جيدة تحتاج الى مساندة". ومن يوم لآخر، تبنى النقاد الفرنسيون عمل الجزائري الشاب واعتبروا نجاحه الجماهيري مثابة انتصار لهم، حين عشرات من الافلام التي اثنوا عليها في سنة قطفت فشلا جماهيريا.

واذا تأثير النقاد الفرنسيين، لنجاح او لفشل، يظل محدودا جدا، فقلم عدد من النقاد الاميركان سيف قاطع في وسعه قصم ظهر الانتاج الذي لا يحظى باعجاب الصحافي ذي السلطة. والاخص اذا الفيلم من انتاج غير اميركي، والناقد الذي يغضب هو من يوقع على صفحات "نيويورك تايمس".







محمد بكري في "استير" لعاموس غيتاي.

جاك ليمون، مارشيلو ماسترویاني : "معكرونة" لايتوري سكولا.









من "سنوات التويست المجنونة" لمحمود زموري.

"معكرونة"، احدث افلام الايطالي ايتوري سكولا، كان فشله كبيرا في الولايات المتحدة، ويقال ان سخط النقاد المحليين عليه، ومقدمتهم ناقد "نيويورك تايمس" سبب جوهري في ضياعه. رغم اشتراك جاك ليمون في بطولته ورغم المبالغ الطائلة من شركة براموانت في الاعلان له، لم يكفِ مدخوله لتغطية مصاريف الدعاية والنسخ.

في اوروبا، علل البعض معاداة النقاد الاميركان لفيلم سكولا بكونه يطرح درسا في فلسفة السعادة من رجل ايطالي لصديقه الاميركي. والاميركان يكرهون ان يأتي اجنبي فينتقد اسلوبهم في الحياة، بل سينمائيوهم اقسى المحللين لفشل العديد من وجوه الحياة على الطريقة الاميركية. ومرفوض عندهم سينمائي غير اميركي ان يتطرق الى الموضوع. وفي "افانتي"، تناول بيلي وايلدر جوهر ما في سيناريو سكولا واستقبل بحفاوة. اذ وايلدر اميركي، والسخرية مسموحة له.

يحكي "معكرونة" (من المتوقع على شاشاتنا في الخريف) رجل اعمال اميركيا (جاك ليمون) يصل الى نابولي اربعين عاما بعد حلوله بمينائها جنديا في الحرب العالمية الثانية. يلتقي صدفة ايطاليا (مارشيلو ماسترویاني) ربطته به صداقة كبيرة لبضعة اشهر من اربعين مضت، حين وقع في غرام اخته، وعدها بالزواج وكالعديد من الجنود الاميركان رحل في انتهاء المهمة العسكرية ونسي نابولي واهلها. وتعود صداقة الرجلين تنبض بصعوبة في البدء ثم بعمق. ويتلقى الاميركي درسا في الحياة والسعادة من صديقه الايطالي، ويوقن ان هناك قيما اهم من النجاح الاجتماعي والمهني الذي انصرف اليه.

واذا كوميديا ايتوري سكولا المريرة تهشمت في السوق الاميركية، ففي ايطاليا وفرنسا حفاوة بها، ومن بضعة اسابيع روما وباريس والثناء جماعي على براعة ليمون وماسترویاني وتأثيرهما.

● "استير"

● من المتوقع العرض العالمي الاول للفيلم الاسرائيلي "استير" في احدى التظاهرات الموازية لمسابقة مهرجان كان الدولي. ومن المتوقع كذلك ان يثير لعاموس غيتاي نقاشات حادة. و"استير" اول روائي طويل لاقوى سينمائيي اسرائيل واكثرهم مناصرة علنا للقضية الفلسطينية. وله من قبل عدد من الاشرطة التسجيلية اللافتة في مهرجان السينما وكل مرة تصفيق لها واثارة موجات غضب صهيوني حاد. وعاموس غيتاي سينمائي يساري لا ينتمي الى حزب معين لكنه يجند السينما التي يصنعها لكي يغمس اصبعه في جرح المسألة الفلسطينية. وهذا واضح في "مذكرات حملة" و"البيت" حيث بلا مواربة مأساة ارض وبيوت سلب اياها سكان فلسطين الاصليون. وفي "وادي" يحكي التعايش الصعب بين العرب والاسرائيليين في ضيعة صغيرة من ضواحي حيفا : تسجيلي ممتاز يعبر فيه الفلسطينيون والاسرائيليون بمرارة عن تجربتيهما، ونموذج لتعايش منسجم يفتح نافذة على الامل في سياق قاس، جارح.

وبعد مجموعة من التسجيلية السياسية المناضلة وبعض المشاكل مع لجان الرقابة، توقف عاموس غيتاي لثلاث سنوات، الا بضعة اشهر له في الفيليبين وواحدا بعنوان "اناناس"، عن الاستغلال الفاحش الذي تتعرض له جماعة من الفلاحين تحت رحمة اقطاعيين كبار.

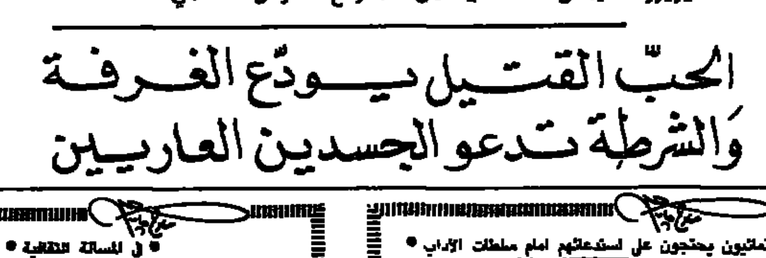
في ١٩٨٥، عاد عاموس غيتاي بسيناريو روائي عنوانه "استير"، اسطورة ملحمية من الماضي صورها الفنان الفرنسي الكبير هنري الكان في مناطق اثرية، وفي تمثيلها الممثل الفلسطيني محمد بكري ("هانا ك") في دور مردكاي. وكتب غيتاي السيناريو مع زوجته المتخصصة بدراسة التوراة، ولم يعملا على النص العبري لقصة استير، وانما النص اليوناني. في ٤٧٨ قبل المسيح، في فارس، استير زوجة الملك احشورش الاول تنقذ الشعب اليهودي من محاولة ابادته عبر الوزير الاول ومستشاري زوجها. ويساعدها عمها مردكاي. وخلاصة اسطورة استير - في نسختها اليونانية - ان الله سيساعد دائما شعبه، حتى في اعسر اللحظات، بشرط ان يحتفظ بايمانه.

"استير" غيتاي عن صعود الملكة وسطوتها، عن فظاعة اللهفة حتى الهيمنة على الآخرين. يقول الفيلم ان هموة السلطة تلوث كل بني آدم، كيفما كانت اصولهم. يحكي كيف ان استير فضحت رئيس الوزراء هامان الراغب في ابادة اليهود وحولت لدى الملك امره باعدام شعبها الى الامر باعدام ابناء هامان العشرة وطلبت شنق الجثث، ثم ابادة كل آل هامان.

ينتهي الفيلم بهذا النداء العنيف، ويقال انه تهمة قوية واصداء ملتهبة عن سياسة السلطة الاسرائيلية اليوم. ويحكى ان الممثل الفلسطيني رفض لاشهر عرض غيتاي عليه دور مردكاي، كارها الشخصية، ولم يقبل الا حين جالس مطولا غيتاي ولمس الوجه الاخر لسيناريو الفيلم التاريخي التوراتي الذي ينتهي بلقطة طويلة فيها الكاميرا تبسط الممثلين، وكلا يقدم نفسه : يهوديا من رومانيا، يهوديا من الاسكندرية، يهوديا بالاب ومسلما بالام، الخ. وقال غيتاي من ايام لصحافي نيويوركي : "اللقطة الاخيرة دليل بديع للتعايش السلمي الممكن".

س. ن.

الحب القتيل يودّع الغرفة والشرطة تدعو الجسدين العاريين









كاريكاتوران متواليان لصلاح جاهين في "الاهرام".

القاهرة - ... :

سلسلة من القضايا الرقابية المحتدة في الاوساط السينمائية المصرية (●)، حل بعضها وفتح بعضها نوافذ جديدة من تيار التجريح الذي يتعرض له اهل الفن في هذه الآونة. عرض "انقاذ ما يمكن انقاذه" بعد "تنقيح" نهايته واذا هو دون الاقبال الذي كان يتوقعه له منتجه، فلا دخل لفعل المقصات الرقابية، اذ فيلم سعيد مرزوق بلا جديد مثير. وصرح رسميا بـ "البريء" لعاطف الطيب مسبوقا بمهزلة صغيرة. اذ قبل عرض الفيلم امام لجنة ضمت وزير الثقافة والمشير ابو غزالة، اسرع المنتج في اعادة توليف نهايته وحذف ما يقارب الخمس عشرة دقيقة (دون ابلاغ المخرج). وخرج الرسميون بشيء من الضيق : "لماذا اتوا بنا واضاعوا وقتنا؟ ليس فيه ما يبرر اي منع".

ومن ايام رفع الستار عن كوميديا مأساوية بطلها فيلم "للحب قصة اخيرة" اول انتاج سينمائي مصري عليه اسم المنتج اللبناني حسين القلي.

قدم "للحب قصة اخيرة" مذ حصل على ترخيص الرقابة، واقتصر عرضه القاهري الاول على اربعة اسابيع : صفق له النقاد بحرارة ما عدا الجمهور الذي لم يقتنع بيحيى الفخراني في دور زوج عاشق، واعتبر فيلم رأفت الميهي ("عيون لا تنام"، "الافوكاتو") هنا قاتما وحزينا وكئيبا، و"الناس مش ناقصة غم". وبعد ايام من اطلاق الفيديو الذي بدأ الطلب عليه جيدا، فرقعت قنبلة لا يزال صداها مدويا : طلبت نيابة آداب القاهرة جلب الممثل يحيى الفخراني والممثلة معالي زايد والمخرج رأفت الميهي والمنتج حسين القلي لاستجوابهم بتهمة صناعة فيلم يحتوي على مشهد مناف للآداب العامة، واستجوبتهم شرطة الآداب حول تصوير فعل فاضح : قبيل النهاية، هما الزوجان معالي زايد ويحيى الفخراني في ليلة ارق مفجعة، فالاثنان يعرفان ان الرجل محكوم عليه بالاعدام، ان المرض اللعين سيحصده في ايام، وربما قبل بزوغ الفجر. تسيل الدموع على خدي الزوجة ويأخذها زوجها المحب بين ذراعيه للحب لآخر مرة. والكاميرا تدور ببطء حول الفرقة تستعرضها بحزن الفراق الابدي وتستقر على ظهر الفخراني المدهن : الزوجان يحيان بعضهما بعضا مرة اخيرة والمتعة والاسى في تعابير معالي زايد. والموسيقى حزينة، والمناخ قاتم، وخيال الموت على لقطات من الصعب جدا تفسيرها قابلة لشحذ غرائز ابن آدم له ذرة احساس.

انما "الفعل الفاضح" هنا ! والغضب الساطع يستدعي مدير التصوير للتأكيد ان يحيى الفخراني ومعالي زايد لم يكونا عاريين للحب. ما اضحك الكثيرين في انحاء مصر وجعل معالي زايد تقول : "لم اكن اعرف كم تعبير وجهي مقنع...". وبدأت النكت حول الموضوع ومنها حكاية ممثل نجم اعتذر عن مشهد فيه اطلاقه الرصاص على ممثل آخر خوفا من ان يتهم بالقتل.

الملف مفتوح واوقفت احالته للقضاء حتى يستكمل بالاستجوابات، ومنها رئيسة الرقابة نفسها وهل سمحت فعلا بهذا المشهد في السيناريو ثم على الشاشة.

ولم يتأخر الفنانون فرفعوا اصواتهم من خلال النقابات والاتحادات، وعقد اجتماع صاخب في مقر الحزب الوطني وحضره وزيرا الثقافة والصحة والامين المساعد للحزب الوطني ومديرة الرقابة على المصنفات الفنية ونقيب السينمائيين ونقيب الممثلين ولفيف منهم تناوبوا الكلام عن استيائهم الحاد لاستمرار حملة المعاداة على الفن والفنانين. وصرخ يحيى الفخراني : "ماذا اقول لابنائي حينما يسمعون ان والدهم متهم في قضية آداب لانه قام بعمله كممثل؟". وتساءل حمدي غيث في قلق عميق : "نحو اي تخلف نحن متقدمون؟". استمر الاجتماع اربع ساعات ونصف ساعة وتميز باجماع عام وشامل على احترام حقوق الفنانين. وعندما سئل وزير الثقافة في قضية "للحب قصة اخيرة"، قال : "الامر لا يحتاج الى رأي، انا معكم وبكم. باختصار اقول انا مع الفنانين حتى يأخذوا حقوقهم كاملة او استشهد دون ذلك. فلست وزيرا عليكم اتشرف لانني منكم. وانني شديد الحزن لما يحدث". واكد : "قد يكون هناك خطأ في تصرف مسؤول في البوليس وليس معنى ذلك تآمرا عليكم".

(●) "النهار" ١٩٨٦/٣/٢.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٢٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	معقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٢٥٧
اوليمبكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بحوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
مدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف حاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "بارتي اليمال" (كوميديا الشباب الصاخب).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، ايزابيلا روسليني وجو راقص).
٢ - "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات داخل البلاد الروسية وخارجها).
٣ - "المدمرون" (عنف هاذ).
٤ - "باص الحرب" (الحرب).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب العنيف الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥): "المدمرون" (عنف هاذ).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣): "وقوفا لمن" (المجندات ومرحهن).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "الانفجار المشع" (مغامرة بوليسية).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الليالي البيضاء" (راجع اسباس ١).
٣ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "سيف السماء" (مغامرة).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "النوع النادر" (الرجل، الجزيرة، عزلته وعاداته الغريبة. كاتلين تورنر وحكاية الطير النادر).
٤ - "باتريسيا" (اباحي رومانطيقي).
٥ - "اوديسه الفضاء ٢٠٠١" (ستانلي كوبريك وفضاؤه الخيالي، التجربة البارزة في السينما العلمية - الخرافية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩): "مجنون لاجلك" (الحب وانعكاساته).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧): "امرأة برسم البيع" (الممثلة السورية اغراء).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "كلاب من قش" (داستين هوفمان وسوزان جورج في ادارة سام بكنباه - اعادة جميلة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه الشعبي).
٢ - "فليتش" (كوميديا بوليسية).
٣ - "بولين على الشاطئ" (من الفرنسي اريك رومير، فتاة على الشاطئ وكلام عن الحب، ثرثرة على الطريقة الفرنسية المهنية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "ضد الاحتمالات كلها" (بوليسي وعاطفي ايضا).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب العنيف الراقص).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤): "العصا" (برت رينولدز يبحث ويقع في فخ المافيا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "قضية كرافت" (مايكل كين وبعض النازيين الجدد، في صراع حول تركة مالية كبيرة اثارت رغبات المافيا الاوروبية، بوليسي متين).
٢ - "علامة فارقة: خارق الجمال" (كوميديا ايطالية ومرح).
٣ - "العرمورة" (كريم ابو شقرا... الاسبوع الخامس عشر).
٤ - "عودة الكوموندو" (عنف الحرب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "المطلق" (كوميديا).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "طبيبة المقاطعة" (ادويج فينيك).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): "الكيميالي" (رعب وانفاس على طريقة هيتشكوك).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): لا لزوم للنفقات الزائدة حتى لو نجحت مشاريعك. وعليك جواب سريع عن كلمة او عن رسالة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): مساعدة محتملة عليا ليكون لك حلم يتجسد واقعا، ويكون لك اصدقاء. لا مزج للمال والعاطفة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): عملك احسن لكن الانسجام اخف داخل المنزل. وربما وجدت ساعات اضافية للقيام بما عليك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): افكار في رأسك للزواج آتية من اعلى. والافراط ايا كان، ربما ضر الصحة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): سهولة صباحية في عمليات مالية. انك توقع اوراقا دونما تردد، ودون ان تنسى القراءة بين السطور.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): في وجهك الوان تساعد على حلم وحب. وهناك قليل من الخيال اللذيذ.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): مساعدة فوقية على انهاء مسألة حسنة لك. والانتباه لنفسك وكلامك حين المجالسة والمحاورة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): انتباه للمسائل المثارة وسببها صديق او مال. وسيصعب قليلا ان تبتعد عنها.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): نجاح لبعض برامجك في المهنة. وعلى مائدة العمل لقمتك مزدوجة.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تأثيرات فوقية تعزز آراءك الشخصية. وتعمل لاحلامك ان تصير حقائق.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): المتعة في وجهك. وتأثيرات لمصلحتك وبعض الحسد في الاخرين.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): احلامك على طريقها الى الواقع. والاعمال الاخرى تحتاج الى مناقشة وبحث.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، آلة الزمن على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ غير معقول، ٧،٣٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ البديل (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، الكوارث على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: برونكو باستر (سكوت بريدي، جون لوند، جويس هولدن).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ ميشال نلبيش (ملونات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ تالاسا (مجلة البحر).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٩٧



افقيا:
١ - المجاوزة - اسم موصول. ٢ - اخفت الامر. ٣ - كامل - استنقذه بمال او سواه. ٤ - مضت - ما يتقرب به الى الغير. ٥ - حرف عطف - يزجرها. ٦ - مخدر - سهل. ٧ - ثباته. ٨ - ما يتغطى به النائم - ذهبنا. ٩ - اسلوب الكلام ومجراه - قصد.

عموديا:
١ - النصرة - ملاك. ٢ - المطيع الامر. ٣ - حين ومرة - جمعها في الانسياب. ٤ - لون - يعترض. ٥ - بحر - وخلصت. ٦ - بركله - صب الماء. ٧ - تحركه. ٨ - التؤدة والرفق. ٩ - الدمع المتتابع السقوط - حرف عطف.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - صنيعتها. ٢ - رنم - قبلاه. ٣ - خاطر - عقل. ٤ - مرطب - اثرة. ٥ - ثغور. ٦ - تم - تبور. ٧ - هجو - نا - حن. ٨ - الخوامق. ٩ - هيمن - احبط.

عموديا:
١ - صر - منتهاه. ٢ - نذفر - مجلي. ٣ - بماطل - وشم. ٤ - طب - ون. ٥ - تفر - ثبتا. ٦ - هب - اغواها. ٧ - العثور - قح. ٨ - اق ر ر. ٩ - وهلة - انحط.

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

فاز ريال مدريد على برشلونة ٣-١ وتعادل جوفنتوس ونابولي ١-١

اقترب ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم من احراز البطولة للمرة الـ٢٠ وللمرة الاولى منذ ١٩٨٠ اذ فاز في المرحلة الـ٢٨ على وصيفه ومنافسه التقليدي برشلونة ٣-١ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وشاهدها ١١٠ آلاف متفرج.

جاءت اللعبة مثيرة وسجلت اصاباتها الاربع في الشوط الثاني، وكان برشلونة هو البادىء بالتسجيل في الدقيقة ٥٢ عندما اطلق الاسكوتلندي ستيف ارشيبالد قذيفة بيمناه ارتدت من العارضة فتلقفها راوول اماريلا من الباراغواي وأودعها المرمى برأسه. وفي الدقيقة ٦٢، اطلق المكسيكي هوغو سانشيز قذيفة ارتدت من القائم وتهيأت امام الارجنتيني خورخي فالدانو الذي ارسلها ضعيفة وشتتها الدفاع فتلقفها انطونيو ماسيدا وسجل منها اصابة التعادل لريال مدريد ١-١. وفي الدقيقة ٦٦ اضاف فالدانو الاصابة الثانية برأسه. وفي الدقيقة ٧٠ طرد الحكم ارشيبالد بعدما خاشن ماسيدا ورفع في وجهه البطاقة الصفراء للمرة الثانية. وفي الدقيقة ٨٢ سجل اميليو بوتراغوينو الاصابة الثالثة لريال مدريد الذي يخوض مبارياته الاخيرة مع فرق تحتل نيل اللائحة.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بتيس ١ - اوساسونا ٠
سلتا ١ - هيركوليس ٢
أسبانيول ١ - ساراغوسا ٢
خيون ٢ - اشبيلية ١
ريال مدريد ٣ - برشلونة ١
ريال سوسييداد ١- اتلتيكو بلباو ٠
سانتاندر ٠ - لاس بالماس ٠
فالنسيا ١ - اتلتيكو مدريد ١
فالادوليد ٢ - قادش ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ريال مدريد ٤٨ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٥-٢٠).
٢ - برشلونة ٤٠ (٥٠-٢٥).
٣ - اتلتيكو بلباو ٣٥ (٣٧-٢٥)
٤ - اتلتيكو مدريد ٣٥ (٤٦-٣٢).
٥ - ساراغوسا ٣٣ (٤١-٣١).

فرنسا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الفرنسي، فاز باريس سان جيرمان متصدر اللائحة على رين ١-٠ سجلها الجناح الايمن الدولي دومينيك روشتو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٣.

وفاز نانت الثاني خارج ارضه على نانسي ٣-١، سجل لنانت بارونتشيللي في الدقيقة ٣٠ واليوغوسلافي فاهيد هاليلهودزيتش (٢) في الدقيقتين ٣٧ و٧٧، ولنانسي فيليب في الدقيقة ٨٢.

وتعادل بوردو الثالث وتولوز ١-١. سجل للاول جيريس في الدقيقة ٤٤ وللثاني دوران في الدقيقة ٤٥.

وفاز أوكسير الرابع على موناكو ١-٠ سجلها فيريري في الدقيقة ٧٦.

وفاز لنس الخامس على سوشو ٣-١. سجل للفائز زاريمبا في الدقيقة ١٠ وكسوريب (٢) في الدقيقتين ٢١ و٤٧، وللخاسر سوزي في الدقيقة ٨٨.

وهنا النتائج:

بوردو ١ - تولوز ١
نانسي ١ - نانت ٣
اوكسير ١ - موناكو ٠
مرسيليا ٠ - متز ٠
نيس ٢ - طولون ١
لنس ٣ - سوشو ١
برست ٢ - ستراسبور ١
لافال ٢ - ليل ٢
باريس سان جيرمان ١ - رين ٠
الهافر ٥ - باستيا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - باريس سان جيرمان ٤٩ نقطة من ٣١ مباراة (٥٩-٢٥).
٢ - نانت ٤١ (٤٣-٢٢).
٣ - بوردو ٤٠ (٤٣-٣٤).
٤ - أوكسير ٣٦ (٣٧-٢٩).
٥ - لنس ٣٥ (٤٧-٣٩).

ايطاليا

تعادل جوفنتوس متصدر اللائحة ونابولي الثالث ١-١ في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الايطالي.

اقيمت المباراة على ملعب "كومونالي" امام ٥٠ الف متفرج، ولم تخل من اثارة وخشونة وأنذر الحكم خلالها ٦ لاعبين من كلا الفريقين ابرزهم دييغو مارادونا وميشال بلاتيني. في الدقيقة ٣٤ سجل مارادونا برأسه اصابة الفريق الضيف اذ ارتدت كرته من قدم المدافع لوتشيانو فافيرو الى داخل مرمى الحارس ستيفانو تاكوني وعبثا حاول المدافع بريو فانيلي تشتيتها. وفي الدقيقة ٥٣ سجل سيرجيو بريو اصابة التعادل لجوفنتوس.

وخسر آ.اس. روما امام فيرونا بطل الدوري في الموسم الماضي ٣-٢. سجل اصابتي روما روبرتو بروتزو في الدقيقتين ٤١ و٤٨ وارتفع رصيده الى ١٥ اصابة، واصابات فيرونا انطونيو دي جينارو وجيوسيبي غالديريزي وبريغل في الدقائق ٢٤ و٥٢ و٨٩.

وفاز انترناسيونالي ميلانو على فيورنتينا ٢-٠ سجلهما ساندرو التوبللي في الدقيقتين ٢٧ و٧٣.

وفاز آسي. ميلان على بيزا ١-٠ سجلها مارك هايتلي في الدقيقة ٤٣ اثر تمريرة من راي ويلكنز.

وهنا النتائج:

اتالانتا ١ - كومو ١
انترناسيونالي ميلانو ٢ - فيورنتينا ٠
اودينيزي ٢ - لتشي ١
بيزا ٠ - آسي. ميلان ١
جوفنتوس ١ - نابولي ١
فيرونا ٣ - آ.اس. روما ٢
افيلينو ٢ - سمبدوريا ١
باري ١ - اسي. تورينو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - جوفنتوس ٣٨ نقطة من ٢٤ مباراة (٣٧-١٠).
٢ - آ.اس. روما ٣٣ (٤٠-٢١).
٣ - نابولي ٢٩ (٢٧-١٨).
٤ - آسي. ميلان ٢٨ (٢٢-١٨).
٥ - انترناسيونالي ميلانو ٢٧ (٣٢-٢٧)

البرتغال

في المرحلة الـ٢٣ من الدوري البرتغالي، فاز بنفيكا متصدر اللائحة على افيش ١-٠، واف.سي. بورتو الثاني على سبورتنغ لشبونة الثالث ١-٠، وخسر غيمارس الرابع امام اكاديميكا ٢-٠.

وهنا النتائج:

افيش ٠ - بنفيكا ١
سبورتنغ لشبونة ٠ - اف.سي. بورتو ١
بينافيل ٠ - سالغويروس ٠
شافيش ٢ - كوفيليا ٢
براغا ٢ - فيتوريا سيتوبال ٢
اكاديميكا ٢ - غيمارس ٠
بيلينتيس ٠ - ماريتيمو ٠
بوافيستا ١ - بورتيموننسي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ٣٩ نقطة من ٢٣ مباراة (٤٥-٨).
٢ - اف.سي. بورتو ٣٩ (٥٢-١٦).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٣٥ (٤٩-١٦).
٤ - غيمارس ٣٣ (٤١-٢٢).
٥ - بوافيستا ٢٨ (٣٣-٢٢).

هولندا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في. ايندهوفن متصدر اللائحة على اكسلسيور ١-٠، واجاكس امستردام الثاني على هيراكليس ٧-٠.

وهنا النتائج:

اكسلسيور ٠ - بي.اس.في. ايندهوفن ١
سبارتا روتردام ٣ - غرونغن ٣
اجاكس امستردام ٧ - هيراكليس ٠
فورتونا سيتارد ٢ - رودا ١
دن بوش ١ - غوأهيد ايغلز ديفنتر ٠
ماستريخت ٠ - أ.زد. ٦٧ الكمار ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بي.اس.في. ايندهوفن ٣٧ نقطة من ٢٠ مباراة (٦٣-١١).
٢ - اجاكس امستردام ٣٤ (٨٧-٢٢).
٣ - فينورد روتردام ٣٠ (٤٧-٢٦).
٤ - دن بوش ٢٦ (٣٤-١٩).

بلجيكا

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري البلجيكي، فاز اندرلخت متصدر اللائحة على فاترشي ١-٠، وتعادل اف.سي. بروج الثاني وفاريغيم سلبا، ولاغانتواز الثالث ومالينوا ٢-٢.

وهنا النتائج:

مالينوا ٢ - لاغانتواز ٢
بيفيرين ١ - كورتراي ١
انفير ٠ - شارلروا ٠
ستاندارد لياج ٠ - بيرشوت ١
لوكيرين ٤ - ليرس ١
فاريغيم ٠ - اف.سي. بروج ٠
فاترشي ٠ - اندرليخت ١
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ١ - سوران ٠
سيركل بروج ١ - اف.سي. لياج ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليخت ٤٣ نقطة من ٢٨ مباراة (٦٨-٢٧).
٢ - اف.سي. بروج ٤١ (٥٧-٢٧).
٣ - لاغانتواز ٣٤ (٤٣-٢٨).
٤ - ستاندارد لياج ٣٣ (٤٢-٢٧).
٥ - فاريغيم ٣٢ (٤٤-٢٧).

سويسرا

في ٥ مباريات من المرحلة الـ١٦ من الدوري السويسري، تعادل نوشاتيل متصدر اللائحة ولوسيرن الثالث سلبا، وغراسهوبرز زوريخ الثاني وبال سلبا.

وهنا النتائج:

سيرفيت جنيف ٢ - لوزان ١
نوشاتيل ٠ - لوسيرن ٠
غراسهوبرز زوريخ ٠ - بال ٠
فيفي ٠ - سيون ٥
سانت غال ١ - زوريخ ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نوشاتيل ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة (٥٣-١٥).
٢ - غراسهوبرز زوريخ ٢٢ (٣٥-١٥).
٣ - لوسيرن ٢١ (٣٥-٢٧).
٤ - سيون ٢١ (٣٦-٢٦).
٥ - زوريخ ١٩ (٣١-٢٦).

النمسا

في مباراتين من الدوري النمسوي، خسر غاك امام رابيد فيينا ٠-١، وفاز انسبروك على شتورم غراتس ٢-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:

١ - رابيد فيينا ٤٠ نقطة من ٢٤ مباراة (٧٦-١٧).
٢ - اوستريا فيينا ٣٩ من ٢٢ (٦٧-١٢).
٣ - كلاغنفورت ٢٤ (٣٥-٣٦).
٤ - انسبروك ٢٣ (٤٧-٤٤).
٥ - لاسك ٢٣ (٣٩-٣٢).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البولوني، تعادل ليجيا فرصوفيا متصدر اللائحة وبلطيك غدينيا ١-١، وفيدزيف لودز الثاني وكاتوفيتش ١-١، وغورنيك زابرز الثالث ولودز سلبا.

وهنا النتائج:

موتور لوبلين ١ - ليش بوزنان ١
غورنيك فالبريش ٣ - زغليبي سوسنوفيتش ١
سلاسك فروكلاف ١ - ليشيا غدانسك ١
كاتوفيتش ١ - فيدزيف لودز ١
بلطيك غدينيا ١ - ليجيا فرصوفيا ١
شتال ميليتش ٠ - بوغون شيسين ١
لودز ٠ - غورنيك زابرز ٠
زاغليبي لوبين ٢ - روش شورزو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليجيا فرصوفيا ٢٩ نقطة من ٢٠ مباراة (٤٠-٢١).
٢ - فيدزيف لودز ٢٩ (٣١-١٦).
٣ - غورنيك زابرز ٢٨ (٥٢-١٥).
٤ - ليش بوزنان ٢٦ (٤٢-١٥).
٥ - روش شورزو ٢٢ (٣٠-٢٥).

المجر

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري المجري، تعادل هونفيد بودابست متصدر اللائحة وامتي ك ٥-٥. وفاز بيش الثاني على شومباتلي ٢-١، وفينيوتون الثالث على بيكيشابا ٢-١.

وهنا النتائج:

شيوفوك ٢ - تاتابانيا ٢
هونفيد بودابست ٥ - امتي ك ٥
بيش ٢ - شومباتلي ١
زالاغيرشيغ ٠ - فولان ٠
شيبل ٢ - فرنسفاروش ١
اويبشت دوجا ٣ - ديبريسين ٠
فينيوتون ٢ - بيكيشابا ١
رابا ايتو ٥ - فاشاش ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هونفيد بودابست ٣٤ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٧-٢٢).
٢ - بيش ٢٩ (٣٢-١٨).
٣ - فينيوتون ٢٧ (٤٢-١٨).
٤ - رابا ايتو ٢٦ (٤٠-٣١).

تركيا

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري التركي، انفرد غلطة سراي بصدارة اللائحة بفوزه على كنجلر برلكي ١-٠، في حين خسر بشيكطاش الثاني امام سمسون سبور ٠-١.

وهنا النتائج:

فنربخشه ١ - ريزي سبور ٠
سمسون سبور ١ - بشيكطاش ٠
كنجلر برلكي ٠ - غلطة سراي ١
كيجا آلي ٣ - انقرة كوجو ٠
ساريز ١ - بورصة سبور ٠
ملاطيه ٣ - اسكيشهر سبور ٢
قيصري سبور ٢ - ساكاريا ٤
دينيزلي سبور ٢ - طرابزون سبور ٠
الطاي ٠ - زونغولداك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غلطة سراي ٣٨ نقطة من ٢٥ مباراة (٤٠-١٤).
٢ - بشيكطاش ٣٦ (٣٣-١١).
٣ - سمسون سبور ٣٢ (٣٩-١٩).
٤ - ساريز ٣٠ (٣٤-١٦).
٥ - فنربخشه ٣٠ (٣٤-١٩).

انكلترا

خرج مانشستر يونايتد حامل كاس الاتحاد الانكليزي في الموسم الماضي من الدور الخامس من هذه الكاس اذ خسر على ارضه امام ويستهام يونايتد اللندني ٠-٢ في مباراة معادة. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في المباراة الاولى التي اقيمت في لندن.

وهذه اول خسارة لمانشستر يونايتد امام ويستهام يونايتد في الكاس منذ ١٩٦٤. وغاب عن الفريق المضيف نجمه بريان روبسون. وتألق حارس مرمى توتنهام فيل باركس الذي انقذ مرماه من اصابتين محققتين لكولن غيبسون ومارك هيوز.

في الدقيقة ١٨، اثر رمية ركنية رفعها مارك والترز، تطاول جيوف بايك لها واودعها برأسه مرمى الحارس كريس تيرنر. وفي الدقيقة ٥٥ خاشن فرانك ستابلتون الفين مارتن داخل المنطقة المحرمة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" لويستهام انبرى لها راي ستيوارت وسجل منها الاصابة الثانية.

اسكوتلندا

في الدور الرابع من كاس الاتحاد الاسكوتلندي، فاز هارتس على سانت ميرين ٤-١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: أوستراليا صعدت

تغلبت اوستراليا على نيوزيلندا ٤-١ في الدور الاول من تصفيات كاس ديفيس لكرة المضرب في اوكلاند (نيوزيلندا).

في الفردي، فاز الاوسترالي بيتر ماكنمارا على كيلي ايفرندن ٣-٦، ٦-١، ٦-٣، ٦-١، والاوسترالي بول ماكنامي على كريس لويس ٦-٤، ٦-٤.

● في سنغافورة، تغلبت تايوان على سنغافورة ٣-٠.

في الزوجي، فاز وو شانغ - جونغ وهسو هوانغ - يونغ على ماهادر حسن وفيكتور بيريرا ٣-٦، ٩-٧، ٦-٣، ٦-٢.

● في جاكرتا (اندونيسيا)، تغلبت اندونيسيا على الفيليبين ٤-١.

في الفردي، فاز الاندونيسي تينتوس اريانتو على رود راقاييل ٤-٦، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٤، والاندونيسي سوليستيونو على روسيلي ناتيفيداد ٦-٢، ٧-٥.

● في لاهور (باكستان)، تقدمت سري لانكا باكستان ٢-١.

في الزوجي، فاز ارجون فرناندو وارجان بيريرا من سري لانكا على رشيد مالك وموشاف ضيا ٥-٧، ٦-٣، ٥-٧، ٦-٤، ٦-٣.

● في كوبنهاغن (الدانمارك)، تغلبت اسوج على الدانمارك ٥-٠.

في الفردي، فاز يواكيم نيستروم على مورتن كريستنسن ٧-٥، ٦-١ وماتس فيلاندر على مايكل تاوسون ٦-٢، ٦-٣.

● في تلفورد (انكلترا)، تغلبت بريطانيا على اسبانيا ٣-٠.

في الزوجي، فاز جون لويد وكولن داوديسويل على سيرجيو كاسال واميليو سانشيز ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣.

● في باليرمو (ايطاليا)، تقدمت ايطاليا الباراغواي ٢-١.

في الفردي، فاز كلوديو باناتا على فيكتور بتشي ٤-٦، ١١-٩، ٩-٧، ١٠-٨.

وفي الزوجي، فاز بتشي وغونزاليس على باناتا وجياني اوكليبو ٤-٦، ٦-١، ٦-٤، ٧-٥.

● في بوينس ايرس (الارجنتين)، تغلبت الارجنتين على الاوروغواي ٣-٠.

في الزوجي، فاز ادواردو بنغوشيا وروبرتو سعد على دييغو بيريز وخوسيه لويس داعياني ٩-٧، ٩-٧، ٦-٣.

● في بوغوتا (كولومبيا)، تغلبت البيرو على كولومبيا ٤-١.

في الفردي فاز البيروفي خايمي ايكازا على اورلاندو واغوديلو ٦-٢، ٦-٨، ٦-٢، والكولومبي بدرو فيليز على لويس كاسترو مالاغا ٦-٤، ٦-٣.

● في غواياكيل (الاكوادور)، تقدمت الولايات المتحدة الاكوادور ٢-١.

في الفردي، فاز الاميركي ارون كريكشتاين على راوول فيفر ٨-٦، ٦-١، ٦-٣.

وفي الزوجي، فاز الاميركيان كين فلاش وروبرت سيغوسو على اندريس غوميز وريكاردو ايكازا ٦-٢، ٦-٤، ٢-٦، ٦-٤.

● في كينغستون (جامايكا)، تغلبت البرازيل على البحر الكاريبي ٣-٠.

في الفردي، فاز تيلسون آرتس على روبرت هايل ٦-٣، ٦-٠: ٦-٢، وكاسيو موتا على روجر سميث ٦-٨، ٦-٤، ٦-١، ٦-٣.

وفي الزوجي فاز ارتس وموتا على سميث وهايل ٦-٣، ٨-١٠، ١٠-٨، ٩-٧.

● في مكسيكو (المكسيك)، تقدمت المكسيك المانيا الغربية ٢-١.

في الزوجي، فاز المكسيكيان ليوناردو لافالي وفرناندو باسكال على بوريس بيكر واندرياس ماورر ٣-٦، ٦-١، ٧-٥، ٥-٦، ٦-٤.

● في هاراري (زيمبابوي)، تغلبت زيمبابوي على ليبيا ٣-٠.

في الزوجي، فاز غريغ رودجر وكليف ويلسون على عبد الحكيم جتيلي وعبد المنعم بورناز ٦-٢، ٦-٠، ٦-٠.

● في دكار (السنغال)، تقدمت نيجيريا السنغال ٢-١.

في الزوجي، فاز النيجيريان ندوكا اوديزور وعبدالله صادق على يايا دومبيا وتيبرنو لاي ٦-٤، ٩-٧، ٧-٥، ٦-٣.

● في كالكوتا (الهند)، تغلبت تشيكوسلوفاكيا على الهند ٤-١.

في الفردي، فاز التشيكوسلوفاكي توماس شميد على فيجاي امريتراج ٦-٢، ٦-٣، ٦-١، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على راميش كريشنان ٦-٣، ٦-٢.

دورة برنستون

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة برنستون الاميركية الدولية داخل قاعة مقفلة اذ فازت في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة ٦-٣، ٦-٠، ٦-٧ (٧-٥).

ونالت نافراتيلوفا ٣٢ الف دولار، وسوكوفا ١٦ الفا.

وفي الزوجي، فازت الاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سمايلي على سوكوفا ومواطنتها هانا مانديليكوفا ٦-٣، ٧-٥.

دورة هيرشي

● في الدور نصف النهائي من دورة هيرشي الاميركية الدولية، فازت الفرنسية كاترين سور على السوفياتية لاريسا سافتشينكو ٦-٧، ٦-٤، والاوسترالية جانين طومسون على مواطنتها آن سميث ٧-٥، ٦-٤.

يوغوسلافيا بطلة كرة اليد

احرزت يوغوسلافيا بطلة دورتين اولمبيتين بطولة العالم في كرة اليد للرجال للمرة الاولى اذ فازت في الدور النهائي على المجر ٢٤ - ٢٢ (الشوط الاول ١٣ - ١٢) في زوريخ (سويسرا).

وفازت المانيا الشرقية على اسوج ٢٤ - ٢٣ (الشوط الاول ١٣ - ١١)، وسويسرا على كوريا الجنوبية ٢٧ - ٢٢ (الشوط الاول ١٤ - ١١)، واسبانيا على ايسلندا ٢٤ - ٢٢ (الشوط الاول ١٠ - ١٠)، والمانيا الغربية على الدانمارك ٢٥ - ١٨ (الشوط الاول ١١ - ١٠)، ورومانيا على الاتحاد السوفياتي ٢٥ - ٢١ (الشوط الاول ١٢ - ١٠).

وتأهلت للادوار النهائية من دورة سيول الاولمبية في ١٩٨٨ كل من يوغوسلافيا والمجر والمانيا الشرقية واسوج واسبانيا وايسلندا.

رقم للسيدات في الـ ٥ كيلم مشيا

حطمت العداءة الصينية وانغ يان الرقم العالمي في سباق الخمسة كيلومترات مشيا مسجلة ٢١,٣٣,٨ دقيقة في مدينة جيان في الصين. والرقم السابق ٢١,٣٦,٠٢ للسوفياتية اولغا كريشتوب سجلته في آب ١٩٨٤.

● فازت الولايات المتحدة على بريطانيا ٨٣ - ٦٧ نقطة في لقائهما الدولي الخامس في العاب القوى داخل قاعة مقفلة اقيم في كوسفورد (انكلترا). وهو الفوز الثالث للفريق الاميركي.

لوغانو للشطرنج: سيروان تصدر

تصدر الاميركي ياسر سيروان دورة لوغانو السويسرية الدولية جامعا ٧ نقاط عقب فوزه في المرحلة الثامنة على البريطاني جون نن.

وهنا بقية النتائج:

فاز فيكتور كورتشنوي (سويسرا) على كيريل غيورغييف (بلغاريا)، وكلاوس بيشوف (المانيا الغربية) على ادمار منيس (الولايات المتحدة). وجيم بلاسكيت (بريطانيا) على مواطنه انطوني مايلز، وفلاديمير توكماكوف (الاتحاد السوفياتي) على زوران ايليتش (يوغوسلافيا). وتعادل ليف غوتمان (اسرائيل) وجولا ساكس (المجر)، ونايجل شورت (بريطانيا) ويورغي هكل (المانيا الغربية)، ونايجل ديفيس (بريطانيا) ومواطنه دانيال كينغ، ولوكاس بروتر (المانيا الغربية) وفلورين غيورغيو (رومانيا).

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:

١ - سيروان ٧ نقاط
٢ - كورتشنوي وساكس وشورت وغوتمان وبلاسكيت ٦.٥.

شؤون البلد والناس

نورا وتدين الكوش

رزق الدكتور نور الدين الكوش وقرينته السيدة نجوى الكوش توأمين انثيين سمياهما نورا وتدين هنا باكورتهما.

كأس الأمم الأفريقية

السنغال - موزامبيق، مصر - ساحل العاج

مباراتان تجريان بعد ظهر اليوم على ملعب القاهرة في المرحلة الثالثة من دورة كاس الامم الافريقية الـ١٥ في كرة القدم (المجموعة الاولى) الاولى الساعة ٢ بين منتخبي السنغال وموزامبيق، والثانية الساعة ٤ بين منتخبي مصر وساحل العاج.

المباراة الاولى بين السنغال وموزامبيق ينتظر ان تأتي على درجة من الاثارة وان تنتهي سنغالية قياسا على مباراتي اليوم الاول.

السنغال الثاني على لائحة الترتيب وله نقطتان من فوزه على مصر في مباراة الافتتاح سجلها تييري يوم في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني. وموزامبيق في المركز الرابع اثر خسارتها ٠-٣ امام ساحل العاج بعد عرض عاجي طيب. وكفة السنغال ارجح قياسا على العرض المتواضع الذي قدمه المنتخب الموزامبيقي في ٧ من الجاري، وفوزها يدفعها الى الصدارة التي يحتلها المنتخب العاجي بفارق الاصابات والتي قد يفقدها اذا ما تعثر اليوم امام مصر.

مصر - ساحل العاج

المباراة الثانية بين مصر وساحل العاج ينتظر ان تكون اقوى من سابقتها واكثر اثارة واجتذابا للاضواء.

فالمصريون يحاولون اليوم جاهدين تعويض ما فاتهم امام السنغال قبل ٣ ايام وسلاحهم الارض والجمهور وشريط "الفيديو" الذي درسه الخبير الانكليزي جون مايكل سميث اثر انتهاء مباراة ساحل العاج - موزامبيق وحفظه عن ظهر قلب وشخص من خلاله اخطاء الفريق العاجي ووضع اصبعه على مواطن القوة والضعف فيه.

اما العاجيون الذين يحتلون الصدارة بفارق الاصابات عن السنغال ورصيدهم نقطتان اثر فوزهم على موزامبيق ٣-٠ سجلها عبدالله تراوري (٢) وكواسي ندري فلن يدخروا وسعا للفوز على المصريين كما فعل السنغاليون وذلك املا في الاستمرار في الصدارة.

في أي حال كفتا الفريقين تبدوان متكافئتين، وان كان فوز ساحل العاج يكفل لها الانتقال الى الادوار النهائية فان خسارة مصر قد تعني ضياع الجهود التي بذلتها منذ شهور اعدادا وتنظيما هباء منثورا، اما التعادل فانه قد يخلط الاوراق ويؤجل اعلان اسم الوصيف الى ما بعد انتهاء مباراتي السنغال - ساحل العاج ومصر - موزامبيق بعد غد الاربعاء على الملعب نفسه.

كأس لبنان لاجتياز الضاحية

المشتركون ١٦٠ والأنطونية أول



بلال حنوف الفائز في فئة الرجال. — فادي خوري في فئة الناشئين. — سولانج ابي غصن في فئة الناشئات. (كميل حداد)

١٦٠ عداء وعداءة يمثلون ١١ جمعية رسمية اشتركوا قبل ظهر امس في مسابقة كاس لبنان لاجتياز الضاحية التي نظمها اتحاد العاب القوى على كورنيش نهر بيروت.

ونال نادي الانطونية حصة اذ احتل عداؤوه المراكز الاولى لخمس فئات من اصل ثماني فئات.

وهنا النتائج الفنية:

● فئة الرجال - المسافة ١١ كيلم:
١ - بلال حنوف - الانطونية - ٣٩,٢٤ دقيقة.
٢ - سليمان مطر - الانطونية - ٤٠,١٧
٣ - ايلي كعيد - الجيش - ٤٠,٣٣
- ترتيب الفرق
١ - الانطونية ١٧ نقطة
٢ - اتلتيكو ٣٥
٣ - حقرون اهمج وهومنتمن بيروت والمريميون والجيش من دون نقاط لعدم وجود ٤ متبارين من كل ناد

● فئة الناشئين - المسافة ٧,٧٠٠ كيلم
١ - فادي خوري - المريميون - ٢٧,١٧ دقيقة
٢ - غاني عباس - السان جورج - ٢٨,٥٦
٣ - جان اسطون - الانطونية - ٢٩,٠٠
- ترتيب الفرق
١ - الانطونية ٣٦ نقطة
٢ - المريميون والسان جورج الزلقا وحقرون اهمج من دون نقاط.

● فئة الناشئات - المسافة ٣,٢٠٠ كيلم:
١ - سولانج ابي غصن - المريميون - ١٤,٣٤ دقيقة.
٢ - مارتين دونابديان - المريميون - ١٦,٤٠
- لا ترتيب للفرق:

● الفتيان - المسافة ٥,٥٠٠ كيلم:
١ - جهاد خليل - الانطونية - ١٩,٤٣ دقيقة.
٢ - رمزي سلوان - الجمهور - ٢٠,٠٢
٣ - فادي نعيمة - السان جورج - ٢١,٣٩
- ترتيب الفرق:
١ - الانطونية بعبدا ٢٢ نقطة.
٢ - السان جورج الزلقا ٣٦
٣ - الجمهور والمريميون والوفاء من دون نقاط.

● الفتيات - المسافة ٣,٨٠٠ كيلم.
١ - مايا بجاني - الانطونية - ١٣,٠٢ دقيقة.
٢ - رنا نداف - الانطونية - ١٤,٠٢
٣ - ريما ابي راشد - الانطونية - ١٤,٢١
- ترتيب الفرق:
١ - الانطونية ٦ نقاط
٢ - هومنتمن برج حمود من دون نقاط.

● الاحداث - المسافة ٣,٣٠٠ كيلم
١ - روبير ميتيليان - هومنتمن جونية - ١١,٥٧ دقيقة.
٢ - ميشال حنا - السان جورج - ١٢,٠٠
٣ - وليد حنا - الانطونية - ١٢,٠٦
- ترتيب الفرق:
١ - الانطونية والسان جورج الزلقا ٢٧ نقطة.
٢ - هومنتمن جونية والمريميون واتلتيكو من دون نقاط.

● الحديثات - المسافة ٢,٢٠٠ كيلم.
١ - هويدا نداف - الانطونية - ١٠,٤٣ دقائق.
٢ - رلى جعجع - السان جورج - ١١,٠٩
٣ - ميشلين زغيب - السان جورج - ١١,٢٩
- ترتيب الفرق:
١ - السان جورج ١٦ نقطة.
٢ - الانطونية من دون نقاط.

● الصغار - المسافة ٢,٨٠٠ كيلم:
١ - ماروت كنتجيان - هومنتمن جونية - ١١,٣٥ دقيقة
٢ - ارا كيكيان - هومنتمن جونية - ١٢,٣١
٣ - جوزف شلهوب - السان جورج - ١٢,٤٠
- ترتيب الفرق:
١ - هومنتمن جونية ١٢ نقطة.
٢ - السان جورج ٢٧

● فئة الصغيرات - المسافة ١,٨٠٠ كيلم:
١ - سيرانوش كريكوريان - هومنتمن برج حمود - ٦,٢٠ دقائق
٢ - تسولين قره بتيان - المريميون - ٦,٣١
٣ - سيلفا زينتيان - هومنتمن برج حمود - ٦,٥٣
- ترتيب الفرق:
١ - هومنتمن برج حمود ١٠ نقاط.
٢ - المريميون ١٦
٣ - السان جورج الزلقا ٣٩

اشرف على السباقات امين السر العام للاتحاد والحكام ريمون بحلق ووديع عبدالنور وناجي ابو خليل وسمير شاغوري ومارون سعادة وسعد شليطا والاب ابلي عبد المسيح وغسطين غسطين وشربل شلالا وفاروج كيفوركيان وايلي داكسيان.

١١٦ رقما في القوة البدنية

نظم نادي الصحة والقوة على عتبته مسابقة كاس الشتاء في القوة البدنية التي اطلق عليها اسم البطل المرحوم عارف الشبال.

شارك في المسابقة ٤٣ متسابقا وسجل او عزز خلالها ١١٦ رقما قياسيا: ٥٧ للبنان منها ٥٦ للاشبال و١ للفتيان، و٥٩ للصحة والقوة منها ٢٥ للصغار و٣٤ للاشبال.

● الاشبال دون ١٨ سنة
- النحلة ٤٠ كلغ: خضر عنبر عليوان فخاذ ١/٢ ٧٧ - ٣٥ نائم - ٨٠ تقبين - المجموعة ١/٢ ١٩٢ (٢٢ رقما).
- الذبابة ٥٢: محمد امين عليوان ٩٥ - ٧٥ - ١٣٠ - ٣٠٠ (٢٤ رقما).
- الديك ٥٦: حسان سمحان ٨٠ - ٦٥ - ١٠٠ - ٢٤٥
- الريشة ٦٠: علي صفا ١٥٥ - ٧٥ - ١٦٠ - ٣٩٠ (٨ ارقام).
- الخفيف ١/٢ ٦٧: محمد محمود عيلاني ١٢٠ - ٧٥ - ١٦٠ - ٣٥٥ (٢٢ رقما).
- المتوسط ٧٥: حسان سامي القيسي ١٨٥ - ٨٥ - ١/٢ ٢١٠ - ٤٨٠ (٧ ارقام).
- خفيف الثقيل ١/٢ ٨٢: خضر احمد مقلد ١/٢ ١٨٧ - ٨٥ - ١/٢ ١٧٥ - ١/٢ ٤٤٧ (١٣ رقما).
- الثقيل ١١٠: خالد بوتاري ١٤٠ - ٨٥ - ١٨٠ - ٤٠٥ (١٨ رقما).

● الفتيان دون ٢٠ سنة:
- الديك ٥٦: نزيه قموريه ١/٢ ٩٧ - ١/٢ ٩٢ - ١٢٥ - ٣٢٥ (رقم واحد)
- الخفيف ١/٢ ٦٧: عماد عياد ١٣٥ - ١٠٥ - ١٦٥ - ٤٠٥
- خفيف الثقيل ١/٢ ٨٢: عصمت بتو ١٤٥ - ٨٥ - ١٧٥ - ٤٠٥

● فئة العامة فوق ٢٠ سنة:
- الريشة ٦٠: رياض مهدي ١١٠ - ٩٥ - ١٧٠ - ١/٢ ٣٧٧
- الخفيف ١/٢ ٦٧: عكيف جمعة ١٤٥ - ١٢٠ - ١٨٥ - ٤٥٠
- المتوسط ٧٥: علي نزال ١٥٠ - ١١٥ - ١٩٥ - ٤٥٥
- خفيف الثقيل ١/٢ ٨٢: محمد ريحاني ١٨٠ - ١٢٠ - ٢٢٠ - ٥٤٠
- متوسط الثقيل ٩٠: عسان علوش ١٧٠ - ١٣٠ - ٢٠٠ - ٥٠٠
- تحت الثقيل ١٠٠: خضر شقير ١٦٠ - ١٤٠ - ٢١٠ - ٥١٠
- الثقيل ١١٠: محمد جلبلاتي ١٩٥ - ١١٠ - ٢١٠ - ٥١٥
- فوق الثقيل ١٢٥: زياد شفيق كبي ٢٠٠ - ١٥٥ - ٢٣٠ - ٥٨٥

سلة الحكمة

تقام الساعة ٢ بعد ظهر اليوم على ملعب مدرسة الحكمة الجديدة ٤ مباريات ودية في كرة السلة لفئات الاحداث والفتيان والناشئين والكبار بين مدرسة الحكمة ونادي العمل بكفيا.

أحد الكرة المحلية

الصفاء والتضامن تعادلا ٠-٠

صراع على الكرة بين ساعد دفاع التضامن توفيق علامة (٩) ومهاجمه عبد الله سعد وظهير الصفاء الايسر عبد الكريم الخليل بين مجموعة من لاعبي الفريقين.

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الصفاء والتضامن سلبا ٠ - ٠ في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في نطاق استعداد الفريقين لـ "دورة ١٦ آذار" التي تنطلق الشهر المقبل.

حضر اللعبة جمهور لا بأس بعدده وهي جاءت متوسطة وخالية من اللمحات وحافلة بالخشونة وصفارات الانذار.

ويقينا لو ان احد الفريقين نجح في هز شباك الفريق الآخر لاضطر الحكم الى استعمال "الكارت الاحمر" غير مرة ولخرج غير لاعب على "نقالة". ويكفي دليلا على ذلك ان ٤ لاعبين انذروا خلال الشوطين وان ضعفي هؤلاء لم ينجوا من لوم الحكم وتوبيخه بسبب الاعتراض تارة وبسبب الخشونة المتعمدة تارات.

فنيا ساد التضامنيون الشوط الاول وكانت كفتهم هي الارجح ولاحت لمهاجميهم فرص لو استغلت لخرجوا بغلة اقلها اصابتان نظيفتان. اما الشوط الثاني فساده الصفاويون واهدروا خلاله فرصا عدة، فيما عاب التضامنيين الانكفاء المستمر ولم يشكلوا على مرمى منافسيهم خطرا يذكر. وآية ذلك ان فؤاد ميرزا حارس الصفاء لم يصد خلال الدقائق الـ ٤٥ كرة تضامنية واحدة بين الخشبات الثلاث! ولعل الخطأ المزدوج الذي ارتكبه الفريقان طوال اللعبة والذي انهى عرضهم "صفرا - صفرا" هو لجوؤهم دونما سبب معقول او مقبول الى التمرير العالي علما انه ليس بينهم لاعب واحد يجيد العاب الهواء!

من التضامن برز في الشوط الاول عبدالله سعد الذي كان مكمن الخطر في فريقه. وفي الشوط الثاني برز من الصفاء علي صبرا الذي كان اشراكه بمثابة جرعة ثقة لزملائه فاقلق الوسائط التضامنية وكاد، نتيجة الخشونة التي مورست عليه للحد من خطورته، ان يغادر الملعب على رجل واحدة!

الشوط الاول

في ربع الساعة الاول تحركات تضامنية في المنطقة الصفاوية: في الدقيقة ٣ انفرد عبد الله سعد من مركز الجناح الايسر وارسل الكرة بالعرض على باب المرمى الصفاوي فلم تجد متابعا وفي الدقيقة ٧ قذيفة خطرة لعبد الله سعد من خارج المنطقة طاشت فوق عارضة ميرزا. وفي الدقيقة ١٥ انفرد عبد الله سعد اثر "وان - تو" بينه وبين نبيل بتيم، الا ان الحارس صبرا انقض في الوقت المناسب واصيب بكدمة في "ام رأسه" لكنها "جت سليمة".

في الدقيقة ١٧ انذار لاحمد بري لمخاشنته جناح الصفاء الايمن وليد دحروج وفي الدقيقة ٢٥، اثر مساجلة، ارسل اسعد قلوط قذيفة صفاوية ارهابية مسحت العارضة التضامنية مسحا. وفي الدقيقة ٣١ ارسل توفيق علامة الكرة عرضية امامية الى عبد حيدر فتحل فيها برأسه فانحرفت على يسار القائم الصفاوي بسنتيمترات وضاعت على التضامن اصابة محققة.

في الدقيقة ٣٣ انذار لمحمد بري لاعتراضه على قرارات الحكم وفي الدقيقة ٤٠ قذيفة لسامر عربيد اثر تمريرة لغسان ابو دياب ارتدت من صدر الحارس علي رمال الى رضا حسين فلم يحسن استغلالها واهدر فرصة صفاوية لا تهدر. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة انهت الشوط الاول سلبيا ٠ - ٠.

الشوط الثاني

في الشوط الثاني الذي "استهلكه" الفريقان تغييرا وتبديلا ومماحكات اكثر مما استهلكوه لعبا و"تقسيما" وهز شباك. حل حسان حيدر محل شقيقه بسام حيدر، والسندباد البحري محل اسعد قلوط وعلي صبرا محل رضا حسين في الصفاء. وفي الدقيقة ٦ خاشن قلب دفاع التضامن علي شاهين رأس حربة الصفاء علي صبرا فعاجله الحكم ببطاقة صفراء احتج عليها الحارس علي رمال وبعض رفاقه واثار الاحتجاج لغطا. لكن "ابناء الحلال" تدخلوا في الوقت المناسب وعولج الامر واستؤنفت اللعبة من دون "تبويس لحى".

في الدقيقة ١١ كورنر للصفاء لم تثمر. وفي الدقيقة ١٢ ضربة حرة للصفاء اطاحها ابو دياب المتخصص فوق السور وسط زئير. وفي الدقيقة ١٥ حل نبيل ابو تين محل وليد دحروج في الصفاء. وفي الدقيقة ٢٠ خاشن علي صبرا علي شاهين على طريقة "رد الاعتبار" فعالجه الحكم ببطاقة صفراء ولم ينبس صبرا ببنت شفة.

في الدقيقة ٢٥ حل سمير خلف محل بسام صبرا في التضامن. وفي الدقيقة ٢٨ انفرد علي صبرا من منتصف الملعب اثر تمريرة طويلة من ابو دياب فطار بالكرة مخترقا منطقة الجزاء ولما انفرد بالحارس رمال ارسلها الى يسار القائم بشبر واحد واهدر اندر الفرص الصفاوية في المباراة.

في الدقيقة ٣٣ حل عصام حمدان محل سامر عربيد في الصفاء وخالد مسلماني محل نبيل بتيم في التضامن. وفي الدقيقة ٣٤ ضربة حرة للتضامن تسبب فيها حسان حيدر وعطلها هو نفسه بتحويلها رمية ركنية لم تثمر.

في الدقيقة ٣٥ حل وفيق حمدان نجم التضامن المحترم محل جمال حطيط. وفي الدقيقة ٤٣ صاروخ ارض - جو لابو دياب حوله الحارس علي رمال الى الكورنر وهو تحت العارضة. وفي الدقيقة ٤٥ صفرة "بربرية" تنهي المباراة تعادلية سلبية ٠ - ٠.

مثل الصفاء الحارس فؤاد ميرزا والمدافعون سهيل حلاوي ومحمد الهولي وبسام حيدر (حسان حيدر) وعبد الكريم الخليل وسواعد الدفاع غسان ابو دياب واسعد قلوط (السندباد البحري) ومحمد بري والمهاجمون وليد دحروج (نبيل ابو تين) وسامر عربيد (عصام حمدان) ورضا حسين (علي صبرا)

ومثل التضامن الحارس علي رمال والمدافعون ابرهيم ماجو وعلي شاهين وعماد عيسى واحمد بزي وسواعد الدفاع توفيق علامة وجمال حطيط (وفيق حمدان) وبسام صبرا (سمير خلف) والمهاجمون عبدالله سعد ونبيل بتيم (خالد مسلماني) وعبد نهار

قاد المباراة الحكم عادل برير وعاونه حكما التماس حسني قبهيي وحسين صالح.

... والسلام والأنصار تعادلا ٠-٠



الفريقان وطاقم الحكام — (مصان عسكريق)

زغرتا - "النهار".

تعادل فريقا السلام الزغرتاوي والانصار سلبا في المباراة الودية التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب المرداشية في زغرتا في حضور نحو الفي متفرج ملأ ما دفعوه رسوم دخول ١٣ الف ل.ل. وجاءت اللعبة قوية ومثيرة خصوصا في الشوط الثاني وتسابق مهاجمو الفريقين الى اهدار الفرص السانحة التي لاحت لهم امام المرميين.

في الدقيقة ٦ اهدر فرحان الكور فرصة محققة للسلام وفي الدقيقة ٨ اطلق عادي اطون قذيفة حولها الحارس الانصاري جهاد محجوب رمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ١٨ اثمرت احدى الهجمات الانصارية الخطرة رمية ركنية ذهبت هدرا وفي الدقيقة ٣٠ لاحت لفؤاد ليلا فرصة التسجيل فاطاح الكرة خارج الخشبات الثلاث. ومثله فعل زميله عبد دوغان في الدقيقة ٣٥

وفي الشوط الثاني تحرك السلاميون في المنطقة الانصارية وبرز منهم الجناح بدوي ابو نعمة ولاحت لهم فرص كان اخطرها في الدقائق ١٦ و٢٢ و٣٥ فيما لاحت للانصاريين فرص مماثلة كانت اخطرها تلك التي طار لها الحارس الزغرتاوي ابو ناصيف في الدقيقة ٨ وحولها رمية ركنية في اعجوبة، لتنتهي اللعبة تعادلية سلبية ٠-٠.

مثل السلام الحارس الياس ابي ناصيف والاعبون غسان موسوي وخليد السقال وسمير فنيانوس ومطرس نحدح ويوسف موطو وبدوي الدويهي وسركيس الدويهي وبدوي ابو نعمة وفرحان الكور وعادي اطون.

ومثل الانصار الحارس جهاد محجوب واللاعبون فؤاد ليلا واحمد فرحات ومحمد الاسطة ونزيه نعلة وحسين فرحات وعمر ادلبي وعلي كساب وعبد دوغان وعدنان بليق وناصر بقشي.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس زهير المصري وعفيف دحروج

فوز النجمة ٤-١ على الشعلة صور

فاز فريق النجمة على فريق الشعلة صور ٤-١ في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب النجمة في المنارة (الشوط الاول ٢-٠) سجل للنجمة صالح كركي وخالد بغلول ومحمود حمود (٢) وسجل للشعلة صور قلب هجومه في مستهل الشوط الثاني.

قاد المباراة الحكم محمد قماطي.

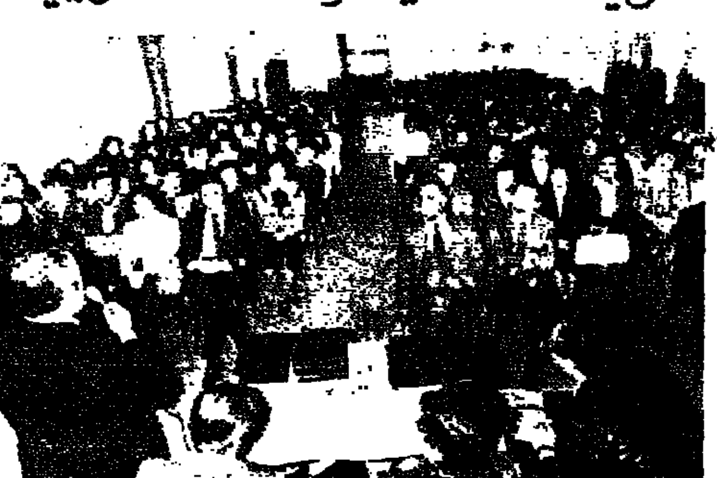
● على ملعب مدرسة برمانا العالية فاز فريق كلية بيروت الجامعية فرع اللويزة على الجامعة اللبنانية فرع العلوم ٤-٣ (الشوط الاول ١-١).

قاد المباراة الحكم ايلي سكاف.

● على ملعب سن الفيل فاز فريق مطر على فريق مدرسة عين الاسال ٤-٢ (الشوط الاول ١-٠).

قاد المباراة الحكم نقولا صباغة.

عيده في الجنوب و٣٦ وساماً يوبيلياً تعويضات لمعلمين و٥٠٪ لثانويين


في بوحة المقاصد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في عيد المعلم اقامت امس نقابة معلمي المدارس الخاصة في الجنوب لقاء نقابيا في بوحة المقاصد حضره عدد من معلمي المدارس الرسمية والخاصة والامين العام للنقابة الدكتور عباس قاسم ووزعت فيه اوسمة في اليوبيل الفضي لـ٣٦ معلما ومعلمة.

وتكلم رئيس فرع الجنوب للنقابة السيد وليد جرادي على اهمية العمل النقابي و"دور النقابة الذي يحاول البعض تغييبه". وقال: "لسنا هنا لنحتفل بالعيد وزميل لنا لا يزال مخطوفا مجهول المصير عنيت الزميل محيي الدين حشيشو وزملاء لنا يخطفون او يقتلون وجنوبنا المقاوم لا يزال يعاني شر الاحتلال". واعتبر ان اللقاء في عيد المعلم "هو اكبر دليل على تلاحمنا وقوتنا". واعلن تشكيل مجلس المندوبين الذي انتخبه افراد الهيئات التعليمية في المدارس من: احمد بلولي، احلام هاشم، سلوى السبع، فريال بساط، رنا ابوظهر، فريال الصوص، بانة عبد العال، سامية ملاح، زينب الديراني، سميرة بروم، وصال الشريف، انطوان ابرهيم.

ثم رد الدكتور عباس قاسم على بعض المشاكل التي طرحها المعلمون واهمها مشكلة معلمي مدارس الفرير التي لم تدفع تعويضاتهم بعد، وقضية علاوة التعليم. واوضح هنا ان العلاوة للمعلمين الثانويين هي ٥٠ في المئة وليست ٣٥ في المئة.

وختاما وزع قاسم وجرادي وسام اليوبيل الفضي على ٣٥ معلما ومعلمة. وبدوره منح فرع النقابة الدكتور قاسم هذا الوسام. والذين نالوا الوسام هم:

- بوحة المقاصد: نازك مجذوب، رباب قواص، لطفية لطفي، كوثر منياتو، عطاف حبلي، غانية حمود، سهيلة منياتو، ابتسام يعفوري.
- روضة المقاصد: تمام هبش.
- راهبات مار يوسف: جميلة سمعان، نحى بربور، نهاد المصور.
- الفنون الانجيلية الوطنية: وداد جحا، بولس بطرس، سالم صليبا، انيسة الجيز، ليلى حمزة.
- مدرسة عائشة ام المؤمنين: عطاف سمهون، فريال بساط، سلوى السبع، انصاف باشو، ملكة حجازي، لطفية بيطار، تمام شعراوي، نزيهة الزين، دعد بيضاوي، صبحية حنقير، عبد الحكيم الشريف، حسين الحقاوي.
- ثانوية المقاصد: احمد صوان، كمال منصور، سعد الدين بياتي، عفيف ابو زينب، سامي بروم، حسيب البزري.

● في يوم المعلم اصدر "حزب الله - التعبئة الطالبية" بيانا اكد فيه على ثلاث نقاط:

"- (...) التنبيه الى خطورة الدعوات التي يطلقها البعض لتحييد المؤسسات عن كل ما هو سياسي واعتماد ثقافة محايدة لا لون لها ولا انتماء.

- ان المؤسسات التربوية الموجودة في مناطقنا الاسلامية خصوصا الجامعية منها لا تزال مسرحا للفكر الغربي والفكر الشرقي المنحرفين (...) ان هذه المعادلة التي تتركب في شكل اساسي على ثنائية مارونية سياسية - يسارية، مع حضور للاعتبارات الطائفية، هي التي تقف عائقا الى حد كبير امام محاولات تحويل هذه المؤسسات الى مؤسسات تعبر فعلا عن ثقافة جماهير هذه الامة ومصالحها (...)

- يجب تأمين كل المقومات التي تسهم في ايجاد المناخ العلمي في كل المؤسسات التربوية، والابتعاد عن كل ما من شأنه ان يقوض استقرار المؤسسات التعليمية وسير التحصيل العلمي فيها".

ودان الحزب "كل اشكال الخطف التي يتعرض لها الابرياء ولاسيما من الاساتذة".

الاحرار لدولار طالبي ولمنح دراسية من جميع القادرين

قال امس امين التوجيه والعقيدة في حزب الوطنيين الاحرار المحامي موسى برنس من "طلابنا في مأزق حرج بالنسبة الى الارتفاع الجنوني للدولار وعدم امكان أهل لبنان القيام بما كانوا يقومون به بالامس في تعليم اولادهم وتخصصهم في الخارج. ان ناقوس الخطر قد دق واكثر طلابنا هم في طريق العودة بسبب انهيار قيمة النقد اللبناني. بالامس كان اللبناني يبيع ارضه وبيته من اجل تعليم اولاده، اما اليوم فلم يعد له ارض لسد هذا العجز الفاضح المميت بالنسبة الى الوطن اللبناني".

وطالب الحكومة بالتدخل "لخلق الدولار الطالبي اسوة بالدولار الديبلوماسي والدولار الجمركي. فطلابنا هم احق بمساعدة الدولة من اي فئة اخرى لانهم فلذات اكبادنا، اضافة الى كونهم مستقبل لبنان، فاي قيمة للبنان اذا سقط ثقافيا وعلميا وفكريا؟ ان المطلوب اليوم هو الاهتمام بهذه الناحية من الحياة اللبنانية اسوة بالحياة المعيشية والحاجة السكنية.

وفي المناسبة نرى من واجبنا طرح الصوت عاليا مدويا لايجاد اكثر من حريري على ارض لبنان حتى يفهم الاغنياء في صورة خاصة ان عليهم واجبا قوميا تضامنيا مع افراد الشعب وركائز لبنان الغد اي طلابنا اليوم (...)".

المجلس الثقافي للبنان الجنوبي يدفع التباسات قبل نشاطه مجدداً

اصدرت امس الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي بيانا جاء فيه:

"اثنين وعشرين عاماً، والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي يحمل هموم الثقافة الوطنية ويدافع عن القضايا الفكرية التي تساهم في بناء وطن عادل وحر، جاعلا منبره منطلقا للتعبير عن هذه القضايا، بما يتفق وخط جميع المثقفين الوطنيين، ضد دولة التسلط والقمع والامتيازات، وما يرافقها من اطماع الصهيونية في تفتيت الشعب وتقسيم الوطن والحاق الجنوب بكيانها الاعتدائي المصطنع. وان تاريخ المجلس، في نضاله الدؤوب، حاملا قضية الجنوب الى العرب والعالم، لخير دليل على ما قام ويقوم به، من حشد كل الطاقات الثقافية، للمحافظة على الجنوب، قضية وطنية وتراثا فكريا وروحيا، يكون فيه الدين فوق الصراع الطائفي، والثقافة مع الحرية المسؤولة، والانسان ضد الجهل والحرمان والظلم.

وانطلاقا من ان المجلس الثقافي هو مجلس جميع الجنوبيين وجميع المدافعين عن قضيته الوطنية والقومية والروحية، والمقاومين باقلامهم في سبيلها، ندعو الجميع الى ابعاده عن كل الصراعات التي تعيقه عن متابعة دوره، كمنبر مستقل، ونطالبهم بالمحافظة عليه مؤسسة ثقافية وطنية جنوبية جامعة ومكتبة تراث عاملي، علمي وادبي، عريق، ومنبر قضية تجمع تحتها كل المقاومين والشهداء وحملة الاقلام الشرفاء، علما ان تاريخ المجلس يشهد على هذا الدور القضية المتجلي بعض منه في كتابه الوثائقي، الصادر في نهاية العام الماضي تحت عنوان "عشرون عاما للجنوب والثقافة الوطنية"، والذي يتضمن في ما يتضمن دفاع المجلس عن العالم العربي في انقساماته، والقضية الفلسطينية في محنتها، والجنوب في حرمانه واحتلاله، وبيروت في حصارها واجتياحها، ولبنان في مأساة تمزيقه وتقسيمه.

ان الهيئة الادارية للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي، من خلال حرصها على متابعة هذا الدور الثقافي الوطني المستقل، تناشد جميع الاطراف مساعدتها على استئناف مهماتها، وابقاء المجلس بعيدا عن كل ما قد يقع من التباسات وخلافات، لن تخدم في نهاية الامر، الا من يريدون للجنوب، بثقافته وتراثه ومقاومته، تذويب هويته ببقاء الاحتلال، وشر الطمس والتغييب".

"طلاب ١٩٨٦" في صور

صور - "النهار":

قدمت "فرقة صور الفنية" عملا مسرحيا عنوانه "طلاب ١٩٨٦" على مسرح سينما دنيا في صور (اخراج محمد جفال، تأليف مارون فهوجي، تمثيل مارون فهوجي وعماد الاشقر ومحمد اسماعيل وحبيب عطوي وهاني عودي).

في اربعة فصول: "طلاب ١٩٨٦" عن الامتحانات و"الانتفاضة" عن ظروف الجنوبيين و"مدرسة بالواسطة" انتقاد للسياسة في لبنان منذ ١٩٧٥ و"لبنان الجريح" متمثلا في ام حامل.

وسيعرض العمل على مسارح في مناطق اخرى.

مارون فهوجي في "طلاب ١٩٨٦". (محمد درويش)

"يوم رشيد وهبي" في انطلياس "آخر غصن مزهر في الانطباعية"

الفنان رشيد وهبي، احد رواد الفن التشكيلي في لبنان، كرمته الحركة الثقافية - انطلياس وجها سابعا في سلسلة "الاعلام، شيوخ الثقافة" الذين تحتفل بهم في مهرجانها السادس للكتاب.

كلمة التكريم القاها الناقد فيصل سلطان خلال اللقاء، وفيها:

"الفنان رشيد وهبي من مواليد ١٩١٧ من الرسامين القلائل القادمين من محترف حبيب سرور في بيروت الثلاثينات، والمتابعين للدراسة في كلية الفنون في القاهرة في الاربعينات. وهو واحد من المساهمين في تأسيس جمعية الفنانين اللبنانيين في ١٩٥٧. انتخب رئيسا لها في ١٩٦١. شارك في كتابة النهضة الفنية في الخمسينات عبر العديد من المعارض الفردية والجماعية في بيروت؛ وعمله في التدريس الفني طوال اكثر من ربع قرن في دور المعلمين ومعهد الفنون للجامعة اللبنانية والجامعة العربية.

رشيد وهبي لا يمكن التعريف به الا كآخر غصن مزهر في شجرة الانطباعية اللبنانية "لأن رفيق دربه صليبا الدويهي تفرع منذ اواخر الخمسينات في شجرة اخرى هي شجرة التجريد".

رشيد وهبي.

رشيد وهبي من الجيل الانطباعي الذي بشر بقدوم الحداثة التشكيلية في بيروت الخمسينات والستينات، واعطاها مع رفاقه شرعية استكشاف الآفاق الجديدة. لأن الحداثة التشكيلية في لبنان اتت بشكل منطقي من التطورات التي منحتها اياها مؤشرات اللونية الانطباعية ومن انحيازها الجزئي والكامل نحو المناخ الشعري، نحو تقنية صياغة اللمسة اللونية المتحررة.

فالشعر اللوني في فن رشيد وهبي خطوة تصاعدية لايجاد طريق يعترف بمؤشرات التجريد دون اعلانه. ربما لأن التجريد المثبت في جزئيات لوحة المنظر وفي خلفية لوحة الوجوه ما هو الا مؤشر لرحيل رومنسي يعلن العشق للطبيعة اللبنانية ويعتبرها المنشور السري والعلني للجمالية المستقبلية لمرحلة فنون ما بعد الاستقلال.

لوحات الطبيعة والوجوه هي النموذج الامثل والمنطلق لفهم شاعرية الوان رشيد وهبي. فالطبيعة تطل دائما في لوحاته كرمز لفردوس لوني، او ليقظة رومانسية مثبتة في ملامح الوجوه التي لفحتها الشمس وانعشتها نسمات الهواء الصباحي لمحيط العيش. فاللون هو حركة الهواء العاصف في خلايا وجزئيات المنظر اللوحة، او اللوحة - الوجه، لانه المدخل للكتابة في سياق النغم الانطباعي المنضبط بأصول وقواعد ومعادلات جمالية. وفي فن وهبي هو موسيقى الاقامة في الربوع اللبنانية الجميلة، والحركة التصاعدية التي تناغم اللمسة التجريبية المتحررة والتجسيد الواقعي. ربما لأن وهبي يؤمن ان اللون روح المنظر وان اللمسة العفوية مؤشر للعلاقة الفريزية بالامكنة. فهو الوسيلة التي تكسر حدة الاشكال وتجعلها طرية كالهواء. ومن اجل ذلك حمل رشيد وهبي مؤشرات الحداثة الى لوحته الانطباعية، حملها كطيف دون اعلانها كازمة. لانه لم يقتنع بالتحوير الكامل عن الواقعية الى التجريد. لانه آمن عصرا بالقدرة على الرسم وعلى تجسيد الملامح والتعابير اكثر من محاولته العفوية كتابة التشكيل المغاير في جزئيات اللوحة.

هكذا يمكن اعتبار رشيد وهبي حلقة من حلقات جيل الاستقلال الانطباعي، والحلقة الاخيرة الانتقالية التي اخذت تبلور وتمهد استحقاقات جديدة في امتيازات لوحة المنظر كلوحة استقلالية وطنية. من خلال تحريض الاجيال الجديدة في معاهد الفنون للانفتاح على تنويعات الحداثة".

الوعي التاريخي الأبعد من طرابلس

في "النهار"، (يوم الثلثاء ٤/٣/١٩٨٦، ص ١١)، مقال للدكتور عمر عبد السلام تدمري، استاذ التاريخ الاسلامي (الجامعة اللبنانية - الفرع الثالث)، يشيد فيه بكتاب صدر للدكتور المحامي محمد علي ضناوي وهو: "قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة من الفتح الاسلامي ونشأة المارونية، حتى سنة ١٨٤٠".

كان موقف الدكتور عمر عبد السلام تدمري منه موقفا متزنا يتسم بالتجرد وبالموضوعية التاريخية، فاظهر ان التاريخ غير منفصل، وهو ايضا تواصل حياتي في منطقة الشرق الادنى او غيرها في مجمل العصور. وثمة مؤرخون تعاموا عن الحقيقة لاسباب متباينة.

كما ايد الدكتور تدمري طروحات المؤلف لدراسات تاريخية واقية من الفتح الاسلامي الى عصرنا الحاضر من غير تمييز بين منطقة واخرى، كعدم دراسة الجبل اللبناني من غير الساحل والداخل. وهذا طبعا، يسد ثغرات تاريخية، وقت تحتاج الى تعمق فيها، والا نبقى في خضم التناقضات المجتمعية.

ان ما حدا الدكتور تدمري على تأييد مواقف المؤلف، هو حسه التاريخي، ولاسيما مذ اخرج الى النور مؤلفاته العديدة ومقالاته المتنوعة. طبعا هذا شيء عظيم لدى المؤرخ الباحث الذي يود مواكبة الوعي التاريخي، للوصول الى معرفة البنية التحتية للمجتمعات المشرقية، لعلنا نتمسك اكثر فأكثر بأرضنا وبوطننا، اذ لا وطن بغير تاريخ ولا تاريخ بغير وطن.

لقد كنت في ١٩٧٧ - ١٩٧٨، طالبا في السنة الثانية - قسم التاريخ (الفرع الثالث)، ومن الصدفة ان الدكتور تدمري درسنا وقتذاك رصيد "تاريخ لبنان الوسيط" (٦٣٦ - ١٥١٦ م)، جاعلا من كتابه "تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور" - الجزء الاول، المرجع الوحيد والاساسي لهذا الرصيد لسبب او لآخر، ما ادخل الريبة والشك في ذاتي، لكون استاذي لم يعطنا مصادر ومراجع عن بقية المناطق اللبنانية، وظللنا تحت رحمة هذا المرجع حتى نهاية العام الدراسي، ولم نخرج عن نطاق مدينة طرابلس من خلال تاريخ لبنان الوسيط.

هذا الموقف المفروض لهدف او لآخر، جعلني وقتذاك اعيش في هواجس ذاتية امام الفراغ المفتعل من خلال اهمال تواريخ المناطق اللبنانية الاخرى، لأن تاريخ لبنان كل لا يتجزأ. ووجدتني في حيرة من استاذي وقت كان ولا يزال وطننا ممزق الاوصال كما اردناه نحن بأنفسنا رازحا تحت رحمات المفاهيم التاريخية المتناقضة، ما حداني ونحن في بداءة العام الدراسي حينذاك على ان اطرح عليه السؤال: "بكل تجرد وموضوعية وبغير اية خلفيات سياسية او دينية، هل ينطبق تاريخ طرابلس على تاريخ لبنان وتهمل تواريخ المناطق اللبنانية الاخرى"، فكان جوابه اقوى من حد السيف ومن وقع الكلمة بالذات، وهو ما حرفه "هل تريدني ان اتحدث عن تاريخ بشري وزغرتا".

ففهمت من رده انني اود دراسة المناطق المسيحية، وانني ايضا ابن طائفة مسيحية معينة، وهذا بعيد عني كل البعد لأن حسي التاريخي يأبى ذلك والتاريخ متكامل متواصل عبر العصور، فكيف لي ان ارضى بدراسة ناقصة مشوهة لتاريخ وطني، ولكن على من تقرأ مزاميرك.

نعم وقع استاذي كما اعتقد حينذاك تحت وطأة اوضاع معينة كنا نعيشها خلال النصف الثاني من العقد الماضي ولا نزال نعيشها، ولا يمكن التخلص منها الا عندما نعي وجودنا وتاريخنا، وقتها لنا ان نكون ابناء ارض، ابناء وطن، ابناء تاريخ وان توهب لنا الحياة الكريمة.

لكن اخيرا، حين وقع نظري على هذا المقال في "النهار"، تبين لي ان استاذي استطاع الافلات من حيز الواقع المناطقي والانتقال الى حيز الوعي التاريخي من خلال تعاطيه المستمر بالمادة التاريخية بحيث توصلت الى بعض الاستنتاجات:

- الوعي التاريخي ينمو بنمو الزمن.
- الحس الوطني كفيل بتغيير منهجية المؤرخ الباحث.
- البحث وبصورة جدية ومتواصلة عن الحقائق التاريخية في بطون الكتب المختلفة.
- الانسان ابن التاريخ والتاريخ ابن الانسان، كلاهما متمم للآخر.

ارجو من الدكتور عمر عبد السلام تدمري، ان يعتبر هذا الرد موضوعيا لا ذاتيا، اذ لا يحمل الا النقد الايجابي الذي يصب في مصلحة الوطن.

جورج الديب

(● الجامعة اللبنانية - الفرع الاول)

جريدة "التحرير"

صدر العدد الجديد من جريدة "التحرير" الطرابلسية، في اشراف الزميل نديف رستم حول محورين هما الاقتصاد والثقافة.

وفي الافتتاحية كلمة وفاء من الزميل فؤاد دعبول عن صاحب "التحرير" السابق السيد احمد ممتاز كباره، وعهد ان تكون من "اجل تحرير الانسان في لبنان وتحرير الوطن من الاحتلال".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور عدنان سلطان

والد احمد، شقيق حسان وهشام، ابن شقيق الصيدلي سميح سلطان، صهراه امين قبطان وفاروق ميقاتي.

وقد ووري في طرابلس حيث تقبل التعازي في الثاني والثالث. كما تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٥ و١٦ اذار في منزله في بيروت بناية الكوليزه، الحمراء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افلين نسيم مطر

ارملة المرحوم انطوان الياس الصحناوي
تقبل التعازي في منزل ابنة الفقيدة اليان شقير في شارع ريمون خليفة المتفرع من شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية فلوريل اليوم الاثنين ١٠ اذار ١٩٨٦.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اسما جاماتي

ارملة المرحوم توفيق انطون سالم
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٠ من الجاري في منزل ولدها فؤاد شارع ساسين قبالة المدخل الرئيسي لاوتيل ديو ملك الدكتور حاج.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابهما
املي شاكر شقير وسوزان شاكر شقير

اثر حادث انفجار في الاشرفية - الرميل.
والدتهما حياة مجاني، شقيقاهما رومانوس وبولاند.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و ١١ من الجاري في منزل والدهما في الرميل شارع مستشفى الروم قرب بنك الدم ملك انور خوري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فرح منصور فرح

ابنته ليلى زوجة نسيم الشماس، شقيق المرحوم توفيق واسبر وجان وايلين زوجة ميشال معطاني.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و ١١ من الجاري في منزل صهره نسيم الشماس في الحازمية مار تقلا بناية روحانا قبالة قصر نينا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
بدرية قطان الحاج ديب

حرم الحاج علي ابرهيم الحاج ديب
والدة المهندسين حسين وطلال وجمال وعصام واكرام، اصهارها محمد وعادل المولى وسامي الاترجي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في حريتا - بعلبك، وايام السبت والاحد والاثنين ١٥ و١٦ و١٧ اذار في منزل ولدها المهندس حسين الحاج ديب في بيروت شارع مدحت باشا فوق صيدلية الشعار ملك كريمية الطابق الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وارتوهي غريبيان

زوجة نظرت غريبيان
والدة تاكوهي وماريتا واسدغيك، صهرها الدكتور نبيل عترة.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و١١ اذار في منزل الفقيدة في مار مخايل - الجميزة، ويوم الخميس ١٣ منه في الرملة البيضاء بناية المشروع الاخضر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف ملحم كنج

زوجته برتا مخايل الخوري ابو جودة، والد فادي وبسام وهشام ووسيم، والدته روزين ارملة المرحوم ملحم كنج، شقيق اسعد وريمون وجاكلين زوجة انطوان بيرودي وجوزفين زوجة الياس يمين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ اذار في كنيسة سيدة البشارة في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون نخلة الخوري عواد

زوجته تريز طانيوس شكور، ولداها لابا وعبدالله، شقيق البر ويوسف والمرحوم ميلاد وجوليا ارملة المرحوم نجيب الشبطيني وجنفياف ارملة المرحوم طانيوس يوسف عواد وماري والمرحومة روزيتا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ اذار في كنيسة السيدة في حصرون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في حصرون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٩ اذار المأسوف عليه
جوزف فارس ابي شاهين

زوجته فيوليت ابي صعب، والدته وردة خليفة ارملة المرحوم فارس ابي شاهين، شقيقه الخوراسقف اميل شاهين.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ اذار في كنيسة مار مارون في راشانا - البترون.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيد في راشانا - البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس داود نحول

ارملة المرحوم الياس ساسين
والدة الدكتور انطوان ساسين والصيدلي نقولا ساسين وماري وريته والمرحومة فيرا زوجة عبدو حنا، شقيقتها ماري نحول، جدة جيرار ورجا ومنى نصرالله.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاثنين ١٠ اذار في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث توارى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١١ و١٢ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع اديب اسحق ملك ابو خير.

نقابة الصحافة اللبنانية
نقابة المحررين
شقيقاه نزيه وعائلته وسامي وعائلته
شقيقته وداد ارملة المرحوم المحامي البر حبيقة
وعموم آل الخازن ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الصحافي راشد خالد الخازن

صاحب مجلة الاذاعة سابقا
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٠ و ١١ من الجاري في منزل شقيقه سامي في النقاش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الحوري ومراد وحمادة وخدوري ومشلاوي وجلال الدين ونجاني وجبشة وزين
المجلس الوطني الفلسطيني
الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية ومجلسه الاداري
الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني
المؤسسة الوطنية للرعاية الاجتماعية والتأهيل المهني
ينعون بمزيد من الاسى الفقيدة المأسوف عليها
رقية محمد مراد

ارملة المرحوم حسن الحوري
والدة سمير وسهير واسامة ومهى وهدى وبسام
اشقاؤها نفية ارملة المرحوم حسين النجاني
الشيخ عبد الرحمن مراد
خيرية ارملة المرحوم عبد الرحمن الجبشة
علي عصام مراد
صبيحة مراد
المرحومة نهلة ارملة المرحوم معين الزين عضو المجلس الوطني والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية والرئيسة السابقة للمجلس الاداري ونائبة رئيسة المؤسسة الوطنية وامينة سر الاتحاد اللبناني.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ١٠ اذار في جامع الشهداء حيث توارى.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيدة شارع الحمراء بناية بنك عودة وفي الثالث الاربعاء ١٢ من الجاري والاسبوع السبت ١٥ منه للرجال في منزلها. وللنساء في منزل ابنتها سهير حمادة شارع حسين العويني بناية مخلوف قرب باتيسري شارلوت.
برقيا: انجمور - بيروت.

الرئيسة العامة الاخت روزين بعقليني
وراهبات القلبين الاقدسين في جونية
وعائلتا بعقليني وسركيس ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
الام بريجيت بعقليني

يحتفل بالذبيحة الالهية والجناز الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٠ اذار في منزل الفقيدة في الحدث بولفار كميل شمعون.
تقبل التعازي طوال اليوم الاثنين في منزل الفقيدة.
ويقام لاحقا قداس في كفرحباب - جونية.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الثلثاء ١١ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
محمد طالب نعماني

زوجته ليلى معلوف نعماني، ولده المهندس غسان نعماني، شقيق محيي الدين ومحمود واحمد وعبدالله ويحيى.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في زقاق البلاط شارع الكستي ملك هاشم وحرب الطابق الاول.

شكر على تعزية

زوجته الدكتورة ثريا ملحس وآل سليمان يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
الدكتور موسى سليمان

سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او اكاليل او تبرعات، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

في بيان نادر عن الديوان الملكي
السعودية دافعت عن سياستها النفطية وحمّلت منتقديها مسؤولية التدهور

دافعت امس السعودية عن سياستها النفطية في بيان نادر المثال صدر عن الديوان الملكي واكدت فيه المملكة - وهي اكبر مصدر للنفط في العالم - انها ليست مسؤولة عن هبوط اسعار النفط، وان سجلها النفطي "نظيف" ويمكن العودة اليه.

ومما جاء في البيان: "كلما تدهورت الاسعار اشتدت حملات على السعودية بأنها وراء ذلك وبأنها تستفيد من هبوط الاسعار (...) لو كانت هناك لجنة دولية لتقصي الحقائق للبحث في الموقف لتوصلت الى ان الذين يصعدون الحملات على المملكة هم انفسهم الذين اوجدوا الوضع الحالي بزيادة الانتاج وخفض الاسعار على رغم تحذيرات المملكة".

وقال "ان السعودية لن ترضخ لاي ضغط او تغير سياستها القائمة على مصالح شعبها والتعاون داخل "اوبيك" التي تسعى الان الى الحفاظ على ما تعتبره نصيبها العادل في السوق. وشدد على ان المملكة تريد اصلاح الوضع الحاضر (لسوق النفط) ولها مصلحة في زيادة الاسعار واستقرارها، "لكن ذلك لا يمكن ان يتحقق الا بتعاون جميع المنتجين داخل "اوبيك" وخارجها".

وصدر البيان السعودي بعد ساعات من اختتام اجتماع في الرياض ضم وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي.

وفي بيان للمجتمعين ان سوق النفط "تدهورت الى مستوى غير مقبول ونحن نأمل في اقناع الجميع باهمية التعاون".

وقد اجتمع وزراء النفط للسعودية والكويت وقطر ودولة الامارات وعمان والبحرين لتنسيق سياساتهم قبل مؤتمر "اوبيك" الذي يعقد الاحد المقبل في جنيف.

ولاحظ البيان "ان الوضع الراهن يضر بالمنتجين داخل "اوبيك" وخارجها وكذلك بالمستهلكين في المدى القصير والبعيد ولذلك فنحن نحتاج الى توحيد كل جهود المنتجين داخل "اوبيك" وخارجها". واعتبر ان "من الصعب ان لم يكن من المستحيل على مجموعة سواء مجلس التعاون الخليجي او "اوبيك" او اي هيئة اخرى وقف هذا التدهور".

ولم يظهر ما يشير الى ان هذه الدول مترددة في تأييدها لسياسة اتفقت عليها "اوبيك" في كانون الاول الماضي وتخلت بموجبها عن حد اقصى للانتاج يبلغ ١٦ مليون برميل يوميا من اجل الحصول على "نصيب عادل" لم تحدده من سوق النفط. وجاء هذا التحول بعد تخلي السعودية عن الاسعار الرسمية للمنظمة في ايلول الماضي.

وقد القت دول متشددة مثل الجزائر وايران وليبيا على دول الخليج العربية مسؤولية انهيار السوق وهبوط الاسعار بنسبة ٥٠ في المئة او اكثر من ذلك. ودعت هذه الدول الى خفوضات حادة في الانتاج على المدى القصير لرفع الاسعار والعودة الى سياسة عامة للحد من الانتاج.

اما وزراء مجلس التعاون الخليجي فحضوا على "الشعور بالمسؤولية من جانب الجميع وتجنب تشويه الحقائق"، متكرين ببيان اصدروه في اجتماع عام ١٩٨٢ حذروا فيه من هبوط الاسعار بسبب زيادة الانتاج من بحر الشمال وداخل "اوبيك".

(رويتر، ا ب)

باريس: انخفاض اسعار النفط ينعكس ايجاباً على الاقتصاد الفرنسي

باريس - رويتر - ادى انخفاض اسعار النفط الى تنشيط الاقتصاد الفرنسي ووفر فرصة ذهبية لاي جانب يفوز في الانتخابات العامة الفرنسية المقرر اجراؤها الاحد المقبل.

وتعود الفرنسيون سماع نداءات عن الساسة اليساريين واليمينيين على حد سواء للتقشف، كما شهدوا معدلات بطالة قياسية وما يشبه الركود في القوة الشرائية خلال السنوات الخمس الاخيرة. لكن انخفاض اسعار النفط بنسبة ٤٠ في المئة منذ اوائل السنة الجارية وهبوط سعر الدولار بنسبة ٣٥ في المئة ازاء الفرنك العام الماضي عبرا الوضعين الاقتصادي والسياسي.

وتحدث رئيس الوزراء الاشتراكي السيد لوران فابيوس بتفاؤل الاسبوع الماضي عن "بيانات اقتصادية تحقق الاحلام" اعتبارا من نيسان المقبل مع سريان اثر انخفاض اسعار النفط والدولار في شرايين الاقتصاد.

واشاد الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان زعيم "التحالف من اجل الديموقراطية الفرنسية" الذي يمثل يمين الوسط بـ"الصدمة المضادة للنفط" وقال ان الوضع يتيح فرصة لا مثيل لها للصناعة الفرنسية لاستعادة قدرتها على المنافسة.

وكانت محاولات فرنسا لتحقيق فائض تجاري بعد العجز الذي عانته اوائل الثمانينات قد واجه دائما عقبة الكلفة الضخمة للنفط المستورد. وهي دفعت العام الماضي ١٨٠ مليار فرنك (٢٦،١ مليار دولار) ثمنا لاستيراد الطاقة. ولا تزال البلاد تستورد ٥٦ في المئة من احتياجاتها من الطاقة ولذا ظلت معرضة لمخاطر تقلبات الاسعار في اسواق خارجة عن سيطرتها.

ويعني الانخفاض الكبير لاسعار النفط فرصة لا مثيل لها للمخططين الاقتصاديين الفرنسيين لاعادة تشكيل السياسات الاقتصادية للبلاد بعد الانتخابات.

ويشير اقتصاديون الى ان الوفر الذي سيحققه الاقتصاد الفرنسي هذه السنة من انخفاض سعر النفط وسعر الدولار يراوح بين ٥٠ و٩٠ مليار فرنك.

القذافي استقبل وزير الدفاع السوداني
سوار الذهب: ديننا الاجنبي قد يحد من قدرتنا على القرار

الخرطوم - رويتر، ا ب - حذر امس رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب من ان المشكلات الاقتصادية قد تقوض الاستقلال السياسي لبلاده.

وقال في افتتاح مؤتمر لمناقشة خطة انقاذ اقتصادي: "لقد ارتفع ديننا الاجنبي الى معدلات لا يمكن تصورها واصبحنا بالفعل عالة على آخرين... هذه الحال غير المرضية للامور قد تؤثر سلبا على قدرتنا على اتخاذ قرارات سياسية".

ويرزح السودان تحت عبء ديون خارجية تصل الى تسعة مليارات دولار وتصل الفوائد السنوية عليها الى ٨٠٠ مليون دولار. ويعاني ايضا آثار المجاعة وتدفق الوف اللاجئين عليه من اثيوبيا والتشاد، اضافة الى مضاعفات التمرد في الجنوب.

وذكر وزير المال والتخطيط السيد سيد احمد طيفور ان الازمة الاقتصادية هي احد المخاطر الرئيسية الموروثة عن عهد الرئيس السابق المعزول جعفر نميري. وقال: "سوء التخطيط وغياب استراتيجية اقتصادية واضحة خلال السنوات السبع الماضية من الاسباب الرئيسية لمجاعات ادت الى موت الملايين في بلاد تتمتع بمصادر بشرية وطبيعية كبيرة".

ورأى رئيس المؤتمر السيد عمر محمد عثمان ان حكومة النميري التي اطيحت في نيسان ١٩٨٥ فقدت رصيدها بعدما سقطت فريسة "لاخطبوط مؤسسات الاقراض الدولية".

ويبحث المؤتمر في دراسات عن ابعاد الازمة الاقتصادية وعن الانتاج الزراعي والصناعي ومشكلات البنية الاساسية والخدمات الاجتماعية ومصادر القوة العاملة.

● في طرابلس بثت الاذاعة الليبية ان العقيد معمر القذافي استقبل امس وفدا عسكريا سودانيا برئاسة اللواء عثمان عبدالله محمد وزير الدفاع.

ولم يعلن شيء عما دار في اللقاء، الا انه لوحظ ان زيارة وزير الدفاع السوداني لليبيا تأتي في وقت سجل المتمردون في جنوب السودان انتصارات على القوات الحكومية خصوصا بعد سيطرتهم على مدينة رمبيك ذات الاهمية الاستراتيجية.

وكان رئيس اركان الجيش السوداني اعترف اول من امس بانسحاب القوات السودانية من المدينة "لحماية السكان والممتلكات العامة".

عيدي امين ليس قلقاً من احتمال اعادته الى اوغندا

صرح الرئيس الاوغندي السابق عيدي امين انه لا يعتريه القلق من احتمال سعي القادة الجدد في اوغندا الى تسليمه اليهم.

وقال في مقابلة مع صحيفة "سعودي غازيت": "لست خائفا. ان هذا الطلب لن يكون موضع اعتبار احد".

وكان السيد ابرهيم موكيبي وزير الخارجية الاوغندي اعلن في جنيف الاسبوع الماضي ان الحكومة الجديدة تسعى لدى الامم المتحدة للتحقيق في ما اذا كان الحكام السابقون ومن بينهم عيدي امين مذنبين لارتكابهم اعمال ابادة الجنس تمهيدا لتقديمه الى المحاكمة.

● في كمبالا اعلنت وزارة الدفاع ان "جيش المقاومة الوطنية" استولى على مدينة غولو في شمال البلاد والتي كانت معقلا لقوات الرئيس السابق للاركان باسيليو اوكيلو الذي نقل عنه الشهر الماضي انه سينتقم من "جيش المقاومة الوطنية" الذي يتزعمه الرئيس الجديد يويري موسيفيني و"سيسحقه لانه خائن".

(رويتر، و ص ف)

الـ"اف. بي. آي" فحص الرصاصة القاتلة
١٠ آلاف اخبارية لشرطة اسوج لكن التحقيق في حلقة مفرغة

صورة جبيل بايك - الى اليسار - والى جانبها الصورة التي كونتها الشرطة الاسوجية للشخص الذي يعتقد انه اغتال اولاف بالمه، كما ظهرتا في الصحف التركية. (رويتر تيليفوتو)





تظاهرة الاجانب في استوكهولم. (رويتر تيليفوتو)

صرح امس رئيس شرطة استوكهولم السيد هانس هولمر، في المؤتمر الصحافي اليومي الذي يعقده منذ اغتيال رئيس وزراء اسوج اولاف بالمه في ٢٨ شباط الماضي، ان الشرطة تلقت حتى الان ١٠ الاف اخبارية من الجمهور تتعلق بالجريمة. لكنه لم يشر الى تقدم في التحقيق، موضحا ان الشرطة ما زالت تبحث عن سيارة "فولكسفاغن - باسات" زرقاء فر فيها القاتل والشخص او الاشخاص الذين كانوا في انتظاره.

وقال ان الشرطة تعتمد في تحرياتها على جزء من رقم لوحة السيارة اعطاه اياها سائق تاكسي شاهد الـ"فولكسفاغن" تنطلق في سرعة بعد تنفيذ الجريمة. واضاف انه بعد الاستعانة بالكومبيوتر، حصرت عمليات البحث في ٢٠٠ سيارة "الا انها لم تؤد حتى الآن الى اي نتيجة".

وتوقع ان تتبلغ الشرطة الاسوجية اليوم نتائج التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيق الفيديرالي الاميركي "اف.بي.آي" الذي ارسلت اليه الرصاصة التي قتلت بالمه. وكان الخبراء الالمان الغربيون تفحصوا الاسبوع الماضي هذه الرصاصة في فيسبادن.

وسئل هولمر الى متى ستظل الوحدة الخاصة التي تضم ٣٠٠ عنصر والتي شكلتها الشرطة بعد اغتيال رئيس الوزراء تمارس نشاطها، فاجاب: "ربما بضعة اسابيع اخرى".

وكانت استوكهولم شهدت اول من امس تظاهرة قام بها عمال اجانب نددوا بالعنف واطلقوا هتافات حيوا فيها ذكرى بالمه.

● في انقرة نشرت صحيفة "ميلييت" التركية ان الشرطة الاسوجية التي تطارد قاتل بالمه تبحث عن ثلاثة ثوار اكراد.

وقالت استنادا الى معلومات قدمها باقي قرير عضو حزب العمال الكردي الى شرطة استوكهولم انه تحوم شبهات حول جبيل (وليس كبيل كما ورد خطأ امس) بايك وعصمت دوغرو وعلي حيدر كايتان اعضاء الحزب في ما يتعلق باغتيال رئيس وزراء اسوج.

وكانت صحيفتا "ميلييت" و"حرييت" نشرتا اول من امس صورا لبايك (٣٣ عاما) الى جانب صورة للمشتبه في ارتكابه الجريمة كانت الشرطة الاسوجية كونتها ثم وزعتها. واوضحتا ان الاهتمام مركز على مابدى للشبه الواضح بين الصورتين.

وليس ثمة ما يدل على وجود دافع لتورط اكراد في ارتكاب الجريمة، الا ان اسوج منحت عددا من الاكراد المنفيين حق اللجوء السياسي.

واضافت الصحيفتان ان بايك - الذي يقال انه الذراع اليمنى لعبد الله عقلان زعيم الحزب - مطلوب في تركيا منذ عام ١٩٨١ لاتهامه بارتكاب عمليات اغتيال. (يو.بي.آي، رويتر)

الانتخابات الفرنسية تفتح الاحتمالات
ميتران قد يستقيل ليدفع المعارضة الى معركة رئاسية ليست مستعدة لها

باريس - و ص ف - بعد ثلاثين سنة من الاستقرار السياسي ستفتتح الانتخابات النيابية العامة التي تجرى الاحد المقبل، ايا كانت نتائجها، فصلا جديدا في تاريخ فرنسا الحديث وذلك لمرحلة انتقالية تسبق الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وسواء دعي اليمين الى تأليف حكومة في ظل رئيس اشتراكي او لم تخرج عن الانتخابات اي غالبية واضحة، فان سلطة الدولة معرضة هي لان تخرج ضعيفة، خصوصا ان رئيس الدولة - للمرة الاولى في ظل الجمهورية الخامسة التي تأسست عام ١٩٥٨ - لن يحظى بعدد كاف من النواب في الجمعية الوطنية يتيح له الامساك عمليا بكل السلطات كما حصل حتى الآن. ولذا فان مجمل النقاش السياسي الذي تخلل الحملة الانتخابية تناول القواعد الواجب اعتمادها في اطار الثنائية التي يرجح الوقوع فيها اذا ما ربح اليمين الانتخابات.

على ان الرئيس فرنسوا ميتران سيبقى ممسكا ولاشك ببعض "الاسلحة الدستورية" التي لا يستطيع ان ينكرها عليه احد في حال نجاح اليمين واضطراره الى "التعايش" مع حكومة يمينية. فهو الذي سيسمي رئيس الوزراء، وقد التزم ان يختاره عن الغالبية التي تنبثق من الانتخابات. وفي حال حصول اليمين على غالبية ضئيلة وتشكيله حكومة هشة، يستطيع رئيس الجمهورية في اي وقت التهديد بحل الجمعية الوطنية ودعوة الفرنسيين الى اعطائه مقومات تسمح له بالحكم.

ولكن عوض ان يلجأ الرئيس الى خطوة كهذه فتبدأ حملة انتخابية جديدة، قد يستقيل، الامر الذي يستتبع استفتاء شعبيا في شأن خفض مدة الرئاسة من ٧ الى ٥ سنوات وبذلك يدفع زعماء المعارضة: الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ورئيسي الوزراء السابقين السيدين جاك شيراك وريمون بار الى دخول الحلبة للوصول الى الاليزيه، وهو ما لا يعتقد ان جيسكار ديستان وشيراك مستعدان له في المرحلة الراهنة. اما ريمون بار الذي يرفض اي "تعايش" مع الرئيس الاشتراكي فهو الوحيد القادر على خوض معركة رئاسية خصوصا ان استطلاعات الرأي تعطيه الاسبقية في التأييد الشعبي.

وميتران الذي تعهد احترام الارادة الشعبية وترك "الحكومة تحكم" لن يقف مكتوفا اذا ما حاولت الحكومة اليمينية تجاوز الحد واجراء تعديلات جائرة في النظام الضريبي وفي التأميمات التي حصلت في ١٩٨٢ او في مجال العمل. وكذلك "لن يسمح بالمساس بالمكاسب الاجتماعية التي حققها الفرنسيون في عهد اليسار".

وينوي الرئيس التدخل فعلا في مجال الدفاع والوطني كما ينوي التدخل ضمن حدود في السياسة الخارجية.

في المقابل لن يسمح شيراك - الذي يتردد اسمه رئيسا محتملا للوزراء - بان يحرم سلطاته، علما انه استقال من رئاسة الوزراء عام ١٩٧٦ لان جيسكار ديستان لم يكن يعطيه حرية كافية للتصرف ولن يقبل شيراك الحكم الا على اساس تنفيذ البرنامج الانتخابي المشترك لـ"التجمع من اجل الجمهورية" الذي يرئسه و"التحالف من اجل الديموقراطية الفرنسية" بزعامة جيسكار ديستان.

بينما تستمر في تحقيق اهدافها
خلاف دستوري في الفيليبين حول قانونية الحكومة الجديدة

مانيلا - رويتر، وصف - يدور خلاف في الفيليبين حول طريقة اكساب حكومة الرئيسة الجديدة للبلاد كوراسون اكينو الصفة القانونية. ويتركز الخلاف على مستقبل دستور عام ١٩٧٣ والجمعية الوطنية (البرلمان) التي يسيطر عليها حزب "حركة المجتمع الجديد" الذي كان يتزعمه الرئيس المعزول فرديناند ماركوس. وينص الدستور على ضرورة موافقة الجمعية الوطنية على تشكيل الحكومة.

ومنذ تولي اكينو الحكم في ٢٥ شباط الماضي، يحضها انصارها على اكساب الحكومة الصفة القانونية باعلان حكومة ثورية وهذا من شانه ان يمكنها من اجراء اصلاحات واسعة النطاق وتجاوز القوانين الخاصة بعهد الرئيس السابق. وهم يريدون من الرئيسة الجديدة حل الجمعية الوطنية ووضع دستور جديد يقر عن طريق استفتاء شعبي يجرى بعد نحو ٣ اشهر.

لكن حزب "حركة المجتمع الجديد" اصدر امس بيانا جاء فيه انه يتعين على الرئيسة "اعادة النظر في خطتها لاعلان حكومة ثورية".

وقد التزمت اكينو الصمت حيال المشكلة، الا ان صحفا نشرت انها تفضل حكومة ثورية وانه من المحتمل ان يعلن تشكيل مثل هذه الحكومة اليوم.

واعلن حزب "حركة المجتمع الجديد" انه يسلم بحق اكينو في حكم البلاد، لكنه يرى ان له وحده حق اجازة الحكومة عبر تصويت في الجمعية الوطنية.

ويعارض انصار الرئيسة هذه الخطة بشدة لانها تعطي انصار الرئيس السابق دورا فنيا على الاقل في ادارة شؤون البلاد.

من جهة اخرى واصل الزعماء العسكريون حملة لحل اجهزة الامن الخاصة بعهد ماركوس، فحلوا وحدتين اخريين في العاصمة كانت احداهما مسؤولة عن حراسة اماكن اللهو والاخرى تشرف على سجناء الاحكام العرفية. ويريد انصار اكينو حل هذه الاجهزة وكذلك وحدات الامن الخاصة بالرئيس السابق لئلا تتحول نقاط تجمع للمعارضة ولكي تتمكن الحكومة من ان تفتح سجلا جديدا.

اكينو: اصبروا

في غضون ذلك طلبت امس رئيسة الفيليبين من مواطنيها ان "يصبروا قليلا" على الحكم الجديد.

وفي كلمة القتها امام نحو ٤ الاف شخص تظاهروا في مانيلا في "يوم المرأة العالمي"، قالت: "اصبروا قليلا واعطونا فرصة. اننا نسعى الى تحقيق الافضل". واضافت "اننا نقوم بثورة وقد اثبتنا لماركوس اننا افضل منه (...) ونحن الان نحاول ان نثبت له اننا الافضل في الحكم وفي استعادة عظمة البلاد".

تسوية اوضاع الشيوعيين

ونقلت وكالة الانباء الفيليبينية عن السيد انطونيو كوينكو وزير الشؤون السياسية الفيليبيني ان الحكومة ستنشىء لجنة عفو خاصة بالثوار الشيوعيين الذين يقبلون بالاستسلام.

وصرح كوينكو في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في مدينة سيبو في وسط الفيليبين ان لجنة العفو "ستقدم مساعدات الى الثوار الشيوعيين الذين يرغبون في العودة الى الشرعية"، مشيرا الى انه اجرى اتصالات مع عدد من زعمائهم المختبئين في المنطقة.

لكن لجنة الحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور في سيبو اعلنت امس انها لن تسلم اسلحتها حتى لو تم التوصل الى اتفاق لوقف النار. واوضحت اللجنة في بيان وزعته: "اننا لا نستطيع ان نسلم اسلحتنا ولو تم التوصل الى هدنة. لقد قدمنا المزيد من التضحيات خلال ١٧ عاما من نضالنا المسلح ضد ديكتاتورية ماركوس - الولايات المتحدة في سبيل انتصار النضال الشعبي".

"المؤتمر الوطني" أكد متابعة النضال
استمرار العنف في جنوب افريقيا بعد انهاء حال الطوارىء

جوهانسبورغ - رويتر، و ص ف - اطلقت شرطة مكافحة الشغب في جنوب افريقيا قنابل الغاز المسيل للدموع على مشيعين من السود في حين استمرت الاضطرابات في جميع انحاء البلاد بعدما رفعت الحكومة حال الطوارىء.

وقد استخدمت الغازات اول من امس في مستوطنة سويتو. وهي اكبر مستوطنة في البلاد خارج مدينة جوهانسبورغ، بعدما تعطلت سيارة كانت تحمل جثمان ثائر وطني وهي في طريقها الى المقابر وكان الجثمان المنقول للسيد كورنيليوس اوبا تاو عضو منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" التي تقاتل من اجل حكم الغالبية السوداء. والذي فجر نفسه بقنبلة يدوية لتجنب اعتقال الشرطة له الشهر الماضي.

وافادت الشرطة ان اضطرابات اخرى وقعت في مختلف انحاء البلاد منذ الجمعة الماضي عندما انهت الحكومة حال الطوارىء التي فرضت في تموز ١٩٨٥ في اطار محاولة باءت بالفشل لقمع اعمال الشغب المناهضة لسياسة التمييز العنصري. واستندت السلطات الى انخفاض نسبة الشغب عندما رفعت الاجراءات القاسية. لكن احصاءات مستقلة اظهرت ان عدد القتلى في المستوطنات ارتفع الى اكثر من ضعفي ما كان منذ فرضت قوانين الطوارىء المشددة.

انتاج هليكوبتر حربية

من جهة اخرى اعلن قادة عسكريون ان جنوب افريقيا التي فرض عليها حظر سلاح صارم انتجت طائرة هليكوبتر حربية صغيرة مزودة مدفعا عيار ٢٠ مليمترا.

وجاء في بيان اصدره السيد ماغنوس مالان وزير الدفاع ليل اول من امس ان شركة "ارمزكور"، منتجة السلاح الاساسية في البلاد والتي تولت هذه المهمة منذ فرضت الامم المتحدة حظرا شاملا على السلاح عام ١٩٧٧ صنعت النموذج الاول لطائرة هليكوبتر "الفا - اكس - هـ ١".

واوضح الجنرال دنيس ايرب قائد السلاح الجوي في بيان منفصل ان محرك الطائرة وصندوق التروس ونظم الدوران تحتوي "اجزاء كثيرة مصنعة محليا". لكنه لم يقل ما اذا كان امكن الحصول على بعض الاجزاء من الخارج حيث احبطت محاولات جنوب افريقيا لتحديث قواتها الجوية.

كذلك لم يذكر البيانان المدة التي تحتاج اليها شركة "ارمزكور" لبدء الانتاج على نطاق كامل، الامر الذي قد يعزز قدرة جنوب افريقيا على مقاتلة الثوار في مناطق الغابات.

والهليكوبتر الجديدة ذات مقعدين وتستطيع اطلاق ٦٠٠ طلقة عيار ٢٠ مليمترا في الدقيقة. ولم تكشف تفاصيل عن سرعتها او مداها او كلفة انتاجها.

وتعتمد القوات الجوية في الوقت الحاضر على طائرات هليكوبتر فرنسية عتيقة تم شراؤها قبل الحظر الذي فرض على جنوب افريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري في البلاد.

● في باريس صرح السيد اوليفر تامبو رئيس "المؤتمر الوطني الافريقي": "ان جوابنا الوحيد هو النضال السياسي والعسكري"، بعد اعلان بريتوريا رفع حال الطوارىء واطلاق اكثر من ٣٠٠ سجين.

واكد تامبو في مقابلة صحافية اجريت معه لدى توقفه في مطار باريس ان حكومة جنوب افريقيا تسعى قبل كل شيء الى تحسين صورتها لتجنب عقوبات اضافية، من دون اي تغيير حقيقي في سياستها. وانتقد اقتراح بريتوريا بدء تنفيذ خطة الامم المتحدة من اجل استقلال ناميبيا في اول آب المقبل قائلا: "ان رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا لم يثبت سوى التاريخ اذ يعير موقفه من انسحاب الكوبيين من انغولا لتحقيق استقلال ناميبيا".

واعلن الزعيم المعارض ان "المؤتمر الوطني" سيكثف هجماته "ضد الاهداف العسكرية والاقتصادية" واضاف: "اننا لا نهاجم المدنيين ولكن في كل قتال لا بد وان يقعوا بين نارين".

رسالة اليزابيت في يوم الكومنولث

وزعت السفارة البريطانية في بيروت نص الرسالة التي وجهتها الملكة اليزابيت الثانية في مناسبة "يوم الكومنولث". ومما جاء فيها: "مع اقتراب الذكرى الستين لعيد ميلادي، تخطر ببالي التغيرات التي حدثت في دول الكومنولث منذ وجودي في رئاسة رابطة شعوب الكومنولث منذ اربع وثلاثين سنة.

لقد زرت حتى الان الدول المستقلة التي تؤلف الكومنولث، كما تتبعت تطور الكومنولث الى رابطة تضم ٤٩ دولة منتشرة في كل قارة ومحيط وتضم ربع سكان العالم وربحت به. واختارت كل دولة الانضمام الى الكومنولث بوحي من ايمانها بالدور المهم الذي يمكن ان يلعبه الكومنولث في العالم. وتجلت اهمية هذا الدور في النجاح الذي حققه اجتماع رؤساء حكومات دول الكومنولث الذي عقد العام الماضي في ناسو في جزر الباهاماس".

وقالت: "يمكنكم معا ليس تقوية روح الكومنولث فحسب وانما المساهمة، عن طريق اظهار حسن النية والتفهم والود، في تخفيف التوتر في العالم الذي يهدد كل الشعوب. وفي امكاننا جميعا المساعدة للتغلب على الحرمان والفقر والحياة بسلام وحرية".

الكويت: عودة ولي العهد بعد غياب ٣ اشهر

الكويت - اشرا - عاد امس الى الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد ورئيس الوزراء آتيا من بريطانيا بعدما امضى فيها زهاء ثلاثة اشهر.

وكانت اجريت للشيخ سعد جراحة ناجحة لاستئصال المرارة في كانون الاول الماضي الا انه بقي في لندن لفترة نقاهة ولم يستطع حضور احتفالات العيد الوطني للكويت في ٢٥ شباط الماضي.

اليزا سبينيللي - جالسة في الوسط - مع زوجها واولادهما (رويتر تيليفوتو)

اليزا سبينيللي امرأة ايطالية في الـ٤٢ من العمر وجدت طريقة لتفادي تنفيذ عقوبة بالسجن مدتها عشرة اشهر حكم بها عليها لضلوعها في عملية سرقة قبل ١١ عاما

فمنذ صدور الحكم، انجبت ١١ ولدا، واحدا كل سنة، وهي حامل الان وتنتظر مولودها الرابع عشر في الصيف.

سواريش ادى اليمين الدستورية: سأكون رئيساً لجميع البرتغاليين

الرئيس سواريش يؤدي اليمين الدستورية ويمينه على الدستور الذي حمله رئيس البرلمان فرنانديو امارال. وبدا الى اليسار الرئيس السابق الجنرال اينيش (رويتر تيليفوتو)

ادى امس السيد ماريو سواريش، في احتفال اقيم في مبنى البرلمان في لشبونة، اليمين الدستورية وبات اول رئيس مدني للبرتغال منذ ٦٠ عاما.

واقسم سواريش في حضور سلفه الجنرال انطونيو راماليو اينيش وكبار الشخصيات السياسية في البرتغال على "الدفاع عن الدستور واحترامه وجعل الآخرين يحترمونه".

وكان بين الحاضرين الرئيس فرنسوا ميتران والرئيس اليوناني خريستوس سارتزيتاكيس والرئيس السنغالي عبده ضيوف ونائب الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس ورئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي ورئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز ورئيس الوزراء البلجيكي السيد ولفريد مارتنس.

وكان سواريش فاز في انتخابات الرئاسة في الدورة الثانية التي اجريت في ١٦ شباط الماضي ونال ٥١،٣ في المئة من الاصوات، فيما نال منافسه اليميني ديوغو فريتاس دو امارال ٤٨،٣ في المئة.

وبعد ادائه اليمين، القى الرئيس الجديد خطابا اكد فيه مجددا انه "سيكون رئيسا لجميع البرتغاليين وانه سيحافظ على لغة الحوار وسيعمل باخلاص مع الحكومات التي تحظى بثقة البرلمان كما سيكون عامل استقرار" في الحياة السياسية البرتغالية. واشاد بـ"الصديق المخلص للبرتغال وبرجل الانسانية والتسامح والسلام الذي كان اسمه اولاف بالمه رئيس وزراء اسوج" الراحل

وشدد على التزام البرتغال تحالفاته التقليدية في اطار حلف شمال الاطلسي والاسرة الاوروبية.

(و ص ف، ي ب)

ثوار من "الكونترا" تركوا جبهة القتال ضد نيكاراغوا

تيغوسيغالبا - رويتر - افاد ديبلوماسيون غربيون ومسؤولون حكوميون في هندوراس ان ثوار نيكاراغوا الذين تساندهم الولايات المتحدة هجروا جبهة القتال ولا يشكلون تهديدا ذا بال للحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراغوا.

واضافوا انه خلال الاشهر الاخيرة عبر نحو ١٠ الاف مقاتل من جماعة ثوار "الكونترا" من نيكاراغوا الى هندوراس بسبب الافتقار الى زعامة سياسية وعسكرية. واشاروا الى ان الثوار عانوا مشاكل نقص في الامدادات ومشاكل تنقل في نيكاراغوا. لكن نقطة ضعف الجماعة الرئيسية هي انعدام وجود فلسفة سياسية تحفز المقاتلين وتمكن الجماعة من الحصول على مساندة واسعة من الفلاحين

وادى انعدام نشاط الثوار الى التساؤل عما اذا كان يمكن ان يشكلوا تهديدا خطيرا من دون مساعدة المستشارين والمدربين الاميركيين.

واعلن المسؤولون ان ثوار "الكونترا" نصحوا بجعل وجودهم محسوسا هذا الشهر لدى مناقشة الكونغرس طلب المعونة الذي قدمه الرئيس رونالد ريغان وتبلغ قيمته ١٠٠ مليون دولار من اجل منع التوسع الشيوعي في اميركا الوسطى.

الاكوادور: رئيس الاركان في عزلة وزملاؤه نددوا بـ"اهدافه الشخصية"

كيتو - رويتر - واجه امس رئيس اركان القوات المسلحة المتمرد في الاكوادور والذي يرفض امرا بعزله متحصنا في قاعدة عسكرية، تحديا قويا عندما ندد زملاؤه السابقون بالعمل الذي قام به.

وظهر قائد القوات الجوية الجديد الجنرال خورخي اندرادي وحوله اكثر من عشرة من كبار قادة القوات الجوية على شاشة التلفزيون ليتهم الجنرال فرانك فارغاس بازوس بالتمرد من اجل اهدافه السياسية الشخصية.

وكان الرئيس ليون فيبريس كورديرو عزل اول من امس الجنرال فارغاس بازوس من منصبه رئيس اركان القوات المسلحة والقوات الجوية بعدما رفض تقديم استقالته الى وزير الدفاع الجنرال لويس بنيروس

وفر رئيس الاركان الى قاعدة بورتو دو مانتا الجوية الواقعة على ساحل المحيط الهادىء والتي افادت انباء اذاعية ان نحو ٦٠٠ جندي مسلح تحت قيادته يتولون الدفاع عنها.

وقللت حكومة الاكوادور شأن الازمة قائلة انها مشكلة عسكرية بحتة وان الموقف تحت السيطرة.

رئيس الاركان المتمرد الجنرال فرانك فارغاس بازوس يتحدث الى الصحافيين في قاعدة بورتو دو مانتا الجوية (رويتر تيليفوتو)